كتاب مدرسي

المرحلة الإعدادية (المتوسطة)

أحاديث نبينا ﷺ

دليل طريق الجنة

هاندان يالفاج آريجي

أسماء بوداك

دار الأرقم

بسم الله الرحمن الرحيم

إسطنبول: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

إسطنبول: ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م

اسم الكتاب باللغة التركية:

Cennet Yollarının Rehberi

Peygamberimin ﷺ Hadisleri (Ortaokul Ders Kitabı)

الترجمة للعربية: أحاديث نبينا ﷺ - دليل طريق الجنة.

تأليف: هاندان يالفاج آريجي/ أسماء بوداك.

ترجمة: خليل أوروت .

مراجعة وتصحيح وتدقيق: أرسين إشجي أوغلو/ فاطمة إشجي أوغلو.

المحرر: د.فاروق كانغر.

المستشار الديني والمدقق: لقمان حلوَجي/ عبد الرحمن بولوت.

تصميم وتنضيد: حسام يوسف

ISBN: ٩٧٨٦٠٥٣٠٢٤٦٢٠

Language : Arabic

طباعة وتغليف: مطبعة دار الأرقم

العنوان:



- Adres: Ikitelli Organize Sanayi Bölgesi Mahallesi
  Atatürk Bulvarı Haseyad 1. Kısım No: 60/3-C
  Başakşehir - İstanbul / TURKEY
  Phone: +90 212 671 07 00 (Pbx)
  Faks: +90 212 671 07 48
  E-mail: info@islamicpublishing.org
  Web site: www.islamicpublishing.org

كتاب مدرسي

المرحلة الإعدادية (المتوسطة)

أحاديث نبينا ﷺ

دليل طريق الجنة

هاندان يالفاج آريجي

أسماء بوداك

المحرر:

د. فاروق كانغر

المحتويات

الوحدة الأولى: أحاديث نبينا ﷺ ذات أهمية وقيمة عظيمة / ٧

الوحدة الثانية: أحاديث نبينا ﷺ تعرفنا بقيمة الإيمان بالله تعالى / ٣١

الوحدة الثالثة: أحاديث نبينا ﷺ تعلمنا العبودية "العبادة" الحسنة / ٥٧

الوحدة الأولى



أحاديث نبينا ﷺ ذات أهمية وقيمة عظيمة

ماذا، وما هو؟

الموضوع	ضرورة وأهمية سنة نبينا ﷺ وأحاديثه
اسم النشاط	زاوية ماذا، وما هو — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلح
الهدف، الغاية	١. إدراك أنَّ السنة والأحاديث ضرورية لحياة رخية. ٢. استيعاب أهمية الصحة في السنة والأحاديث وضرورتها. ٣. معرفة أوائل الرواة ومصادر الأحاديث الصحيحة. ٤. فهم مصطلحات: السنة، والحديث، والراوي.
توجيهات	١. يُطرح السؤال الآتي للنقاش: لماذا برأيكم تُعد السنة والأحاديث مهمة؟ ألا يمكن أن نكتفي بقراءة واتباع القرآن وحده، دون اتباع الأحاديث؟ ٢. بعد انتهاء النقاش يُقرأ النص. ٣. بعد قراءة النص يتم الاستماع إلى أفكار وآراء التلاميذ. ٤. ثم يُطلب من التلاميذ البحث عن الآيات التي تدور حول اتباع القرآن والرسول، ومشاركتها مع الآخرين.

ربما يكون الحديث عن مرحلة زمنية يكون فيه العالم خالياً من السجون والمعتقلات، وخالياً من المرضى الذين يتوجهون إلى المستشفيات، وعيادات الأطباء، حيث يعيش فيها الإنسان بغاية السعادة والسرور والهناء، ربما يكون ضرباً من الخيال. إلا أن هذا النوع من هذه المرحلة قد وُجد في فترة زمنية ما. وهي المرحلة التي تُسمى بعصر السعادة، هي الفترة التي عاش فيها نبينا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

فمع مجيء الإسلام بدأ الناس يعيشون حياتهم كما يأمرهم به القرآن الكريم، ومثلما يعيش النبي عليه الصلاة والسلام. فتغلبوا بذلك على كافة المصاعب، وتجاوزوا العقبات والمنغصات، وبلغوا السعادة التي ينشدها كل إنسان. فقد ساد في المجتمع الإسلامي وبكل جوانبه ومفاصله الوحدة والاتحاد، وروح التضامن، والتعاون والتعاضد، والتماسك، والانسجام، والصدق، والاستقامة، وشتى أشكال الأعمال والأنشطة النافعة والإيجابية. وبلغ المسلمون القمة في الكثير من نواحي الحياة مثل: نظام الحكم والإدارة، والنظام العسكري، والسياسة، والاقتصاد، والعلم، والعدالة. وبعد وفاة نبينا عليه الصلاة والسلام وانتقاله إلى الرفيق الأعلى بدأت هذه السعادة بالتراجع والتلاشي بشكل تدريجي.

لم يكن الصحابة - أي المسلمون الذين عاصروا النبي عليه الصلاة ورأوه - يرغبون بإضاعة وفقْدِ هذه الأيام السعيدة. فقد كانوا يستمعون إلى كلام رسول الله ﷺ، ويصغون إليه بكل جوارحهم وكأن على رؤوسهم الطير. وقد اتبعوا النبي ﷺ في كل الأمور والمسائل بكل اهتمام ودقة وإخلاص، فاقتدوا به ابتداءً من آداب الطعام والشراب والخلاء، وانتهاء بسائر علاقاتهم ومعاملاتهم الاجتماعية، والتجارية. وبذلوا كل ما بوسعهم من طاقة وجهد للحفاظ على سننه وعدم تعرضها للنسيان والضياع.

لم يطلب النبي عليه الصلاة والسلام في بداية نبوته كتابة وتدوين كلامه. حيث قام أولاً بتحفيظ أصحابه آيات القرآن الكريم؛ وحتى أنه أوصاهم بكتابتها. إذ كان من الضروري الحفاظ على الآيات، وحمايتها من التغيير والتحريف. فكان نبينا ﷺ شديد الحرص على عدم اختلاط الأحاديث - أي أقواله - بكلام الله تعالى.

وبين عليه الصلاة والسلام حساسيته في هذه المسألة وأهميتها الكبيرة بقوله:

"من كذب عليَّ فليتبوأ مقعده من النار". (البخاري، العلم، ٣٨؛ مسلم، المقدمة، ٢)

ولما حفظ الصحابة الآيات القرآنية عن ظهر قلب، وتمكنت في صدورهم بدأوا رويداً رويداً بكتابة أقوال النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً. وأول من بدأ بتدوين الأحاديث النبوية هو الصحابي الشاب عبد الله بن عمرو. وأما أكثر الصحابة رواية للحديث فهو أبو هريرة رضي الله عنه، وأبو هريرة لقب لقبه به النبي عليه الصلاة والسلام. وأما أكثر النساء رواية للحديث فهي زوج النبي وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

بعد انتهاء عصر السعادة بوفاة نبينا عليه الصلاة والسلام أراد الناس تذكر سنته والحفاظ عليها، وتطبيقها في حياتهم مرة أخرى. ولأجل ذلك فقد شحذوا الهمم، وشمروا عن السواعد، فقاموا بأبحاث ودراسات عظيمة حول الأحاديث النبوية، وصنفوا بها تصانيف جليلة. ووضعوا شروطاً شديدة للأخذ بالأحاديث وتضمينها في مؤلفاتهم. فمثلاً اشترطوا أن يكون راوي الحديث صادقاً أميناً، عدلاً، قوي الحفظ والذاكرة. وكذلك اشترطوا أن يروي الحديث ثلاثة رواة على أقل تقدير حتى يضعوا ذلك الحديث في مصنفاتهم. وبذلك فإنهم عملوا على فرز الأحاديث النبوية، وتنقية أقواله الصحيحة والحقيقية عن تلك المكذوبة والموضوعة.

إن أصح التصانيف المؤلفات التي جمعت هذه الأحاديث النبوية وأكثرها عوناً ومساندة للمسلمين في معرفة الأحكام الشرعية بعد القرآن الكريم هو كتاب صحيح البخاري. وأما كتب الحديث التي صنفها علماء الحديث الستة فقد وصلتنا تحت اسم الكتب الستة.



يوجد في عالمنا اليوم الكثير من الأطفال البؤساء، والكثير من التعساء الذين تخيم على حياتهم الهموم والأكدار والآلام. والإجابة على التساؤل المتمثل بكيفية إيجاد حلول لحياتهم البائسة والتعيسة تكمن في عصر السعادة. فلو أننا تمسكنا مثل تلك الأيام بالقرآن الكريم، واتبعنا سنة نبينا عليه الصلاة والسلام فإننا سنستعيد مرة أخرى تلك الأيام التي كانت تملؤها السعادة والهناء. فلن يبق على وجه الأرض باكياً، ولا مظلوماً أبداً. وهذا ما يخبرنا به نبينا عليه الصلاة والسلام. حيث يقول:

"تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه". (الموطأ، القدر، ٣)

فإن كان الأمر كذلك فدعونا نتبع سنة نبينا، وننظم حياتنا على منهج القرآن والسنة كي نبتعد عن الهموم والأكدار التي تسببها الخطايا والذنوب، ونعيش حياة سعيدة ومطمئنة.

المستكشفون الهواة

الموضوع	سنة نبينا ﷺ وأحاديثه توصل الإنسان إلى الرخاء والرفاهية
اسم النشاط	المستكشفون الهواة يتبعون الأثر — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	قصة
الهدف، الغاية	١. إدراك التلميذ أن القرآن والسنة هما الحل للمشاكل والصعوبات اليومية في الحياة. ٢. معرفة أن اتباع السنة والأحاديث هو أمر الله تعالى. ٣. إدراك أهمية القرآن والسنة وضرورتها من أجل حياة هادئة تسودها السكينة والطمأنينة. ٤. التحلي بالهمة والعزيمة بشأن البحث في السنة ودراستها.
توجيهات	١. يبدأ النشاط بالقول: "هناك في العالم أطفال مثلكم. فدعونا نرى: ماذا اكتشفوا عن الأحاديث؟"، ثم تُقرأ القصة. ٢. يُسأل التلاميذ عن الموضوع الرئيسي الذي تتناوله القصة. ٣. يُستمع لأفكار وآراء التلاميذ حول أكثر الأمور التي تأثروا بها والسبب. ٤. يُبين للتلاميذ أن الأحاديث تتناول كل ميادين الحياة، وأنها بمثابة الدليل والمرشد الذي يضيء لنا الطريق. ٥. يدور النقاش حول النتائج التي يحققها اتباع النبي من خلال الاستدلال بالآيات.

مرحباً! نحن طلاب المرحلة المتوسطة. ولدينا فريق طلابي رائع يتألف من ثلاثة أصدقاء. واسم هذا الفريق (المستكشفون الهواة). ويسرنا أن نعرفكم على أسماء أعضاء فريقنا، وهم: عبد الله، وحسن، وعبد الرحمن. إننا نهوى البحث عن الأشياء الغامضة، وخوض المغامرات، واستكشاف الأسرار والألغاز التي لا يعلمها أحد. وأكثر ما يسعدنا في مغامراتنا هو الاطلاع على حياتنا وسيرة نبينا عليه الصلاة والسلام، وقراءة أحاديثه وفهم معانيها وأسرارها. فمع قراءتنا كل قول وحديث لنبينا عليه الصلاة والسلام نكتشف أشياءً جديدة.

نقوم نحن فريق (المستكشفون الهواة) بعمليات بحث في الأحاديث الشريفة.

وكلما عثرنا على حديث نضيفه إلى مجموعة الأحاديث الخاصة بنا. والآن سوف نقص عليكم حادثة مرت معنا قبل سنة:

كانت هناك حديقة تشكل مكان اللقاءات السرية لفريقنا، وأطلقنا عليها اسم حديقة حراء. وذات يوم حددنا موعداً والتقينا فيها جميعنا. فجلسنا ووجوهنا عابسة ومتجهمة، وغير قابلة للتفسير كما يقال. فبدأ عبد الله بالكلام:

– "أنا لا أفهم أمي وأبي أبداً. لا أعرف ماذا يريدان مني. فقد انزعجا مني من جديد، فغضبت منهما وجئت إلى هنا".

وقال حسن:

- "لقد أغضبني صديقي في الصف. فاستأت منه كثيراً، ولن أكلمه مرة أخرى!".

وأما عبد الرحمن فقال:

- "ماذا أقول أنا! ما حدث معكم ليس بشيءٍ أمام ما جرى معي... فقد مزق أخي الصغير دفتر وظائفي المدرسية التي بقيت طوال الليل أحضرها وأكتبها. ثم جاءني ينادي: أخي! أخي! وهو يحمل الأوراق الممزقة بين يديه ويريني إياها، وكأنه لم يكتف بما فعله من تمزيقها ليغيظني أكثر. فجُن جنوني في تلك اللحظة".

وبينما كنا نتحدث مع بعضنا عن همومنا ومعاناتنا هبت نسمة من الرياح وبدأت عدة أوراق تتطاير في الهواء. وما إن هدأت الريح حتى أخذت تتهاوى علينا مثل الفراشات وسقط في حضن كل واحد منا ورقة منها. وبينا نحن ننظر إلى هذه الأوراق بدهشة وحيرة، صاح عبد الله قائلاً:

ما هذا؟! هناك كتابة على الورقة! ثم قرأها:

"ليس الشديد بالصُّرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب". (البخاري، الأدب، ١٠٢؛ مسلم، البر، ١٠٦-١٠٨)

يا إلهي! هل قالها لي!؟".

وقال حسن باندهاش:

هناك شيءٌ مكتوب على ورقتي أيضاً. اسمعوا:

"لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث". (البخاري، الأدب، ٥٧، ٦٢؛ مسلم، البر، ٢٣)



وهنا قال عبد الرحمن:

دعوني أنظر أنا أيضاً! لأرى ماذا يوجد على ورقتي!. ثم بدأ بقراءتها:

"ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويُوقر كبيرنا". (الترمذي، البر، ١٥)

– يا أصدقاء! إنه أمر مثير وغريب! هل هناك أحد يتعقبنا ويراقبنا؟

وبينما كان كل واحد منا يحملق في الآخر باستغراب، قال أحدهم:

شكراً جزيلاً لكم يا صغاري لأنكم أمسكتم بأوراقي هذه! حيث أني عندما فتحت حقيبتي بعثرت الريح كل الأوراق التي كنت قد دونت عليها أحاديث نبوية. لقد حضرتها لتلاميذي في المدرسة. فعلي أن التقطتها وأجمعها كلها..".

ثم أخذ الأوراق التي كانت بين أيدينا وابتعد بسرعة. ثم خيم الصمت على حراء مكان الاجتماع. وبعد لحظات من الصمت قال حسن:

يا أصدقاء! إن كل حديث وصل إلينا حمل لكل منا رسالة هامة للغاية، أليس كذلك؟ لقد تذكرت حديثاً قاله لنا معلمنا:

"تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما: كتاب الله وسنة نبيه."

فالله تعالى الذي خلقنا علمنا من خلال حياة نبينا عليه الصلاة والسلام كيفية إيجاد الحلول لمشاكلنا.

وقال عبد الله:

ألا يقول ربنا عز وجل:

﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى. إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ (النجم: ٣- ٤)

فكل ما يقوله ويعلمه إيانا نبينا عليه الصلاة والسلام يتعلمه ويتلقاه من الله عز وجل. فالله تعالى يقول له وهو بدوره يخبرنا به.

وأما عبد الرحمن فقال:

وأنا أعرف آية قرآنية. وقد أنزلها الله تعالى ليقولها النبي عليه الصلاة والسلام لنا:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ...﴾ (آل عمران: ٣١)

أيها الأصدقاء لدي اقتراح!. دعونا نشكل مجموعة أحاديث، ونجعل نبينا عليه الصلاة والسلام قدوة لنا في كل أمر وعمل حتى يحبنا الله تعالى أكثر، وتسود السعادة حياتنا بشكل أكبر. فما قولكم؟

أعجبتنا هذه الفكرة جميعاً، وبدأنا بتشكيل مجموعة أحاديث.

أرسم فأفهم أكثر

الموضوع	السنة وأنواعها
اسم النشاط	أرسم فأفهم أكثر — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	خريطة المصطلح/ المفهوم
الهدف، الغاية	١. معرفة السنة وأنواع السنة. ٢. شرح السنة وأنواعها بخريطة مرئية. ٣. تكوين وعي بمصطلحات السنة.
توجيهات	١. الإشارة إلى أمثلة عن السنة من الحياة. ٢. تقديم أمثلة عن السنة القولية، والفعلية، والتقريرية. ٣. الحديث عن المحبة التي سوف تسود في حياتنا وقلوبنا عند تطبيق هذه السنن.

ما هي السنة؟. لنقم بتحضير ورقة عمل مرقمة من أجل فهمها.

السنة في اللغة تأتي بعدة معانٍ، مثل: الطريق، المسار، الطبيعة، الشريعة، الوجه، المكان المرئي من الوجه، الطريق المعتاد. وأما السنة في الاصطلاح الديني فتُعرف أنها: كل ما صدر عن نبينا عليه الصلاة والسلام من قول، أو فعل، أو تقرير.

اكتبوا كلمة السنة داخل القلب الذي رسمتموه وسط الورقة التي أمامكم. والآن سنتعرف على الطرق، التي غذت قلوبنا المليئة بالسنة، على أنواع السنة.

تُعد السنة في الدين الإسلامي المصدر الرئيسي الثاني للتشريع والأحكام بعد القرآن الكريم. وتُقسم السنة حسب صدورها عن النبي ﷺ إلى ثلاثة أقسام، هي: السنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية.

١. **السنة القولية** (أقوال النبي عليه الصلاة والسلام): وهي كل ما قاله أو تحدث به رسول الله ﷺ بمختلف الأساليب والمناسبات. ويُطلق على هذا النوع اسم "الحديث". ومثال ذلك:

"إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى". (البخاري، بدء الوحي، ١؛ مسلم، الإمارة، ١٥٥)

وهناك الحديث القدسي أيضاً. وهو ليس آية من القرآن الكريم. وهذا الصنف هو الأحاديث التي تصدر ألفاظها عن النبي مسندة/ منسوبة إلى الله تعالى، أي أن المضمون من الله، واللفظ من النبي. حيث يقول فيها رسول الله ﷺ: "قال الله تعالى". ويسمى هذا النوع بالأحاديث الإلهية أو الربانية أيضاً.

٢. **السنة الفعلية** (أفعال النبي عليه الصلاة والسلام): وهي تعبير عن كل ما صدر عن رسول الله ﷺ من أفعال وتصرفات.

مثال ١:

"كان رسول الله ﷺ إذا عمل عملاً أثبتَه". (انظر: مسلم، المسافرين، ١٤١)

مثال ٢:

صلاة النبي عليه الصلاة والسلام، وطعامه وشرابه، وطهارته وغيرها من الأفعال.

مثال ٣: قول رسول الله:

"صلوا كما رأيتموني أصلي". (البخاري، الأذان، ١٨، الأدب، ٢٧، الآحاد، ١) **فكان الصحابة يصلون كما يصلي هو.**

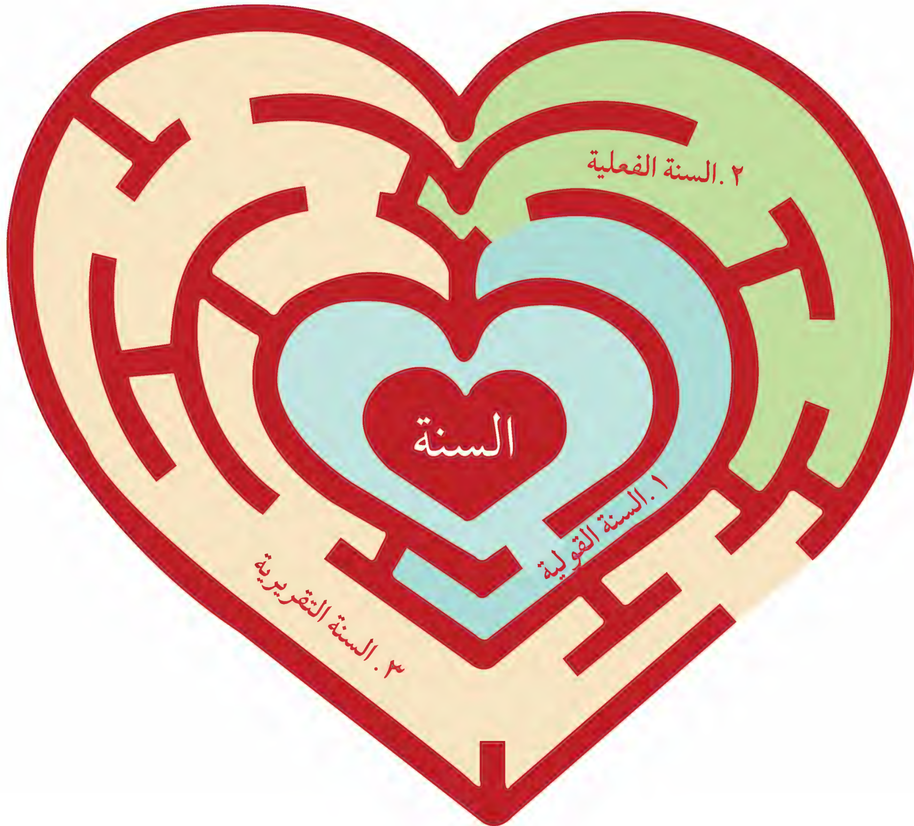
٣. **السنة التقريرية** (كل ما أقره النبي من تصرفات الصحابة): وهي إقرار النبي ﷺ الصريح لواقعة سمع بها، أو تصرف صادر عن أحد الصحابة؛ أو السكوت عنها بما يدل على الموافقة عليها وإقرارها.

ومثال ذلك:

ذات يوم كان جماعة من الصحابة في سفر فمروا بحي من العرب قد لُدغ سيدهم من ثعبان، فطلبوا من الصحابة أن يرقوه. فرقاه أحدهم بقراءة سورة الفاتحة عليه وأخذ منهم بعض الغنم أجراً على رقيته. فلما رجعوا من سفرهم ذكروا الأمر للنبي ﷺ وسألوه عما إن كان لهم أخذ هذه الأغنام واقتسامها. فأجاب عليه الصلاة والسلام بقوله للذي رقى: "وما يدريك أنها رقية؟". ثم قال مقراً إياهم على فعلهم:

"قد أصبتم، اقسموا، واضربوا لي معكم سهماً". (البخاري، الطب، ٣٣- ٣٩)

لنقم برسم طرق تمثل السنة القولية، والسنة الفعلية، والسنة التقريرية بشكل تحيط بقلب السنة الذي رسمناه آنفاً. بشكل نرى فيه السنة طريقاً، وتبدو لمن ينظر إليها كذلك. وفي الوقت ذاته يكون بشكل طريق الحب. لهذا قلنا عن داخل القلب السنة. وأما الطرق التي تغذي ذلك القلب فهي أنواع السنة.



صندوق المعلومات

الموضوع	كلمات ومعاني متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	آلة مصرف المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. أن يتعلم المصطلحات المتعلقة بالسنة. ٢. أن يستعمل المصطلحات المتعلقة بالسنة بشكل صحيح، وفي مكانها المناسب
توجيهات	يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية قصيرة باستخدام المفاهيم والمصطلحات الموجودة في بنك المعلومات. ويمكن القيام بألعاب من خلال هذه المصطلحات على شكل كلمات ضائعة، ومقاطع تمثيلية صامتة، وناطقة، أو لعب الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

لنرى ماذا يوجد في مصرف معلوماتنا بشأن الأحاديث؟

الحديث

النصوص المكتوبة بكل شيءٍ منسوب إلى النبي ﷺ من قول، وفعل، وتقرير، وصفة خَلقية أو خُلقية.

السنة

كل ما صدر عن النبي عليه الصلاة والسلام من قول، أو فعل، أو تقرير صريح أو ضمني لكل ما رآه أو سمعه.

الصحابة

وكذلك أصحاب وهي جمع لكلمة صاحب، وصحابي. وتعني كل من رأى النبي ﷺ وهو مسلم، ومات على الإيمان.

الرواية

تلقي الحديث من قبل الصحابة الذين سمعوه ومن علماء الحديث الذين جاؤوا بعدهم ونقله إلى الأجيال اللاحقة.

الراوي

هو المحدث الذي تلقى الحديث ورواه لغيره ونقله لمن بعده.

المتن

يُعد القسم الأساسي لبنية الحديث المتن. فالمتن هو القسم الأخير من الكلام الذي يأتي به السند، أو ما انتهى إليه السند.

السند

طريق الحديث، أي سلسلة الرواة الذين رووا الحديث حتى رسول الله ﷺ، وبشرط أن يكون أحدهم روى عن الآخر.

عصر السعادة

فترة السعادة والطمأنينة والرخاء التي عاش فيها النبي عليه الصلاة والسلام.

وقت اللعب

الموضوع	مصطلحات متعلقة بالسنة
اسم النشاط	وجدتها! — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لعبة
الهدف، الغاية	١. معرفةالسنة وأنواع السنة. ٢. التعبير عن السنة وأنواعها بخريطة مرئية.
توجيهات	١. إمكان القيام بلعبة من خلال استخدام الكلمات التي يتعلموها من صندوق المعلومات، والمصطلحات الموجودة في الوحدة بشكل عام. ٢. إمكان الوقوف على المصطلحات من خلال تشكيل سلسلة من الكلمات. ٣. إمكان كتابة الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على قصاصات ورقية ملونة ووضعها في علبة. ثم إخراج الكلمات من العلبة واستخدامها في تشكيل جملة.

وجدتها!

يُقسم التلاميذ إلى فريقين. وتكتب الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على قصاصات ورقية صغيرة.



وتوضع هذه الكلمات في علبة أو كيس. ثم يأخذ تلميذ من الفريق الأول ورقة من العلبة. ويقول لرفاقه في الفريق كلمة متعلقة بالكلمة التي أخذها من العلبة. ويحاول رفاقه إيجاد الكلمة التي أراد التعبير عنها. وهكذا يقوم شخص من كلا الفريقين بسحب ورقة من العلبة بالترتيب، ويحاول بالطريقة ذاتها إفهام الكلمة التي سحبها لرفاقه في الفريق.

من يجد الكلمة المطلوبة في المحاولة الأولى يحصل على عشر نقاط. وكل كلمة مفتاحية بعد الكلمة الأولى تنقص من النقاط العشرة نقطتين.

وينال الفريق الذي ينهي اللعبة بأعلى النقاط المرتبة الأولى.

مثال:

الكلمة: الراوي

يُقال أولاً "المحدث". فإن لم يعرفها، يُقال "الناقل". فإن لم يعرف، يُقال "الصادق". فإن لم يعرف، يقال "العاقل". فإن لم يعرف يُقال جمعها "الرواة". فإن لم يعرف الكلمة في خمس محاولات فلا ينال الفريق أي نقطة.

حادثة وحديث

الموضوع	الفوائد والمحاسن التي تضفيها السنة والأحاديث على حياتنا
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	قصة
الهدف، الغاية	١. إدراك ضرورة السنة والأحاديث لحياة سليمة. ٢. تكوين تشوق لتعلم السنة والأحاديث.
توجيهات	١. قراءة الحكاية. ٢. يُطلب من التلاميذ تقديم أمثلة عن التصرفات الموجودة في الحكاية من السنة. ٣. القيام بالاستبيان بالقول: "كم تحوي السنة والأحاديث من مواعظ ووصايا مفيدة، وتحسن من مستوى حياتنا وطبيعتها. فدعونا نجعل ذلك استبيان تطبيق السنة ونجربها في حياتنا اليومية. ونرى كيف تحسن السنة حياتنا".

فكرة الاستبيان

اجتمعنا معاً في حراء. وبدأنا الحديث فيما بيننا بالتساؤل عن أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام التي نطبقها في حياتنا اليومية. فقفز عبد الرحمن وقال بحماس شديد :

– أنا أعرف، أنا أعرف! فأنا أغسل يدي قبل الطعام وبعده. وبذلك أحمي نفسي من الجراثيم والمكروبات. وقد قال نبينا ﷺ في هذا الشأن:

"بركة الطعام الوضوء قبله، والوضوء بعده". (أبو داوود، الأطعمة، ١١)



وقال حسن:

أجل؛ أعلم كم هذا الأمر مهم. وكذلك فقد كان نبينا ﷺ يفطر في رمضان على تمرة، أو شربة ماء.(انظر: أبو داوود، الصوم، ٢١) وحث أصحابه والمسلمين على فعل ذلك. واكتشف العلماء اليوم أن الجوع يحقق التوازن بالسكر في الجسم، ويؤدي إلى الحفاظ على نسبته المعتدلة دون تعرض للارتفاع إذا ما بدأ الإنسان طعامه وكسر جوعه بتناول التمر. وقالوا أن التمر في الوقت ذاته يحقق فوائد أخرى كثيرة لجسم الإنسان لاحتوائه على مادة البروتين والكربوهدرات. الأمر مثير، أليس كذلك؟

وأما عبد الله فقال بكل ثقة:

أيها المستكشفون الهواة! هناك سنة أعرفها وأطبقها أنا أيضاً. فبعد تناول الطعام أقوم بتنظيف أسناني على الدوام إما باستعمال المسواك، أو فرشاة الأسنان. إذ أن صحة الأسنان هي صحة الجسم كله. فالأسنان المتسوسة تسبب رائحة كريهة لفم الإنسان من جهة، ومن جهة أخرى تشوه مظهره الخارجي.

والأخطر من ذلك أنه يسبب ضرراً كبيراً بأعضاء الإنسان الحيوية، مثل: القلب، والكلية. ومن جانب آخر علينا أن لا ننسى فوائد المسواك أيضاً. وقد أشار نبينا ﷺ إلى فوائد المسواك قبل خمسة عشر قرناً تقريباً. والأمر الملفت للأنظار أن المصانع بدأت اليوم بإنتاج معجون الأسنان من مادة السواك. لأن استعمال المسواك يحتوي على فوائد جمة يصعب حصرها. فهو على سبيل المثال يطهر الفم، ويقوي اللثة، وجذور الأسنان، ويشفي الكثير من أمراض اللثة. وهو مفيد لصحة المعدة. وقد قال رسولنا الأكرم ﷺ:

"السواك مطهرة للفم مرضاة للرب". (البخاري، الصوم، ٢٧)



وتابع عبد الله كلامه بحماس قائلاً:

- أيها الأصدقاء! خطرت لي فكرة. دعونا نقوم بإعداد استبيان. ونعرضه لرفاقنا في المدرسة، ونطلب أن يكتب كل واحد منهم في هذا الاستبيان إحدى السنن التي يطبقها في حياته اليومية، وفوائدها. وهكذا نتعلم جميعنا الكثير من السنن، ونحصل على المزيد من المعلومات حول فوائد تلك السنن.

ماذا يمكننا فعله؟

١. يمكننا سؤال معلمينا، وتلقي معلومات منهم.
٢. استخراج معلومات من الكتب الموجودة في المكتبات.
٣. الاستفادة من المواقع الموثوقة الموجودة على شبكة الإنترنت.
٤. سؤال أصحاب الخبرة والعلم في المجال الذي نبحث عنه.



استبيان تطبيق السنة

كتب عبد الرحمن، وحسن، وعبد الله السنن التي يطبقونها وفوائدها. وأنتم بدوركم طبقوا مع رفاقكم في الفريق السنن التي ترغبون بها، واكتشفوا فوائدها، واكتبوها.

الاسم	السنة المطبقة	فوائد السنة
عبد الرحمن	غسل اليدين قبل الطعام وبعده.	١. يؤمن طعاماً صحياً من خلال التخلص من المكروبات الموجودة على اليدين، ومن ثم يحافظ على سلامة وصحة الجسم. ٢. يحقق النظافة.
حسن	يبدأ الطعام بالملح، وينهيه بالملح.	١. يقضي على المكروبات والجراثيم الموجودة في الفم، وينظفه. ٢. يساعد على هضم الطعام من خلال الأنزيمات المفرزة.
عبد الله	يقوم بتنظيف أسنانه بالسواك، أو بفرشاة الأسنان.	١. يحافظ على صحة وسلامة الفم والأسنان. ٢. مفيد للعيون. ٣. يسهل عملية الهضم، ويحافظ على سلامة المعدة.
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

لنقم بتجربة

الموضوع	الإسهام الذي يقدمه الحديث والسنة الصحيحة للحياة
اسم النشاط	لنقم بتجربة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية الصحة في السنة. ٢. معرفة أضرار وضع الأحاديث وتحريف معانيها، ويدرك ضرورة تصحيحها.
توجيهات	يجلس التلاميذ بشكل يضمن رؤيتهم التجربة بوضوح. يُطرح على التلاميذ أسئلة ويطلب منهم الإجابة عليها. وذلك من قبيل: "هل من السهل تنظيف الماء الملوث، هل يمكننا إعادة إحياء الوردة الموجودة في الماء الملوث وجعلها سليمة معافاة مرة أخرى، في أي المياه ترغبون أن تكونوا أنتم، ما هي الأمور التي يجب أن تهتموا بها وتنتبهوا إليها في حياتكم من أجل تحقيق ذلك؟".

لماذا برأيكم تصرف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا القدر من الحرص والحساسية بشأن الأحاديث؟ لنرى ذلك من خلال إجراء تجربة!

نملأ كأسين بالماء. وليكن في أحدهما ماء صافياً نظيفاً. ويمثل هذا الماء النظيف سنن نبينا ﷺ وأحاديثه. ودعونا نلوث ماء الكأس الآخر ونعكر صفاءه، بأن نفرغ فيه حبراً أسوداً وبعض الملح. ثم نضع في كل واحد من هذين الكأسين باقة زهور من ذات الصنف. ولنرى ماذا سيحدث؟

سوف يبدأ ظهور الآثار بعد عدة ساعات بشكل واضح. وفي اليوم التالي سوف ترون النتيجة بصورة أوضح.

وهذه التجربة تنطبق على الأحاديث. فعندما نطبق الأحاديث النبوية في حياتنا فإننا سوف نستمر بالحياة بأجمل وأبهى ألواننا وأكثرها حيوية وتألقاً، تماماً مثل تلك الزهور الموجودة في الماء النظيف التي ظهرت في هذه التجربة. ولكن إذا ما اتبعنا في حياتنا أقوالاً وأحاديث موضوعة ومكذوبة دون مراعاة صحتها فإن ألواننا سوف تبهت وتفسد، وتذبل مع مرور الزمن كتلك الزهور في كأس الماء الملوث. نسأل الله تعالى أن يثبتنا على طريق الحق والاستقامة. آمين!



صفحة المفكرين

الموضوع	نجاح الذين يطبقون السنن والأحاديث في حياتهم
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	شخصية مثالية، حكمة
الهدف، الغاية	١. إدراك أن اتخاذ النبي عليه الصلاة والسلام قدوة، وتطبيق سنته من أهم عوامل النجاح. ٢. معرفة قيمة النبي عليه الصلاة والسلام.
توجيهات	يُقال للتلاميذ: "إن معرفة النبي عليه الصلاة والسلام معرفة جيدة تحسن حياة المسلم وترفع من سويتها. وإنها تدفع غير المسلم إما إلى الإيمان به، أو تثير لديه الإعجاب به. فكل إنسان عاقل يدرك قيمة وأهمية نبينا ﷺ. فدعونا نعرف ماذا قال العلماء والمفكرون الأعلام في العالم عن نبينا عليه الصلاة والسلام؟". ثم يُدرس النشاط. وبعدها يُنهى الدرس بالقول: "إن كل عاقل وصاحب فضيلة سواء كان في غرب العالم، أو شرقه، أو جنوبه، أو شماله يرى النجاح والصواب بشكل واضح، ويقدره حق قدره. وإن كنتم بدوركم ترغبون أن تصبحوا مثل هؤلاء من العلماء، والفنانين، والمبدعين، والأبطال وتسطروا أسماءكم في صفحات التاريخ فاتبعوا نبينا مثلهم".

اسمعوا ماذا قال حسان بن ثابت رضي الله عنه وهو شاعر رسول الله ﷺ:

"إني لما أذكر رسول الله فلست أمدحه بل أشرف كلامي بذكره".

فهذا الشاعر الجليل يخبرنا أن النبي عليه الصلاة والسلام هو أفضل وأحسن إنسان يضفي ذكره على الشعر الجميل جمالاً. وأنه إنما يحسن ويجمل شعره من خلال ذكر النبي ومدحه فيه. ففي الواقع فإن الشعر هو الذي يرفع من مكانة الإنسان، ويظهره بمظهر حسن بين الناس، ويجعله في مقام المدح والثناء. فالشعر هو الكلام الرقيق، واللطيف، والمثير للمشاعر والأحاسيس. إلا أن الشعر مع ذلك لا يزيد من محاسن النبي عليه الصلاة والسلام، وإنما يزداد هو حسناً وتألقاً وجمالاً عندما يُذكر فيه نبينا عليه الصلاة والسلام. فما أروع هذا، أليس كذلك؟



ويقول مولانا جلال الدين الرومي الذي يُعد من كبار المفكرين وعلماء الإسلام:

"أريد فماً واسعاً بسعة الدنيا كي أتحدث عن ذات بحديث يغبطني عليه حتى الملائكة".

لقد عرف مولانا حياة النبي ﷺ واطلع على دقائقها فأحبه حباً شديداً. وكان يعلم أنه حتى الملائكة تغبط نبينا الكريم ﷺ وتدع له. وكان يذكر النبي عليه الصلاة والسلام، ويتحدث عنه دائماً وأبداً.



ولهذا فإنه قد تمنى أن يكون له فماً واسعاً بسعة الكون الفسيح كي يتحدث دائماً عن نبينا وحبيبنا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم. كان مولانا يعلم أنه ليست هناك حاجة لكثير لمعرفة والكلام من أجل التعريف بهذا النبي الكريم الجميل الذي أحبه الله تعالى. حيث أن معرفة النبي عليه الصلاة والسلام والتعريف به يكون بفعل ما فعله، ومحاولة الاقتداء والتشبه به.

ولذلك فإن مولانا لم يتكلم في كل كتبه ومؤلفاته بكلام لا يتوافق مع القرآن الكريم والأحاديث الشريفة.

وكذلك الشيخ شامل الذي أفنى عمره بحرب ونضال الاستقلال مع الروس لم يتخل يوماً عن التزود بالعلم حتى في أشد وأقسى أيام الحرب. فهو كان يصطحب معه الكتب التي تشتمل على العلوم الإسلامية حتى في جولاته وأسفاره الشاقة التي يقطع خلالها الممرات الصخرية المتعرجة والوعرة، و الجبال الشاهقة. كان شديد التمسك بعلوم القرآن والحديث.

وحتى العلماء والمفكرون من غير المسلمين قد أولوا أهمية متميزة لنبينا عليه الصلاة والسلام، وأقروا بعظمته وجليل قدره. فذكر المؤرخ العالمي المشهور مايكل هارت في كتابه "أعظم مائة شخص في التاريخ" أن نبينا عليه الصلاة والسلام هو أكثر إنسان تأثيراً في تاريخ العالم. حيث وضع النبي عليه الصلاة والسلام على رأس قائمة "أكثر مائة شخصية تأثيراً".

وغير الكاتب الروسي الشهير تولستوي مسار حياته بعد قراءته كتاب "أحاديث سيدنا محمد" للعالم الهندي عبد الله السهروردي عام ١٩٠٨.



حيث قام تولستوي الذي تأثر للغاية بهذا الكتاب على الفور بتأليف كتيب اشتمل على أحاديث مختارة من قبله.

وكان أكثر ما يجمعه تولستوي من الأحاديث هو تلك التي تتناول مسائل مثل الإيمان بالله، والفقر، والمساواة، والموت، والإحسان، والخير.

وفيما بعد قال هذا الكاتب:

"إن محمداً دائماً ما يتفوق على التبشير المسيحي. فهو لا يعتبر الإنسان إلهاً، ولا يساوي نفسه مع الله. فشعار المسلمين لا إله إلا الله ومحمد رسول الله. ولا وجود هنا لأي لغز وسر". ثم دخل الإسلام.

لنشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	تشكيل ألبوم السنة والحديث
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: أسبوع
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. البحث عن السنن والأحاديث. ٢. الاهتمام بتعلم الأحاديث والسنن. ٣. تكوين أرشيف بالأحاديث والسنن.
توجيهات	١. يتم حث الطلاب على إنشاء مجموعة مختلفة وأصلية. ٢. يُعرِّف الطلاب الذين حضروا مجموعة مجموعتَهم أمام الصف. ٣. يُسمَع لكل طالب بدقة. يُسأَل الصف عن أكثر الأحاديث والسنن التي تلفت الانتباه. ٤. يتم اختيار ثلاث مجموعات لا أكثر من الصف، ويتم تعريفها للصفوف الأخرى وإدارة المدرسة.

هل أنتم مستعدون لتشكيل مجموعة أحاديث مثل فريق "المستكشفون الهواة"؟.

اجلبوا من أجل القيام بذلك بطاقات ورقية متساوية القياس. اجمعوا هذه البطاقات فوق بعضها، وأحدثوا في الطرف العلوي اليميني ثقباً بقدر ما يسمح بمرور خيط أو شريط.

اكتبوا على هذه البطاقات ما تجدونه من أحاديث خلال بحثكم. ودونوا ملاحظات بالفوائد التي أضافها الحديث على حياتنا.

إذا زاد عدد الأحاديث بإمكانكم فتح الشريط وإضافة بطاقات جديدة.



عصف ذهني

الموضوع	أهمية وضرورة النبي وسنته
اسم النشاط	أرسم فأفهم أكثر — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية النبي عليه الصلاة والسلام وسنته. ٢. التمكن من التفكير بالسنة وتفسيرها من زوايا مختلفة. ٣. معرفة من الذي يعملنا حياة سعيدة ومطمئنة.
توجيهات	١. تُطرح الأسئلة وتعطى مهلة للتفكير. ويمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وإتاحة فرصة مناسبة لكل فريق من أجل طرح الأسئلة والإجابة عليها. تقوم كل مجموعة بطرح أفكارها وآرائها بالتسلسل، ثم تُسجل النتائج التي تظهر عقب عملية العصف الذهني. ٢. يُنهى النشاط بالقول: "نظراً لكون الملائكة غير مخلوقة من الطين مثل الإنسان، ولا تعيش في الظروف التي يعيشها، فإنها لا تدرك حاجات الإنسان، ولا تعرف شيئاً عن حلول مشاكله. وحتى إن عرفت وأدركت ذلك فإنها لا تكون قدوة لنا لكونها لا تشبهنا. وقد أرسل الله تعالى الأنبياء والرسل من البشر الذين يعيشون بيننا لكي نتأثر بهم، ونتشارك معهم في المشاعر والأحاسيس، ونقتدي بهم. فأصبح هؤلاء الصادقون، والأمناء، والعقلاء، وذوو الفطنة والنظرة الثاقبة أنبياء لنا. ولهذا بإمكاننا أن نتعلم منهم بكل سهولة كيفية عيش حياة سعيدة ومستقيمة".

١) ماذا كان سيحدث لو أن الله تعالى أرسل إلينا ملكاً نبياً؟

....

....

....

....

٢) من هو الإنسان الذي يعلم أكثر كيف يعيش الإنسان سعيداً في الحياة؟ ولماذا؟

....

....

....

....

كلمات متقاطعة

الموضوع مراجعة المعلومات السابقة

اسم النشاط الكلمات المتقاطعة — المدة: ١٥ د

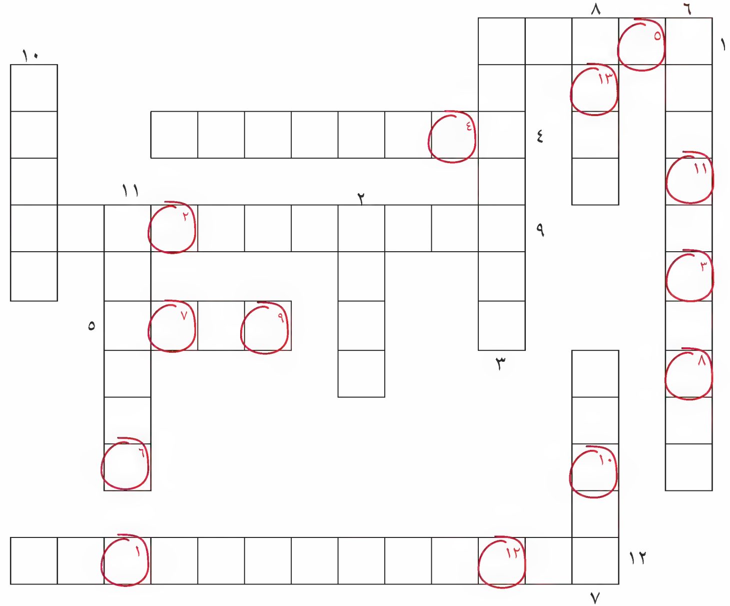
نوع النشاط لغز

الهدف، الغاية

١. معرفة مواضيع الوحدة.

٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.

توجيهات يمكن استخدام هذا النشاط لتقييم المستوى، أو كوظيفة منزلية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.



عندما تجيبون على الأسئلة المطروحة وتصلون إلى حل الأحجية سوف تجدون أسماء ستة من أشهر علماء الحديث. فهيا بنا!

٣	٥	٤	٢	٣	٧	٦
١	٨	٥	١			
٣	٥	١١	٨	٣	١٠	٦
٣	٥	٩	٧	١	١٠	٦
٣	٤	١٣	١٢	٣	١٣	١٢
٣	٤	١١	١	٣	ج	١٢

١. قول النبي، وفعله، وتقريره.

٢. الأقوال التي تحدث بها النبي ﷺ.

٣. الأشخاص الذين شاهدوا النبي ﷺ وآمنوا به، وماتوا على الإيمان.

٤. أكثر الصحابة رواية للحديث والمكنى ب "أبي هريرة".

٥. المصدر الأول للدين الإسلام.

٦. التسمية التي تطلق على كتب علماء الحديث الستة.

٧. الصحابية الأكثر رواية للحديث.

٨. الشجرة التي أوصى النبي ﷺ باستعمال عيدانها لتنظيف الأسنان.

٩. أكثر كتب الحديث صحة ووثوقاً بعد القرآن الكريم.

١٠. السنة التي تشير إلى أفعال وتصرفات رسول الله ﷺ (السنة .....).

١١. الأحاديث التي يبدأ بها النبي ﷺ بقوله: "قال الله تعالى" (الحديث .....).

١٢. الصحابي الشاب الذي يُعد أول من كتب الحديث.

اختبار

الموضوع	كم تعلمنا من الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استخدام ما تعلمه في مواضيع السنن والأحاديث. ٢. فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.
توجيهات	يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويجيبوا على الأسئلة براحة وسلاسة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تُقرأ الأسئلة مرة أخرى ويُسأل عن الخيار الصحيح. ويجري نقاش حول الأجوبة المقدمة.

١. أي من الأمور الآتية ليست من المصادر الرئيسية لديننا الحنيف؟

أ- القرآن الكريم. ب- كتاب تعليم الصلاة.

ج- السنة. د- الإجماع.

٢. أي مما يلي ليست واحدة من الخصائص التي تنظر إليها في السنة النبوية؟

أ- تحتوي على بعض الحقائق العلمية التي تم اكتشافها في عصرنا الحالي.

ب- تحتوي معلومات حتى بشأن بعض المسائل التي تبدو صغيرة وثانوية مثل تنظيف الأسنان.

ج- يوجد فيها خصائص شارحة للآيات القرآنية.

د- كل واحدة منها عبارة عن أفعال صعبة التطبيق.

٣. لم يجد أحد الصحابة ماء فصلى بالتيمم، ولما وجد الماء لم يعد صلاته. فأقره النبي ﷺ على فعله، وأخبر أن الصلاة بالتيمم أجزأته. فأي نوع من السنة تمثل هذه الواقعة؟

أ- السنة القولية. ب- السنة الفعلية.

ج- السنة التقريرية. د- الحديث القدسي.

٤. ماذا يُسمى تلقي الحديث من علماء الحديث ونقله إلى الأجيال اللاحقة؟

أ- الرواية. ب- السنة.

ج- الراوي. د- السند.

٥. أي من المعلومات الآتية ليست من المعلومات التي تشير إلى حاجتنا لأحاديث النبي ﷺ؟

أ- تعلم المسلمون شكل الصلاة من الأحاديث.

ب- إن أغلب اللحوم التي يحرم أكلها ترد بشكل مفصل في الأحاديث.

ج- الإمساك الذي يُعد وقت بداية الصوم ورد في الأحاديث.

د- حتى غير المسلمين مدحوا نبينا ﷺ وأثنوا عليه.

إتمام القصة بالأحاديث

الموضوع	تأليف قصة من خلال السنة السنية
اسم النشاط	يومُ علي — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام القصة
الهدف، الغاية	١. أن يخطر في ذهن التلميذ نماذج من السنة عند ذكر السنة السنية. ٢. أن يتمكن من سرد نماذج السنة التي تخطر في ذهنه.
توجيهات	يتم البدء بالجلسة بطرح السؤال الآتي: أي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام تعملتها، وأي منها لفتت انتباهك أكثر؟". ويُطلب تأليف حكاية من السنن التي ترد في الإجابات. ويُستمع للحكايات المكتوبة. ثم يتم اختيار حكاية من قبل تلاميذ الصف، ويقوموا بتمثيلها.

أكملوا الجمل الآتية بحيث تذكر فيها سبع سنن. واكتبوا قصة أخرى من اختياركم.

يوم علي

نهض علي في الصباح باكراً للذهاب إلى المدرسة. فغسل يديه ووجهه.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ماذا أكسب، وماذا أخسر؟

الموضوع	الأمور التي يضفيها تطبيق السنة على حياة الإنسان
اسم النشاط	ماذا أكسب، وماذا أخسر؟ — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	مراجعة الذات
الهدف، الغاية	١. أن يدرك الفوائد التي يضفيها تطبيق السنة على حياة الإنسان. ٢. أن يدرك المصاعب والمشاكل التي سيتعرض لها نتيجة لعدم اتباع السنة.
توجيهات	١. يتم التوقف على السنن التي ستطبق باستمرار في الحياة اليومية. ٢. يتم الحديث عن الفوائد التي سنجنيها من تطبيق هذه السنن. ٣. يجري حوار ونقاش حول المشاكل والمصاعب التي قد تنجم عن عدم تطبيق هذه السنن. ٤. وبعد النقاش يتم تنفيذ نشاط "ماذا أكسب؟ وماذا أخسر؟".

قم بوصل المكاسب التي سيجنيها الشباب من تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يمين الصورة، والأحوال التي سوف يتعرضون لها نتيجة لعدم تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يسار الصورة:



أجل؛ إذا ما تمسكنا بالقرآن الكريم وقمنا بتنظيم حياتنا وفق أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام سنكون دائماً من الفائزين. فتصبح دنيانا عصر السعادة، وآخرتنا الجنة.

دعاء من فم نبينا ﷺ

الموضوع	الدعاء سنة النبي ﷺ ووصية الله تعالى
اسم النشاط	دعاء من فم نبينا ﷺ — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	صيغة الدعاء
الهدف، الغاية	١. الاعتياد على الدعاء. ٢. تعلم أحد أدعية النبي التي يمكن أن يرددها في حياته اليومية. ٣. إدراك أن الدعاء يمكن أن يغير القدر، ويحفظ الإيمان.
توجيهات	يبدأ الحديث بالقول: كان لسان النبي عليه الصلاة والسلام دائماً ما يلهج بالدعاء، وذلك في الشدة والرخاء، وفي الحزن والفرح، وباختصار لم يكن يفارق الدعاء في سائر أحواله وتقلباته. إذ أن أيسر طريق على الإنسان لإنشاء رابطة مع الخالق، وإسماعه صوته هو الدعاء. فالدعاء مخ العبادة". ثم يسأل التلاميذ:" برأيكم ما هو أكثر شيءٍ دعا لأجله النبي عليه الصلاة والسلام؟" ويُستمع إلى آرائهم. وبعد ذلك يُقرأ النص. ثم يُنهى الموضوع بالقول: إن الله عز وجل يعلمنا في القرآن الكريم أدعية الأنبياء والرسل. ويرينا حبيب الله أهمية الدعاء في حياتنا من خلال التزامه الدائم به في كل تقلباته وحركاته وسكناته. فالدعاء من شأنه أن يثبتنا على طريق الإسلام المستقيم، ويقينا من الانزلاق إلى أودية الضلال والسوء. فشأنه كشأن الدرع تماماً. فإن كان الأمر كذلك؛ فدعونا نكون نحن أيضاً من الداعين بأدعية الخير التي علمنا إياها نبينا عليه الصلاة والسلام وذكرها لنا ربنا سبحانه وتعالى على لسان أنبيائه في القرآن الكريم. لنحصل على القوة الحقيقية التي نقاوم بها شتى أشكال الهموم والآلام والشدائد".

كان شهر بن حوشب رضي الله عنه وهو من كبار علماء التابعين شديد الحرص على معرفة أكثر دعاء كان يدعو به النبي عليه الصلاة والسلام. فذهب إلى أم سلمة رضي الله عنها وسألها:

يا أم المؤمنين! ما كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك؟

فقالت أم سلمة: كان أكثر دعائه:

"يا مقلب القلوب، ثبت قلبي على دينك". (الترمذي، الدعوات، ٨٩)

ولم يعد هذا الدعاء بعد هذا الكلام يفارق لسان شهر بن حوشب رضي الله عنه أبداً. وأخذ يخبر به كل الناس. حيث كان يريد للجميع أن يتعلمه، وتلهج به ألسنتهم مثل النبي عليه الصلاة والسلام، حتى يثبتوا على طريق الإسلام، وينالوا السعادة في الدارين. فدعونا نحن بدورنا نتعلم هذا الدعاء ونحفظ، ونردده يومياً مثل نبينا وحبيبنا عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

"اللهم يا مُقلِّب القلوب ثبِّت قلبي على دينك"



«إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى».

[البخاري، بدء الوحي، ١؛ مسلم، الإمارة، ١٥٥]

الوحدة الثانية



أحاديث نبينا ﷺ

تعرفنا بقيمة الإيمان بالله تعالى

ماذا، وما هو؟

الموضوع	مدخل إلى موضوع الإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	ماذا، وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلح
الهدف، الغاية	١. إدراك أن الله تعالى هو خالق كل شيءٍ. ٢. التمكن من الإجابة على سؤال: "ما هو الإيمان، ومن هو المؤمن؟". ٣. معرفة صفات المؤمن الذي آمن بالله تعالى.
توجيهات	١. الحديث عن الثقة والأمان الذي يُكسبه الإيمان للإنسان من خلال طرح تساؤلات مثل: "هل يمكننا أن نعيش في هذه الحياة دون أن نشعر بالثقة والأمان تجاه أقربائنا من الدرجة الأولى مثل الأم والأب؟ هل يمكن للإنسان أن يحيا دون الشعور بالأمان؟ وأي شعور بالأمان تخلفه الثقة بالله لدى الإنسان؟". ٢. يتم الحديث عن موضوع الإيمان بالله تعالى من خلال ذكر حوادث من الطبيعة. مثل: كيفية نمو شجرة كبيرة وضخمة من بذرة صغيرة. وكيفية تفتق الزهور والألوان المختلفة التي تتلون بها. ٣. وبعد هذه الأنشطة يتم شرح موضوع الإيمان بالله عز وجل.

مرحباً يا أصدقاء! لقد قررنا في هذه الوحدة أن نقوم ببحث عن الأحاديث التي تتكلم عن قيمة وأهمية الإيمان. لأن الذي خلق هذا الكوكب الذي نعيش عليه، والكون كله بما يحتوي من أشياء وكائنات، ما نعلمها، وما لا نعلمها هو الله تعالى. فلولاه لما كان شيءٌ في الوجود. ولهذا سوف نقوم أولاً ببحث حول موضوع "ماهية الإيمان".



فالإيمان اسم يُطلق على الاعتقاد بوجود الله تعالى ووحدانيته، ومعرفة صفاته وأسمائه معرفة كافية. والإيمان بالله موجود في أساس كل الأديان التوحيدية الحقة. وبإمكاننا رؤية قدرة الله تعالى وعظمته في كل شيءٍ خلقه.

﴿اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾

(البقرة: ٢٥٥)

والذي خلق السماوات والأرض وجعل لهما هذا النظام الكوني الدقيق والعظيم هو الله عز وجل.

لقد خلق ربنا عز وجل هذا الكون الفسيح والعظيم، وخلق في الوقت ذاته كل إنسان خلقاً خاصاً كخلق الكون. وبين خلق الإنسان هذا في القرآن الكريم، حيث قال في سورة الحج:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ﴾ (الحج: ٥)

وإن الله تعالى الذي خلق كلاً من الكون، والنباتات، والحيوانات، والإنسان خلقاً خاصاً متميزاً، فقد خلق حاجات كل كائن خلقه بشكل خاص ومتميز أيضاً.

ويُقال للذي يعتقد ويؤمن بالله صاحب هذه القدرات كلها المؤمن. وقد بين ربنا سبحانه وتعالى صفات المؤمنين في القرآن الكريم، حيث قال:

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

(البقرة: ٣-٤)

المستكشفون الهواة

الموضوع	حاجة البشرية للإيمان وحال الإنسان المؤمن
اسم النشاط	المستكشفون الهواة والبحث في مسألة الإيمان — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. إدراك أن الإنسان المتفكر، والباحث، والعاقل سوف يتوصل للإيمان بالله تعالى. ٢. معرفة ما هو الإحسان والإسلام. ٣. معرفة أركان الإسلام.
توجيهات	١. يبدأ النشاط بالقول: "هل تعلمون كيف آمن سيدنا إبراهيم عليه السلام بالله تعالى عندما كان صغيراً؟ لقد تعلم المستكشفون الهواة ذلك، فهيا بنا نتعلم نحن أيضاً". ٢. وبعد قراءة الحكاية يتم طرح أسئلة والإجابة عليها، مثل: ما الذي يحتاجه الإنسان للإيمان، وما الذي ينبغي على الإنسان المؤمن فعله.

اجتمعنا بعد صلاة الجمعة في حراء حيث المكان المعتاد للقاءاتنا. وبدأنا مناقشة المعلومات والأحاديث التي جمعناها بشأن الإيمان.

فقال عبد الرحمن:

أيها الأصدقاء! إن الاعتقاد، الإيمان بالنسبة للإنسان أمر ضروري لا غنى عنه. فهناك حاجة ماسة للإيمان في فطرة الإنسان. حيث أن كل إنسان يشعر حتماً بالحاجة للإيمان بقوة عظيمة، وهو بهذا الاعتقاد يُشعر نفسه بالأمان والطمأنينة.



فتدخل عبد الله وقال:

أجل يا أصدقائي! لقد أثبتت الأبحاث والدراسات أن الناس حتى في المجتمعات البدائية كانوا يؤمنون بشيءٍ. وحتى كانت هناك معتقدات تبدو غير منطقية بالنسبة لنا. حيث أن بعض المجتمعات والأقوام كانوا يؤمنون بالأصنام والأوثان التي يصنعونها بأيديهم كآلهة.

وهنا أخذ حسن الحديث، فقال بحماس شديد:

إن الإنسان حتى وإن كان صغيراً في السن يمكن أن يتأمل في المخلوقات ليصل إلى الإيمان بالله تعالى. وذلك مثل سيدنا إبراهيم عليه السلام. فسيدنا إبراهيم عليه السلام بذل جهده لمعرفة خالق الكون وكافة المخلوقات والكائنات الحية رغم صغر سنه. حيث نظر إلى كل ما يحيط به من كائنات بعين التأمل والتفكر العميق. فلما رأى أثناء الليل النجوم المتلألئة في السماء ظن بأنها قد تكون هي الخالق. ثم عندما ظهر القمر ورأى أنه أكبر من النجوم وأكثر منها سطوعاً ونوراً تغير فكره واعتقد بأنه قد يكون هو الخالق لا النجوم. ولما أفل القمر ورأى الشمس تشرق بضوئها الباهر وحرارتها القوية التي تفوقت على النجوم والقمر تحول عن اعتقاده السابق وظن أن الشمس هي خالق الكون. ولكن لما حل المساء وغربت الشمس أدرك كل شيء. حيث قال في نفسه إن خالق الكون لا يمكن أن يكون شيئاً قابلاً للظهور ثم الغروب والاختفاء. فخالق الكون لا بد أن يكون شيئاً أكبر وأقوى من كل شيءٍ. ثم قال إنه الله، ونهض من مكانه فرحاً مسروراً بما توصل إليه.

تدخل عبد الله مرة أخرى في الحديث، وقال:

لقد كان الناس في المجتمع الذي وُلد وعاش فيه نبينا ﷺ يعبدون الأصنام. إلا أن النبي ﷺ لم يعبد تلك الأصنام يوماً، ولم يؤمن بها ولم يسجد لها أبداً. إذاً نحن بدورنا إذا ما عقلنا وفكرنا بشكل سليم سنكون من العباد الصالحين الذين يؤمنون بالله تعالى.

طلب عبد الرحمن من أصدقائه الإذن بالكلام لقراءة حديث نبوي متعلق بالإيمان، فقال:

"عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي عليه الصلاة والسلام. فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال:

- يا محمد أخبرني عن الإسلام!

فقال رسول الله ﷺ:

- **الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً.**

قال الرجل: صدقت.

فعجبنا له يسأله، ويصدقه.

ثم قال الرجل: فأخبرني عن الإيمان

فقال رسول الله ﷺ:

- **أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.**

قال الرجل: صدقت.

ثم قال: فأخبرني عن الإحسان.

قال رسول الله ﷺ:

- **أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.**

قال الرجل: فأخبرني عن الساعة.

قال رسول الله ﷺ:

- **ما المسئول عنها بأعلم من السائل. وذكر بعض علامات الساعة.**

ثم انطلق الرجل. فلبثت ملياً. ثم قال لي رسول الله ﷺ:

- **يا عمر أتدري من السائل؟.**

قلت: الله ورسوله أعلم.

فقال رسول الله ﷺ:

- **فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم".** (مسلم، الإيمان، ١؛ البخاري، الإيمان، ٣٧)

لقد كان لقاؤنا اليوم رائعاً. فقد عرفنا مدى أهمية الإيمان بالله تعالى. وتعلمنا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام أن أهم أركان الإسلام هو الإيمان بالله ورسوله، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت. وأدركنا أن أعلى درجات الإيمان هي الإحسان. أي علمنا أننا حتى نكون عباداً صالحين لا بد أن نتصرف في كل الأمور وكأننا نرى الله تعالى، فإن لم نكن نراه فإنه يراننا.



نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	أحاديث متعلقة بالإيمان
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي
الهدف، الغاية	١. معرفة أحاديث متعلقة بالإيمان. ٢. معرفة أصناف الناس من ناحية الاعتقاد. ٣. تعلم معنى المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإيمان.
توجيهات	١. قص حكايات مؤيدة تبين أهمية الإيمان في حياتنا. ٢. إعطاء أمثلة عن مفاهيم الإيمان، والإسلام، والإحسان. ٣. الحديث عن تأثير الإيمان في إعداد أناس أهل للثقة، وكيف أن المجتمع سوف يسوده الود والطمأنينة والسلام إذا أحب المؤمنون بعضهم بعضاً.

لتشكيل مجموعة الأحاديث نقوم بإحضار ورقة ملونة ونكتب عليها كلمة "إيمان" بخط كبير. نقوم بقص الورقة الملونة إلى عدة أجزاء، وتكون القصاصات بأشكال مختلفة. ونكتب على كل القصاصات أحاديث متعلقة بالإيمان. وبذلك نتعلم الأحاديث المتعلقة ب "الإيمان بالله". وهو موضوعنا الأول.



١. نكتب على القصاصة الورقية حديثاً نبوياً: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

"من قال: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً، وجبت له الجنة".

(أبو داوود، الوتر، ٢٦)

٢. نكتب على القصاصة حديثاً آخر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"الإيمان بضع وسبعون – أو بضع وستون – شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان".

(مسلم، الإيمان، ٥٨؛ انظر أيضاً: البخاري، الإيمان، ٣؛ أبو داود، السنة، ١٤؛ النسائي، الإيمان، ١٦؛ الترمذي، البر، ٨٠، الإيمان، ١٦)

٣. ونكتب على القصاصة الورقية حديثاً نبوياً آخر أيضاً:

عن أنس رضي الله عنه أن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

(البخاري، الإيمان، ٦؛ مسلم، الإيمان، ٧١- ٧٢؛ الترمذي، القيامة، ٥٩؛ النسائي، الإيمان، ١٩، ٣٣؛ ابن ماجه، مقدمة، ٩)

٤. نكتب على الورقة حديثاً آخر:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً".

(الترمذي، الرضاع، ١١؛ انظر أيضاً: أبو داود، السنة، ١٥؛ ابن ماجه، النكاح، ٥٠)

٥. ونكتب على الورقة حديثاً آخر:

عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

"لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر".

(الترمذي، القدر، ١٠)

صندوق المعلومات

الموضوع	كلمات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. تعلم المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالإيمان. ٢. استخدام المفاهيم المتعلقة بالإيمان بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.
توجيهات	يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية قصيرة باستخدام المفاهيم الموجودة في مصرف المعلومات. يمكن من خلال استعمال هذه المصطلحات القيام بألعاب مثل لعبة الكلمة الضائعة، والتمثيل الصامت، أو الناطق؛ أو الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

هيا بنا ننظر ماذا يوجد في مصرف معلوماتنا بشأن مسألة الإيمان بالله تعالى؟

الإيمان

الاعتقاد بوجود الله تعالى ووحدانيته.

الإسلام

الشهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. والإسلام يأتي بمعنى السلام.

الإحسان

أن تعبد الله وكأنك تراه.

كلمة الشهادة

الاعتقاد والإقرار الجازم بوجود الله ووحدانيته، وبنبوة محمد وأنه عبد الله ورسوله.

المؤمن

كل من يؤمن بالله تعالى.

الكافر

كل من لا يؤمن بالله تعالى.

المنافق

كل من يعلن الإيمان بالله بلسانه وهو غير مؤمن به في قلبه.

المشرك

كل من يجعل لله شريكاً في الألوهية والحكم.

وقت اللعب

الموضوع	مفاهيم/ مصطلحات متعلقة بالإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	لعبة هيا تعال يا "أبه" Ebe! المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لعب
الهدف، الغاية	١. تعلم مصطلحات متعلقة بالإيمان. ٢. اللعب باستعمال الكلمات التي تعلمها من مصرف المعلومات، والمصطلحات التي تعلمها في الوحدة بشكل عام.
توجيهات	إتاحة المجال أمام كل التلاميذ للعب بالترتيب. و إثارة الحماس في اللعبة من خلال استخدام عبارة "هيا تعال يا أبه، هيا تعال". توجه كلمات التقدير والثناء للتلميذ الفائز.

هيا تعال يا "أبه"

يتم اختيار تلميذ ليكون "أبه". ثم تُعصب عيناه. وتوضع حواجز من أول الصف إلى آخره بعدد الكلمات. ثم يتم توجيه التلميذ المختار نحو الحواجز بقول "هيا إلي يا أبه".

وعند وصوله إلى الحاجز يُسأل عن كلمة يتم اختيارها من مصرف المعلومات. فإن عرف الإجابة يتم توجيهه إلى الحاجز التالي بقول "هيا تعال يا أبه".

أما إن لم يعرف الإجابة يتم اختيار تلميذ آخر ليكون "أبه".

ويعتبر فائزاً من يتمكن من الإجابة على كل الأسئلة حتى نهاية الطريق المحدد.

يمكن وضع مفاجأة في نهاية الطريق لإضفاء مزيد من الإثارة والحماس والمتعة على اللعبة.

مثال:

يُسأل التلميذ المختار: ماذا يسمى من يؤمن بالله تعالى؟. فإن أجاب بقوله "المؤمن" فيتابع طريقه للوصول إلى الحاجز الآخر. وإذا وصل إلى الحاجز الآخر يُسأل: "ماذا يعني أن تعبد الله كأنك تراه؟". فإن لم يعرف الجواب يُخرج من اللعبة. وأما إن عرف الإجابة فيتابع اللعبة، وهكذا حتى النهاية.



حادثة وحديث

الموضوع	الإيمان بالله بالأحاديث
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	قصة
الهدف، الغاية	١. أن يتعلم الأحاديث المتعلقة بالإيمان بالله. ٢. أن يجيب على الأسئلة بشأن الإيمان بالله تعالى.
توجيهات	١. تُقرأ الحكاية. ٢. طرح السؤال الآتي: أي الإجابات لفتت انتباهك أكثر، ولماذا؟. يتم سماع الجواب على السؤال من كل التلاميذ. ٣. يُطلب من التلاميذ طرح أجوبتهم الخاصة بشأن الإيمان بالله تعالى.

ذات يوم بينما كان كل من الأصدقاء الثلاثة يسيرون وهم مستغرقين في التأمل والتفكير إذ يجدون أنفسهم مجتمعين في حراء. ولما رأوا بعضهم ارتسمت علامات الاستغراب والدهشة على وجوههم، وقال كل واحد منهم وفي اللحظة ذاتها: يا إلهي؛ ماذا تفعل هنا؟. وقبل أن يجيب أحدهم على تساؤل الآخر استغرق جميعهم في الضحك على حالهم.

ثم قال عبد الله مبتسماً:

لنرى من سيتحدث أولاً عما جرى؟.

فقال أحسن:

أنا أريد التحدث، فلا أتحمل انتظاركم. لقد اختلطت الأمور في رأسي، ولم أدر ما أقول. فقد قال لي أحد الرفاق في المدرسة وأمام كل الموجودين في الصف: حسب ما سمعنا فإنك تعرف كثيراً في علم الحديث. فأخبرنا إذاً: كيف لنا أن نؤمن بإله لم نره، ولم نسمع كلامه؟. وبدأ بعض رفاقي في الصف يقولون بأنهم لم يفكروا في هذا الأمر من قبل، وربما أن السائل على حق. وأما أنا فلم أجد ما أقوله. وتكدرت كثيراً.

فقاطعه عبد الرحمن في الحال، وقال:

يا إلهي! لقد قال لي أحد رفاقي في الحي: طالما أن الله بهذه الدرجة من القوة، فلم يسمح للأشرار بظلم الناس؟.

فقال عبد الله:

إذاً؛ فقد تعرضنا جميعاً لسؤال حول الإيمان بالله من قبل أصدقائنا. فهل أطرح أنا أيضاً سؤالاً يتم تداوله؟ لم نجد أن بعض الناس جياع وبعضهم مكتفون بالطعام؟ ولم لا يرزق الله تعالى الجميع؟

وتقدم عبد الله باقتراح على أصدقائه المستكشفين، حيث قال:

أيها الأصدقاء! دعونا أولاً نجري بحثاً حول هذه الأسئلة. نبحث عنها في الكتب والمراجع، ونسأل الكبار، ثم نجتمع ثانية هنا في حراء، ونتشارك ما توصلنا إليه من معلومات.

حدد الأصدقاء الثلاثة موعداً للقائهم ثم انصرفوا. وبعد مرور عدة أيام اجتمعوا مجدداً في حراء حسب الموعد المحدد. وبدأ كل منهم يشارك أصدقائه ما توصل إليه بحماس شديد. فقال عبد الله:

يا أصدقاء! لقد حصلت على معلومات مذهلة. ثم تابع: "عندما كان الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان شاباً في مقتبل العمر حضر إلى مدينته منكر لا يؤمن بالله. وصادف الإمام فقال له: طالما أننا لا نرى الله فلم نؤمن به؟. فلم يجبه الإمام على سؤال المنكر في الحال، وإنما ضرب له موعداً وحدد مكاناً للقائهما والإجابة على سؤاله. ولما حان موعد اللقاء تأخر الإمام الأعظم عن المجيء. ولما وصل سأله الكافر/ المنكر باستنكار عن سبب تأخره. فأجابه الإمام قائلاً: إن داري في الضفة الأخرى من النهر، ولم أجد مركباً يحملني إلى هنا، فانتظرت طويلاً ولم أحصل على مركب. وبينما أنا أنتظر حائراً في أمري إذ رأيت منشاراً يقطع الأشجار، وحضرت مطرقة ومسامير، وضرب بعضها ببعض، ثم نزل من السماء طلاء وزيت فدُهنت الأخشاب، واصطفت الألواح مع بعضها ليُصنع قارب جاهز للإبحار، ثم تقدم القارب نحوي، فركبته، وها قد وصلت إليكم. فلما سمع المنكر كلامه أطلق قهقهة قوية، وقال مستهزئاً ومستنكراً: أيها الشاب المجنون! وهل تصبح الشجرة قارباً من تلقاء ذاتها؟. فرد عليه الإمام الأعظم: بل أنت المجنون الذي لا يعقل أيها المنكر! فإن كنت تنكر صنع قارب من تلقاء ذاته دون صانع، فكيف تقبل أن تكون سماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، وبحار ذات أمواج من دون صانع وخالق؟!". وهنا حضر في ذهني أن للقلم الذي نكتب به والدفتر الذي نسجل عليه جميعاً صانعاً، وأن للكتاب الذي نقرأه كاتباً، وللوحة الفنية المعلقة على الحائط رساماً فناناً، وللمقعد الذي نجلس عليه نجاراً، وطالما أن لكل شيءٍ من هذه الأشياء صانعاً ومبدعاً، فكان لا بد أن يكون لهذا الكون الفسيح خالق ومبدع أيضاً. أجل؛ إنه الله تعالى. وما أجمل ما قاله أحد العلماء: إن أردتم أن تعرفوا وجود الله ووحدانيته فتأملوا في السماء، وتأملوا في الأرض، وفي أنفسكم. وانظروا هل يكون أي من هذه الأشياء من تلقاء ذاتها أم لا. تفكروا في دقائق صنع وخلق هذه الأكوان. فهي أدلة على وجود الله ووحدانيته".

ففرح حسن وعبد الرحمن لإيجاد عبد الله الجواب الذي يبحثون عنه، وأيدوا كلامه. ثم بدأ حسن بالكلام، فقال:

روي أن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"من ضارَّ ضارَّ الله به، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه".(الكتب الستة، ١٦/ ٣١٤)

أي من كان سبباً في خير فكأنما فعله بنفسه، وأثيب عليه. ومن عمل سوءاً، وتسبب بسوء نال جزاءه. فهذه الدنيا هي دار ابتلاء وامتحان للإنسان. وأرشد الله تعالى عباده إلى الخير وإلى الشر في القرآن الكريم، وبين لهم الأعمال التي يثابوا عليها، والأعمال تستوجب الحساب والعقاب بما لا يدع مجالاً للبس، وترك لهم حرية الاختيار . ومن ثم فالإنسان يختار بإرادته ما إن كان سيصبح ظالماً أو عادلاً. وفي نهاية هذا الامتحان سوف يُواجه كل إنسان بنتائج اختياره.

بدأت الابتسامة ترتسم على وجوه هؤلاء الأصدقاء الثلاثة. حيث أنهم أخذوا شيئاً فشيئاً يجدون الإجابة على الأسئلة التي واجتهم. وهنا أخذ عبد الحمن الحديث، فقال:

إن الله تعالى أغدق على بعض الناس في دنيا الامتحان هذه كثيراً من الأموال والثروات، بينما حرم آخرين من الكثير منها، فلم يرزقهم إلا باليسير منها. وحذر عباده من الشح والأنانية، حيث أمر الأغنياء بالإنفاق على الفقراء والمحتاجين، وتقاسم الأموال معهم. لأن في هذه الأموال حقوقاً للآخرين. فالغني سوف يُسأل عن كل أمواله وأملاكه ويحاسب عليها يوم القيامة. ويُنظر فيما إذا كان قد استعمل هذه الأموال بالحق ووزعها بعدل، وهل كسبها من حلال أم حرام، وهل كان من المسرفين، والمعتدين على حقوق غيره أم لا... وحتى أن رجلاً شكا إلى النبي عليه الصلاة والسلام قسوة قلبه، فقال له النبي ﷺ:

"امسح رأس اليتيم، وأطعم المسكين". (ابن حنبل، ج ٢، ص ٣٨٧)



دله على أن خلاصه من قسوة قلبه يكمن بالإحسان إلى المكروبين والمحتاجين والمحرومين، ومد يد العون لهم. إنه يشير إلى أن المال والملك والثروة إنما هي ابتلاء وامتحان للإنسان، وأن الأغنياء مكلفون بالبحث عن الفقراء والمحتاجين وذوي الحاجة أينما كانوا في هذه الدنيا، ومسؤولون عن تلبية حاجاتهم، وتفريج كرباتهم. ولهذا فقد فرض الله تعالى الزكاة والصدقة. فلو أن كل غني وصاحب نصاب أخرج زكاة ماله، ودفع الصدقة الواجبة عليه كما فرضها الله تعالى لما بقي على وجه هذه الأرض فقير ولا جائع ولا محتاج. وأما الفقراء والمحتاجون الصابرون على فقرهم فتنتظرهم مفاجآت ومكافآت عظيمة في الجنة. وحتى أن أول من يدخل الجنة هم الفقراء. فما أجمل هذا، أليس كذلك؟

لم تعد الدنيا تسع المستكشفين الثلاثة من شدة فرحهم، وأخذوا يعانقون بعضهم، ويقفزون وهم يقولون: وجدناها، وجدناها! يا ألهي ما أعظمك، إنك قادر على كل شيءٍ!. ثم قالوا:

ماذا ننظر! دعونا نذهب ونقدم الإجابات لرفاقنا. وتفرقوا عن بعضهم، واتجه كل منهم إلى رفاقه.

نشاط

ضع إشارة (✓) بجانب التصرف الجيد المبين في الجدول والذي يمكنك القيام به لمدة أسبوع، وإشارة (✗) بجانب الذي لا تستطيع القيام به.

حدد أنت آخر عملين.

أنا .... عندما أفكر بحياة النبي عليه الصلاة والسلام وأحاديثه		النتيجة	
		✓	✗
العمل الجيد الذي قررت القيام به	سوف أتفكر كل يوم بما خلقه الله لأجلنا، وأعرف قيمة نفسي، والنعم التي بين يدي.		
العمل الجيد الذي قررت القيام به	بدء الطعام بالملح، وإنهاؤه بالملح.		
العمل الجيد الذي قررت القيام به	الاستياك بالسواك		
العمل السيء الذي قررت القيام به	سوف أطعم بقايا الخبز للطيور بدلاً من رميها في حاوية النفايات، وأتجنب الإسراف في الخبز وسائر أشكال الإسراف.		
العمل السيء الذي قررت القيام به			
العمل السيء الذي قررت القيام به			

لنقم بتجربة

الموضوع	الإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	تجربة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. أن يدرك أهمية الصحة في السنة. ٢. أن يعرف أضرار وضع الأحاديث وتحريف معانيها، ويدرك ضرورة تصحيحها.
توجيهات	١. يُقال للتلاميذ: "سوف أضع هذه الورقة في هذا الكأس الفارغ، وأغمسه في الماء. ولنرى هل يمكن لأحد أن يحميها من البلل!". ٢. نطلب من التلاميذ تناول الورقة، وفحصها فيما إن كانت ابتلت أم لا.

االأدوات:

كأس عدد واحد.

ورقة (ويفضل أن تكون من النوع الذي يمتص الماء، مثل ورق محارم، أو تواليت).

التنفيذ:

نأخذ الكأس الفارغ، ونعصر الورقة في كفنا بشكل جيد، ونضعها في الكأس. ثم نقلب الكأس على فمه ونغمسه في وعاء مملوء بالماء. وبعدها ننتظر عدة دقائق، ثم نخرج الكأس من الماء. سوف تلاحظون أن الورقة لا تزال جافة ولم تبتل بالماء.

تقييم

لقد قام الهواء الموجود بين الماء والورقة داخل الكأس بمنع وصول الماء إلى الورقة، ومن ثم إصابته بالبلل. نحن لا نرى الهواء، ولا نستطيع لمسه، ولكنه حال دون تبلل الورقة وذوبانه.

وهذا يشبه تماماً عدم قدرتنا على رؤية ربنا ﷻ، ولمسه. فإذا كان لدينا قلب معمرٌ بالإيمان بالله تعالى فإننا سوف نُحفظ من المخاطر كالورقة التي وضعناها في الكأس. وأما إن كان قلبنا خالياً من الإيمان بالله فإننا سوف نذبل ونذوب كالورقة التي تسقط في الماء. (ولرؤية ذلك يتم رمي الورقة في الماء والانتظار لحظات).





صفحة المفكرين

الموضوع	آراء العلماء المسلمين بشأن مسألة الإيمان بالله تعالى.
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	شخصية نموذجية، حكمة
الهدف، الغاية	١. أن يدرك أن اتخاذ النبي عليه الصلاة والسلام قدوة، وتطبيق سنته من أهم عوامل النجاح. ٢. أن يعرف قيمة النبي عليه الصلاة والسلام.
توجيهات	يُقال للتلاميذ: "إن معرفة النبي ﷺ معرفة جيدة تحسن حياة المسلم وترفع من سويتها. وإنها تدفع غير المسلم إما إلى الإيمان به، أو تثير لديه الإعجاب به. فكل إنسان عاقل يدرك قيمة وأهمية نبينا ﷺ. فدعونا نعرف ماذا قال العلماء والمفكرون الأعلام في العالم عن نبينا ﷺ؟". ثم يُدرس النشاط.

أيها الأصدقاء!

لقد قام الكثير من العلماء والمفكرين بتناول مسألة الإيمان بالله والاستدلال عليها من خلال ما يحيط بنا من مخلوقات وموجودات، ومن خلال الطرق والدلائل العلمية على حد سواء. فذهبوا إلى أن كل مخلوق في الكون أثر خاص من الآثار الدالة على الله، وأن من شأن إمعان النظر في هذه الآثار المتناثرة في كل نواحي الكون، والتعمق في التفكير بها إيصالنا إلى الإيمان بالله تعالى وتقويته. فالإمام الغزالي يدعونا جميعاً إلى البحث والتفكير في هذا العالم الذي نراه أمامنا بقوله: "إن أعظم دليل على وجود الله ماثل أمام الأنظار. إنه الكون، العالم. فكل ذرة من ذراته إشارة ودليل على وجوده سبحانه وتعالى. فعن أي دليل تبحث؟". فدعونا نتأمل جميعنا في إصبع الإبهام للإنسان. فالإنسان يدرك طبيعة الأشياء ويعرف ما إن كانت خشنة أو ناعمة من خلال لمسها بإصبع الإبهام. وإننا كذلك بحاجة كبيرة وماسة إلى الإبهام للإمساك بالأشياء وحملها. وإصبع الإبهام أهم وسيلة للتعبير بالنسبة للصم والبكم، وتُعد أهم وسيلة للفهم بالنسبة لفاقدي البصر.

أيها الأصدقاء!

اعلموا كم تعلمنا نحن المستكشفون الهواة من العلماء في مسألة الإيمان بالله. فكروا معنا، وانظروا في الكون فإنكم تجدون أنه تتشكل من بذرة في غاية الصغر أشجار ضخمة. وعندما يحين الوقت تتفق تلك البذرة لينمو منها برعم، ثم ينمو ويخضر البرعم ليصبح شجرة، وتتفرع من الشجرة أغصان لتحمل لنا ثماراً وفاكهة. إن البذرة الصغيرة محملة ببرامج دقيقة ومعقدة مثل برامج جهاز الحاسوب. يا له من خلق ونظام رائع، أليس كذلك؟

يمكننا رؤية، وإدراك قدرة الله تعالى من خلال آثاره ومخلوقاته. جاء رجل إلى نجيب فاضل وهو أحد كبار مفكرينا وعلمائنا، وسأله: هل الله قادر على أن يمرر الجمل في ثقب الإبرة؟. فأجاب نجيب فاضل: أجل، إنه قادر على ذلك. فقال الرجل: هل سيصغّر الجمل، أم يكبّر الإبرة؟. فرد عليه نجيب فاضل بجواب بغاية الأهمية في بيان قدرة ربنا، حيث قال له: "إن لا يُصغّر الجمل، ولا يكبر الإبرة. وإنما كما أنه جعل عينك قادرة على احتواء ملايين النجوم في السماء، فإنه كذلك قادر على أن يمرر الجمل في ثقب الإبرة". فتأملوا يا أصدقاء، ما أعظم قدرة الله الذي جعل العين الصغيرة تحتوي ما في السماء من ملايين النجوم والكواكب الهائلة؟

التعلم بالتطبيق

الموضوع	تشكيل ألبوم السنة والحديث
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: اسبوع
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. أن يبحث عن السنن والأحاديث. ٢. أن يهتم بتعلم الأحاديث والسنن. ٣. تكوين أرشيف بالأحاديث والسنن.
توجيهات	١. تشجيع التلاميذ على تشكيل مجموعة أكثر تميزاً وإبداعاً. ٢. يتاح المجال أمام التلاميذ الذين أعدوا مجموعة لتعريف الصف بمجموعتهم. ويتم الاستماع إلى كل تلميذ باهتمام. ٣. يتم النقاش في الصف حول أكثر الأحاديث التي أعجبتهم ولفتت انتباههم. ٤. يتم اختيار على الأكثر ثلاثة مجموعات من الصف، وعرضها على الصفوف الأخرى أو إدارة المدرسة.

هل أنتم مستعدون أيضاً للبحث مثل فريق "المستكشفون الهواة"؟ دعونا من أجل ذلك أن نقوم ببحث ودراسة حول الماء، والحليب، والفطر، وزيت الزيتون، والعسل، والنباتات الطبية. ثم بعد ذلك دعونا نجتمع مع أصدقائنا للقيام بنزهة. ولا تنسوا أن تحضروا معكم أدوات البحث، وبعض الطعام، والخضار، والفاكهة لتتناولها خلال النزهة.

ليقم كل واحد في نزهتنا وقبل كل شيء بأخذ نفس عميق من أنفه، ويملأ رئتيه بالهواء. ثم بعد ذلك يخرج هذا الهواء بالتدريج. ودعونا أثناء القيام بهذا التمرين نتفكر بالأشياء التي خلقها الله من أجلنا. وتخيلوا كيف كنا سنتنفس لو لم يكن هناك هواء نستنشقه، أو كان هذه الهواء ملوثاً. فلنشكر الله على أن جعل هذه النعمة مجانية ومتوفرة بكثرة، وأراحنا من جهد وعنت البحث عن الأوكسجين.





لننظر حولنا، ونتأمل بما يحيط بنا من أشجار، ونباتات، وأحجار وصخور، وتراب، وأنهار، وبحار... وبالفوائد التي تحققها لحياتنا. ونتخيل التأثيرات التي يخلفها على حياتنا فقدانها، وانعدامها. ونتناقش فيما بيننا حول ما إن كنا نرغب بالعيش في مثل هكذا دنيا. وبالتأكيد علينا أن لا ننسى شكر الله تعالى على كل هذه النعم التي أغدقها علينا.

لقد كان النبي ﷺ يفضل الأطعمة المفيدة للجسم. فلم تكن له عادة التخير في الطعام، أو التحدث عن عيوبه واحتقاره. ولم يكن مولعاً بنوع محدد من الطعام لدرجة مفرطة، كما لم يحصل أن اشتهى طعاماً بدرجة شديدة.

ودعونا نرى الآن الأطعمة التي امتدحها النبي عليه الصلاة والسلام وفضلها:

قال رسول الله ﷺ الذي كان يأكل بسرور ما يُقدم له إذا نزل ضيفاً على أحد:

"نعم الإدام الخل، اللهم بارك في الخل، فإنه كان إدام الأنبياء قبلي، ولم يفتقر بيت فيه خل".

وذات يوم نزل في بيت رجل فقدم له حساء اللحم، والقرع فأكل النبي عليه الصلاة والسلام القرع بشهية. وقال ذات مرة وكان قد دعي إلى طعام فيه لحم:

"سيد طعام أهل الدنيا، وأهل الجنة اللحم".

وقال مناسبة أخرى:

"بيت لا تمر فيه جياعٌ أهله".

وكذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل من الفاكهة والخضار البطيخ الأصفر والأحمر، والخيار، والعنب، والزبيب، والسفرجل، والقثاء، ثمرة شجرة السواك.

وفي الحقيقة فإن حديث الصحابة رضوان الله عليهم عن الأطعمة التي كان يأكلها ولا يأكلها النبي عليه الصلاة والسلام، والتي يحبها ولا يحبها إنما يرد في أكثره أثناء كلامهم عن ذكرياتهم مع النبي ﷺ من ناحية المواقف المتعلقة بالطعام.

أجل أيها الأصدقاء؛ إن من مظاهر شدة محبة الله ورعايته لنا أنه يضع كل ما نحتاجه بين أيدينا دونما عناء أو بحث أو نجهد كبير نبذله. إنه يضع في خدمتنا النباتات التي نصنع منها دواء لأمراضنا، ومختلف أصناف المنتجات الحيوانية التي تشكل مادة رئيسية لطعامنا، والهواء النقي الذي نستنشقه، ومصادر لا حصر لها للمياه التي لا غنى عنا في حياتنا.

وهنا أذكركم أن لا تنسوا البدء بتناول الطعام الذي أحضرتموه معكم بالتسمية، وشكر الله تعالى عليه!

عصف ذهني

الموضوع وجوب الإيمان بالله تعالى

اسم النشاط أرسم فأفهم أكثر — المدة: ١٥ د

نوع النشاط عصف ذهني

الهدف، الغاية

١. أن يلاحظ قدرة الله تعالى.
٢. أن يتعلم التفكير والشرح والتفسير من زوايا مختلفة.
٣. أن يدرك أن هناك وجوباً لوجود خالق يضع نظاماً للكون ويحافظ على استمرار هذا النظام وبقائه.

توجيهات

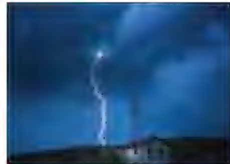
١. تُطرح الأسئلة وتعطى مهلة للتفكير. ويمكن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات، وإتاحة فرصة مناسبة لكل فريق من أجل طرح الأسئلة والإجابة عليها. تقوم كل مجموعة بطرح أفكارها وآرائها بالتسلسل، ثم تُسجل النتائج التي تظهر عقب عملية العصف الذهني.
٢. يتم بيان أن لكل الكائنات في السماء والأرض خصائص متميزة ومختلفة.
٣. وكذلك يُقدم للتلاميذ معلومات ذات مغزى وحكمة حول أجسادهم، وأعضائهم.

إن كنا عندما نشاهد لوحة فنية نؤمن جازمين أن لهذه اللوحة رساماً، فلا بد عند مشاهدة اللوحات الفنية الطبيعية الرائعة المتناثرة في أنحاء هذا الكون، وعند النظر إلى الكائنات المتنوعة أن نؤمن أن لهذا الكون خالقاً ومبدعاً. فدعونا ننظر معاً إلى هذه اللوحات الموجودة في الكون، ونتفكر فيها:



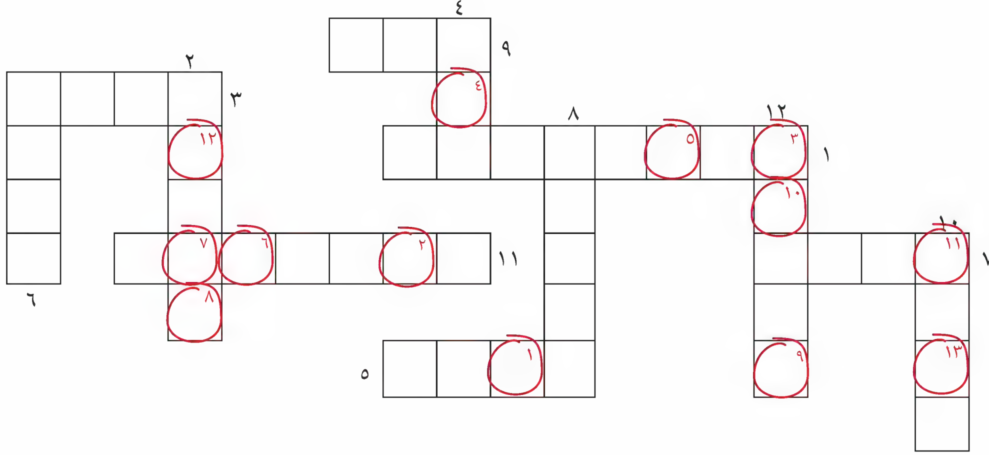
١. نحن نعلم أن هذا الكوب الذي نعيش عليه تدور حول الشمس. ولو أن هذه الأرض كانت في دورانها أقرب بقليل إلى الشمس مما هي عليه لاحترقت بما عليها، ولو أنها كانت أبعد عنها مما هي عليه لتجمدت بما عليها. إذاً فمن الذي يحافظ على دوران الأرض بهذا التوازن والانتظام؟ ومن الذي يبقي الشمس في مدارها، وحدد للكواكب مداراتها؟

٢. لنتأمل ونفكر بالمطر. من هو ذاك القادر على إنزال المطر علينا بدل مادة حامض النتريك الحارقة؟ فغاز النيتروجين الذي يشكل ٨٠٪ من الغلاف الجوي يتحد مع الأوكسجين تحت تأثير البرق والصواعق. وبعد عملية التفاعل هذه يتشكل غاز النيتروجين الذي يتسبب بظهور النترات/ الآزوتات. وباختصار فإنه بحدوث كل عملية كهربية في الجو تتحقق كافة الشروط والظروف المطلوبة لهطول مطر من حامض النتريك. ولكننا نرى أنه مع كل لمعة برق في السماء ينزل علينا مطراً خاصاً، وهو عبارة عن قطرات من الماء الصافي النقي يطرح البركة والنماء في الأرض بدلاً من مطر حمض النتريك الذي يحرق كل شيءٍ يتساقط عليه. فكلما يلمع البرق وترتعد السماء يتحضر حمض النتريك للنزول بدل المطر. وباختصار فإن H_2 (الهيدروجين، المادة القابلة للاشتعال) + O (الأوكسجين، مادة حارقة) = H_2O (الماء، مادة مخمدة للنار). فعندما تلتقي مادة قابلة للاشتعال مع مادة حارقة يحدث حريق. ولكن هاتان المادتان تتحولان إلى مادة مخمدة. فمن الذي وضع هذا النظام؟ ومن القادر على تنظيم هذا الأمر في السماء؟ ومن القادر على تكوين هذا الجمال والروعة في قطرات المطر المعتدلة واللينة والناعمة، والعذبة؟



كلمات متقاطعة

عند الإجابة على الأسئلة الآتية وحل الكلمات المتقاطعة ستجدون سبعة أسماء من أسماء الله الحسنى. فهيا بنا. وأتمنى لكم التوفيق!



١. يُقال عند البدء بالصلاة.

٢. الاعتقاد بوحدانية الله.

٣. التفكير بالأشياء التي خلقها الله وأخذ العبرة.

٤. جعل شريك لله تعالى.

٥. الشخص الذي يقر ويصدق بأركان الإيمان بقلبه ولسانه.

٦. الشخص الذي لا يقر ولا يصدق بأركان الإيمان لا بقلبه ولا بلسانه.

٧. عمل الإنسان ما بوسعه وترك الباقي على الله.

٨. أن يعبد الإنسان الله وكأنه يراه.

٩. شكر الله على النعم التي أعطاها.

١٠. الندم على المعصية وطلب العفو والمغفرة من الله تعالى.

١١. صفة من صفات الذات التي تفيد معنى أن الله "واحد".

١٢. اسم السورة القصيرة التي تتحدث عن وجود الله تعالى ووحدانيته.

العبارة الضائعة

لقد جلعت مجموعتنا حديثاً نبوياً تعلمته على شكل عبارة ضائعة، وتريد منكم أن تجدوه. ولتسهيل الأمر عليكم وضعت بعض الأحرف من مفردات الحديث في مكانها الصحيح. أتمنى لكم التوفيق!

٪	≠	>	<	Δ
م			ل	

≠	Δ	↔
	ب	

↓	≡	∞	↑	Δ
	ن			إ

<	▼	≠	∞	≠	>	≠
ن			ي			

▼	≤	Δ	↑	٪
	ن		ز	

@	≠
	ف

≤	◀	≠	▼	◀	@
		ب			ق

◀	@	↑	<
		ك	

∞	Δ	↔	↑	Δ
	ن			إ

≡	٪	≠	>	<
	ف			ا

<	▼	≠	@	٪	Δ	↔
ق			ف			

▼		%	≠	>	≠	↑	٪
		ي	ص				

≠	↔	Δ	▼	≈	@	≥
			ع	ج		

▼	≠
ن	

Δ	↔	↑	Δ	▼	=	Δ	↔
ن			ش			ل	

(أحمد بن حنبل، مسند، ٣، ص٤٢٤)

١ هـ -٢



اختبار

الموضوع	كم تعلمنا من الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استخدام ما تعلمه في مواضيع السنن والأحاديث. ٢. فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.
توجيهات	يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويجيبوا على الأسئلة براحة وسلاسة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تُقرأ الأسئلة مرة أخرى ويُسأل عن الخيار الصحيح. ويجري نقاش حول الأجوبة المقدمة.

١. ﴿مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذًا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾
بأي من المصطلحات الآتية تتعلق الآية المذكورة؟
أ- السنة. ب- المعجزة.
ج- التوحيد. د- الحديث.

٢. **أي من الأمور الآتية ليست من صفات المؤمن؟**
أ- يؤمن بالقرآن والكتب السماوية السابقة.
ب- يؤمن بما شاء من أحكام القرآن ويطبقها.
ج- يؤمن أنه يوم القيامة سوف يحاسب عما فعله في الدنيا.
د- يؤدي الصلاة وسائر العبادات.

٣. **أي من الأمور الآتية يُعد مثالاً على التفكر؟**
أ- النظر إلى الطيور المحلقة في السماء والتأمل بقدرة الله الذي يمسكها في الهواء.
ب- التسمية قبل شرب الماء.
ج- قراءة آية الكرسي عند الخروج من البيت.
د- قول "الحمد لله" عند العطس.

٤. **ماذا يُسمى الشخص الذي يظهر الإيمان بأركان الإيمان بلسانه ولا يؤمن بها بقلبه؟**
أ- كافر.
ب- مسلم.
ج- مشرك.
د- منافق.

٥. **ذات ليلة بينما كان أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه يسير في أزقة المدينة سمع امرأة تقول لابنتها "اخلطي الماء بالحليب". فقالت البنت: "يا أماه ألم تعلمي أن عمر منع خلط الماء بالحليب". فقالت الأم: "ومن أين لعمر أن يعرف ذلك؟". فقالت البنت: "إن كان عمر لا يرانا فرب عمر يرانا".**
بأي من المصطلحات الآتية تتعلق الحادثة المذكورة؟
أ- الإسلام.
ب- السنة.
ج- الإيمان.
د-. الإحسان.

إتمام القصة

الموضوع	التفكر بالله، والإحسان، والشكر، والشرك.
اسم النشاط	ضيافة عائشة وفاطمة — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام القصة
الهدف، الغاية	١. أن يدرك التفكر بالله والأشياء التي تستوجب الشكر. ٢. أن يعرف الإيمان بالله دون رؤيته، ويعبر عن ذلك بقصة. ٣. أن يعرف الأمور الشركية، ويعرف التعبير عنها وسردها.
توجيهات	١. يتاح المجال أمام التلاميذ للتعبير عن قصصهم. ٢. يُجرى تصويت على الحكايات لاختيار أفضل اثنتين منها. ويُطلب من التلاميذ تمثيل هذه الحكايات المختارة. ٣. يشكل التلاميذ فريقاً لتمثيل الحكايات.

أكملوا الجملة الآتية لتأليف حكاية من سبعة أسطر على الأقل، على أن يرد فيها مفردات "التفكر، الإحسان، الشكر، الشرك".

ذات يوم ذهبت فاطمة ضيفة إلى بيت ابنة عمها عائشة، وبينما كانتا مستلقيتين على العشب في حديقة المنزل ليلاً أخذتا تتأملان في النجوم.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ما يفعله، وما لا يفعله

الموضوع	الإيمان بالله تعالى
اسم النشاط	ما يفعله، وما لا يفعله — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	كتابة إبداعية
الهدف، الغاية	أن يعرف ما يفعله الإنسان المؤمن بالله تعالى، وما لا يفعله.
توجيهات	١. يتم بيان أن الله تعالى يعلم بكل ما نفعله دائماً وأبداً. ٢. يتم النقاش حول الفوائد التي تحققها لنا معرفتنا أن الله يرانا دائماً. ٣. يتم وضع كاميرا وتشغيلها ليتم بيان كيفية تسجيل أفعالنا.

كتبت في الأسفل الأفعال التي يقوم بها والتي لا يقوم بها الذي يؤمن بالله تعالى ويطيعه. أضف أنت أيضاً أفعالاً أخرى بثلاثة بنود.

يشعر الضائقة التي يعاني منها جاره وكأنه هو من تعرض لها، ويبادر إلى مساعدته.

لا يسرف. ويقدر النعم التي بين يديه حق قدرها.

يعتني باليتامى والفقراء ويحسن إليهم.

يقضي حياته بأعمال الخير والصلاح لأنه يؤمن بالموت والآخرة.

يهتم بعباداته ويبدي عناية خاصة بها.

....

....

....

يفعل ما تهواه نفسه، ولا يفكر بالآخرين.

يرمي فضلات بيته في حديقة جاره.

يهتم بمراقبة وتعقب أمور الآخرين الخاصة بدلاً من الاهتمام بعباداته.

يقضي يومه باللهو وأعمال لا طائل منها وهو يقوله: "لا تهتم!، فقد جئنا مرة إلى الدنيا!".

يشتري كل ما تقع عليه عينه؛ ويأكل ويشرب كل تشتهيه نفسه وتطلبه.

....

....

....

دعاء من فم نبينا عليه الصلاة والسلام

لا يمكننا الوصول إلى إيمان حقيقي دون حسن الأخلاق. وكلما توثق إيماننا بالله تعالى كلما ابتعدنا عن سيء الخصال والأخلاق. وتعمرت قلوبنا بالغنى المعنوي. وهذا ما كان يدعو من أجله نبينا عليه الصلاة والسلام دائماً.



إن ما يوصل إلى أعظم الغنى الدنيوي والأخروي هو الدعاء.

فدعونا نسرع إلى تعلم الدعاء:

«اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى»

(مسلم، الذِكر، ٧٢)

﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾

[البقرة: ٣- ٤]



الوحدة الثالثة



أحاديث نبينا ﷺ

تعلمنا العبودية "العبادة" الحسنة

ماذا وما هو؟

الموضوع	تعلم مصطلح العبادة وفوائد العبادة
اسم النشاط	ماذا وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلح
الهدف، الغاية	١. معرفة ماهية العبادة. ٢. إدراك الفوائد التي يكسبها الإنسان من أداء العبادة "التعبد". ٣. تعلم أنواع العبادات. ٤. تعلم انعكاس العبادة على الأخلاق.
خطوات النشاط	١. تتم تهيئة جو النقاش بالقول: "ما هي مكانة العبادة في حياتنا؟". ٢. يُطلب من التلاميذ تقديم أمثلة عن العبادات التي يعرفونها. ٣. بعد انتهاء النقاش يُقرأ النص. ٤. بعد قراءة النص يُفتح باب النقاش حول أفكارهم.
توجيهات	يتم التأكيد على أن كل عمل نقوم به في الحياة إنما هو عبادة بغض النظر عما إذا كان عملاً كبيراً أو صغيراً.

لقد تعلمنا أن الإيمان بالله تعالى هو فعل نقوم به بالقلب والفكر. وأما العبادة والعبودية فهي تحويل ذلك الإيمان الكامن في القلب والفكر إلى سلوك وعمل ملموس وإظهاره إلى العالم الخارجي. وذلك مثل عبادة الصلاة، والصيام، والمعاملة الحسنة والصادقة التي نقوم بها لوجه الله تعالى. وعلى ذلك فدعونا نستمر بمجموعة الأحاديث التي بدأنا بها مع مواضيع العبادة والعبودية لله عز وجل أيضاً.

إن العبادة تؤدى لكونها أمر الله تعالى قبل كل شيء. فانظروا ماذا قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة:

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (البقرة: ٢١)

أجل؛ إن الله يريدنا أولاً وآخراً أن نعبده وندين له بالعبودية. وتكمن في هذه الإرادة الكثير من الأسرار بالغة الأهمية. فهيا بنا نفكر معاً ما عسى أن تكون هذه الأسرار!.

- **بالعبادة نؤدي ما علينا من واجب الشكر لله تعالى.** فلله تعالى نعم وأفضال لا تعد ولا تحصى علينا. وإن أهم واجب مترتب على عاتقنا تجاه هذه النعم هو الشكر لله عز وجل، وذكر عظمته وكرمه. وبتعبدنا لله تعالى نكون قد أدينا هذا الواجب.

- **لا نستطيع التحكم برغباتنا وشهواتنا التي لا حدود لها إلا بالعبودية لله تعالى وحده.** فكل عبادة من العبادات عبارة عن برنامج يقوي إرادة الإنسان. فمثلاً دعونا نتفكر بالصوم. فالصيام يعلم الإنسان على أن لا يفعل كل ما تطلبه نفسه وتهوى إليه. وتعوده على الصبر بشكل جميل، أليس كذلك؟

- **العبودية لله تعالى وحده تخلصنا من الخضوع بالعبودية للكائنات الأخرى.** ليس هناك من هو منزه من العيوب والنواقص إلا الله وحده. ومن ثم فإن الذي سوف يعطينا ما نطلبه ونريده بدون عيب ونقص هو الله أيضاً. والذي يعلم هذه الحقيقة لا يبحث لأموره وأعماله عن واسطة، أو وسيط. ولا يلهث خلف الأموال. أي لا يخضع بالعبودية لأحد. فهو لا يسأل إلا الله وحده، ولا يعبد إلا إياه.

- **العبودية لله تعالى وحده تعطينا مقياس الحق والعدالة.** فلا يمد المتعبد لله يده إلى الحرام، ولا يسرق حتى وإن كان في موضع لا يراه فيه أحد من المخلوقات. فهو يعلم علم اليقين أن الله يراه دائماً. وهو يقوم بتنفيذ أوامر الله تعالى دون أي اعتبار لما يقوله عنه الناس من حوله، فلا يعبأ بأحد. فهو لا يخشى ولا يخاف إلا الله. وهذا الأمر يضمن له الالتزام بالحق والعدالة.



حسناً، فما هي الأمور الأخرى التي تحققها لها العبادة؟

إننا أولاً نحصل على محبة الله وتعالى ورضاه.

وعندما نقوم بالعبادات يصح بدننا. فالصوم يقوي فينا جهاز المناعة، والصلاة تقوي عضلاتنا وعظامنا.

وتقوى شخصيتنا أيضاً. حيث تتحسن أخلاقنا وسلوكنا، ونبتعد عن الأفعال والأخلاق السيئة والخبيثة.

ومن خلال أخلاقنا الحسنة نكسب محبة وتقدير واحترام الناس من حولنا. وهذا يبعث فينا الشعور بالسعادة.

وعندما نقوم بأفعال حسنة وصالحة فإن ربنا سبحانه وتعالى يبث في قلوبنا الطمأنينة، وييسر أمورنا، ويبارك في النعم التي بين أيدينا. ويصبح صاحباً لنا، ويا لسعادة من كسب صحبة الله سبحانه وتعالى!.

فما أجمل أن يصبح الإنسان عبداً لله تعالى! فبهذه العبودية ينال الإنسان الحرية، ويحفظ كرامته وعزته، وتتحسن أفعاله وسلوكه. والآن حان الوقت لنتعلم كيف يمكننا القيام بالعبادة وما هي طبيعتها والتي من شأنها أن تكسبنا كل ما ذكرنا!

١. **يمكننا أداء العبادة بأبداننا:** وهي العبادات التي تؤدى بالتناغم بين حركات البدن والقلب. مثل أداء الصلاة.

٢. **يمكننا أداء العبادة بالأمور المادية:** وهي العبادة التي تُؤدى بالمال. مثل إخراج الزكاة.

٣. **يمكننا أداء العبادة بالبدن والمادة معاً:** وهي العبادات التي تُؤدى بحركات الجسد وبالمال. ومثال ذلك الذهاب للحج.

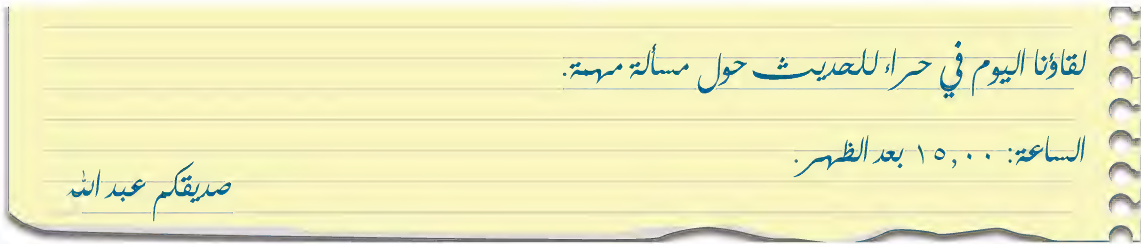
فماذا ننتظر إذاً! هيا بنا يا معشر المكلفين إلى العبادة والعبودية!

لا يقولن المسلم العاقل البالغ – أي المكلف –، لا يقولن أنني لم أسمع أو أعلم! فها ننادي عليكم أنْ حان وقت العبادة والعبودية! فهيا إلى العمل!

قصة

الموضوع	العبادة والعبودية لله تعالى
اسم النشاط	ملاحظة للمستكشفين الهواة! — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	قصة
الهدف، الغاية	١. الوعي بمسألة العبودية لله. ٢. معرفة كيفية تحقيق العبودية الحسنة لله تعالى من خلال السنة والأحاديث. ٣. إدراك ضرورة عبادة الله لحياة مطمئنة. ٤. زيادة الرغبة في القيام بالعبادة.
خطوات النشاط	١. تُروى الحكاية. ٢. يتم الحديث عن الرسالة التي يراد التأكيد عليها في الحكاية. ٣. يُطلب تقديم أمثلة مختلفة عن العبادة.
توجيهات	تعليم التلاميذ أن العبادات، مثل الصلاة والصيام ترفع من مستوى حياة الإنسان.

ترك عبد الله ملاحظة لأصدقائه:



لما رأى عبد الرحمن وحسن هذه الملاحظة أسرعا بالحضور وهما بغاية الحماس والتعجب. تُرى ماذا حدث؟. وعندما وصلا إلى حراء وجدا صديقهما عبد الله مستغرقاً في تفكير عميق. فقال عبد الله:

– يا أصدقاء! نحن نؤمن بالله. حسناً؛ ولكن كيف سنظهر محبتنا له؟ وهل سنقوم بواجب العبودية له؟ وكيف تكون العبادة لله؟. يجب أن نعرف كل ذلك بالتفصيل.

قال حسن:

– وهل يحتاج هذا الأمر إلى التفكير، بالطبع يكون كل ذلك بالصلاة والصيام.

فقال عبد الرحمن:

– حسناً؛ ولكن أليس الصدق، والالتزام بالوعد، وتجنب المحرمات لوجه الله عبادة أيضاً؟

قال عبد الله:

– حسناً، حسناً؛ لا تختلفوا! كل ما في الأمر أننا سوف نحاول من الآن فصاعداً أن نضيف على مجموعة الأحاديث التي نقوم بتشكيلها الأحاديث التي تدور حول العبادة والعبودية لله تعالى.

قام المستكشفون بإجراء دراسة وبحث ثم اجتمعوا ثانية. فخاطب عبد الله أصدقاءه قائلاً:

في الحقيقة أنا سعيد جداً لأن لدينا مثل هذا الفريق. فأي مسألة تستعصي على أحدنا نقوم جميعنا بالتعاون على إيجاد حل لها. لقد لفت انتباهي وأنا أقوم بالبحث في مسألة العبادة الحديث الآتي:

"الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتْبَعَ نفسَهُ هواها وتمنى على الله"

(الترمذي، القيامة، ٢٥)

لقد أوصل إلى هذا الحديث رسالة بغاية الأهمية. وهي أن العبادة ليست فقط عبارة عن صلاة، وصيام. وإنما العبادة تشمل في الوقت ذاته إمساك الإنسان نفسه عند الغضب، والصدق، والتحكم بأفعاله وسلوكه.

استأذن حسن وبدأ بالكلام، فقال: في الحقيقة تعلمنا نقطة مهمة. إنه لأمر رائع أن يستطيع الإنسان من خلال العبادة تجميل قلبه، ولسانه، وبدنه في آن معاً! فحتى تغذية القلب بالمشاعر الحسنة والإيجابية وحفظه من المشاعر السيئة والبغيضة يتحول إلى عبادة. والتزام الصدق، والبعد عن الكذب يصبح عبادة أيضاً. وكذلك نظافة البدن للصلاة عبادة. إنه أمر عظيم! لقد تعلمت أنا أيضاً أحاديثاً مهمة ورائعة في هذه الفترة. تعلمت أن الكلمة الطيبة صدقة، والصدق يؤدي بالإنسان إلى الجنة. (انظر: البخاري، الصلح، ١١؛ البخاري، الأدب، ٦٩)

عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، وما يباعدني من النار. فقال رسول الله ﷺ:

"تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم"

(البخاري، الأدب، ١٠؛ مسلم، الإيمان، ١٤)

إذاً؛ إن من أشكال العبادة أيضاً: الصدق، الوفاء بالوعد، الإحسان إلى الجار وذوي القربى.

وهنا نظر عبد الرحمن بدهشة واستغراب، وقال:

"توقفا توقفا! لقد كان هذا سؤالي. ويبدو أنكما أكثر حماساً مني. كيف تتعلمون هذا القدر من الأحاديث حول المواضيع التي أبحث عنها أنا!!! إنكم حقاً أصدقاء رائعون". ثم بدأ بالضحك.

وبعد أن ضحك كل منهم على الآخر قال عبد الرحمن:

أشكركم جزيل الشكر يا أصدقاء، فقد أجبتم على كل الأسئلة. وقد سألت معلمنا هذه الأسئلة أيضاً. فأخبرني هو الآخر أن العبادة يمكن أن تكون بالقلب، والقول، والبدن. ويبدو أنكم وجدتم الكثير من الأحاديث الجميلة حول العبادات التي تكون بالقلب والقول. وهذا أمر مدهش ورائع حقاً! ووجدت أنا أيضاً أمثلة عن العبادات التي تؤدى بالبدن. فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

"إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء – أو مع آخر قطر الماء –، فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كانت بطشتها يداه مع الماء، فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء. حتى يخرج نقياً من الذنوب".

(مسلم، الطهارة، ٣٢؛ وانظر أيضاً: الترمذي، الطهارة، ٢)

فالإنسان ينظف ويطهر بدنه بالوضوء. وهذه الطهارة هي وسيلة للصحة وسلامة الجسم، وعبادة في الوقت ذاته. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ، يقول:

"أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟" قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال عليه الصلاة والسلام: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا".

(البخاري، المواقيت، ٦؛ مسلم، المساجد، ٢٨٢ - ٢٨٣؛ الترمذي، أمثال، ٥ / ٢٨٧٢؛ النسائي، الصلاة، ٧ (١، ٢٣١)؛ الموطأ، السفر، ٩١ / ١/ ١٧٤)



فالصلاة أيضاً كثيرة الأهمية بالنسبة لبدن الإنسان. فهي تزيد الإنسان حيوية، وصحة وسلامة، وتقوي إرادته. وكذلك فإن الصلاة تبعد الإنسان عن الخطايا وتنهاه عن المنكر والذنوب. لذا فإنها عبادة مهمة للغاية.

قال عبد الله:

إنكم رائعون يا أصدقاء! لقد حصلنا على معلومات قيمة وتعلمنا أحاديثاً جميلة، ومفيدة جداً. إلا أنني تعلمت حديثاً ملفتاً للغاية:

"إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه"

(البيهقي، شعب الإيمان، ج٧، ص ٢٣٣)

أي أنه حتى العمل، والدراسة، وترتيب الغرفة يتحول إلى عبادة إذا أدينا ذلك بإتقان وصدق. وإننا نكون بحالة عبادة حتى أثناء تعلم الأحاديث، وإجراء بحثٍ وحوار مفيد، وأداء العمل الذي تكلفنا به أمهاتنا، وأثناء اللعب في المدرسة.

تعالت الأصوات في حراء قائلة: "إنه لأمر مدهش ورائع! إننا نحبك يا رب. فنحن الفائزون حتى أثناء التعبد لك. فيا رب ما أجمل وأروع أن نكون عبادك!". أخذ الناس في الحديقة ينظرون حولهم باستغراب ويتساءلون عما يجري، وعن مصدر هذه الأصوات التي تصدح. إلا أنهم لم يروا حراءنا السري.

نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	أحاديث متعلقة بالعبادة
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي
الهدف، الغاية	١. تعلم أحاديث متعلقة بالعبادة. ٢. معرفة عن طريق العبادة كيف يقيم صلة تواصل مع الله، وكيف يجعل حياته أكثر عطاء وإيجابية. ٣. تعلم شرح وتفسير المصطلحات المتعلقة بالعبادة.
خطوات النشاط	١. تقديم أمثلة عن العبادة من الحياة. ٢. محاولة معرفة نوع العبادة التي تصنف ضمنها الأعمال الواردة في الأحاديث المذكورة في الأسفل.
توجيهات	بيان كيفية نمو المشاعر الإيجابية في حياتنا وقلوبنا عند القيام بالعبادة.

- نكتب عبارة "العبادة (العبودية الحسنة)" بالخط العريض على ورقة ملونة نخصصها لمجموعة الأحاديث.
- نقوم بقص الورقة الملونة إلى أشكال متعددة.
- ونكتب على كل قصاصة حديثاً متعلقاً بالعبادة والعبودية.

وبذلك نكون قد أغنينا معلوماتنا ومجموعة أحاديثنا.

١. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان "

(البخاري، الإيمان، ٢، التفسير، ٣٠؛ مسلم، الإيمان، ١٩- ٢٢)

٢. عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة، ويباعدني من النار، قال رسول الله ﷺ:

"تعبد الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل ذا رحمك "

(البخاري، الأدب، ١٠؛ مسلم، الإيمان، ١٤)

وورد في حديث أن رسول الله ﷺ سئل: يا رسول الله من خير الناس؟

فقال رسول الله ﷺ:

"من طال عمره، وحسن عمله"

(الترمذي، الزهد، ٢١، ٢٢)

٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"إن الله قال: ما تقرب إلي عبدي بشيءٍ أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته: كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه"

(البخاري، الرقاق، ٣٨)



صندوق المعلومات

الموضوع	مفاهيم ومصطلحات متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. معرفة المصطلحات المتعلقة بالعبادة. ٢. استخدام المفاهيم المتعلقة بالإيمان بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.
خطوات النشاط	يقال للتلاميذ: إن المصطلحات المتعلقة بالوحدة تنتظرنا في مصرف المعلومات، ثم تُقرأ المصطلحات الموجودة في المصرف واحدة واحدة.
توجيهات	يُطلب من التلاميذ كتابة موضوع باستخدام المصطلحات الموجودة في مصرف المعلومات. ويمكن من خلال استعمال هذه المصطلحات القيام بألعاب مثل لعبة الكلمة الضائعة، والتمثيل الصامت، أو الناطق؛ أو الألعاب الموجودة في صفحة وقت اللعب.

لنرى ماذا يوجد في مصرف المعلومات بشأن العبادة والعبودية؟

المكلف

هو الإنسان المسؤول عن القيام بعمل مكلف، أو الذي يطلب منه تنفيذ مهمة. والمكلف اصطلاحاً هو من تجب عليه الأحكام الشرعية من أوامر ونواهي. وشروط التكليف هي : الإسلام، والعقل، والبلوغ.

العبادة

تنفيذ أوامر الله واجتناب نواهيه ومحرماته. وكل الأفعال والتصرفات التي تكون ابتغاء رضا الله تعالى وتعظيمه عبادةٌ.

الفرض

وهو ما يطلب الدين فعله طلباً جازماً ويثاب عليه، ويحرم تركه ويأثم، ويعاقب عليه. مثاله: أداء الصلاة، والوفاء بالوعد.

الحرام

وهو ما يطلب الدين تركه طلباً جازماً ويثاب عليه، ويحرم فعله ويعاقب عليه. ومثال ذلك: الكذب، والسرقة.

الحلال

كل فعل لم يحرم في الدين وأراده الله تعالى لنا. ومثال ذلك: الطعام الطيب، والكسب من عمل اليد.

حيث يقول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (البقرة: ١٦٨)

المستحب

ما يطلب الدين فعله طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم تركه ولا يعاقب عليه. وهو ما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام حيناً ويتركه حيناً. ومثال ذلك: صلاة الضحى، والتطيب.

المكروه

وهو ما يطلب تركه طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم فعله ولا يعاقب عليه. ومثال ذلك: أكل الثوم والبصل قبل المجيء إلى المسجد أو حضور الجماعات، والإسراف في الماء عند الوضوء.

المباح

وهو كل ما تم تخيير المكلف بين فعله وتركه. وبشكل عام فإن كل ما لم يجري تحريمه والنهي عنه فهو مباح، فالأصل في الأشياء الإباحة. ويستخدم الحلال والجائز كمرادف للمباح في المعنى أيضاً. والمباح لا يثاب ولا يأثم على فعله ولا على تركه. ومثال ذلك: الطعام والشراب، والترفيه عن النفس بغير محرم.

العمل الصالح

وهو كل عمل خير وبر، ونافع يحقق مرضاة الله تعالى. ومثال ذلك: زراعة الأشجار، وإطعام الجائع، وتأليف الكتب، وإنشاء المدارس.

لعبة

الموضوع	أنواع العبادة
اسم النشاط	امتلأ الدلو! — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي
الهدف، الغاية	١. معرفة العبادة أنواعها. ٢. القدرة على الإشارة إلى أنواع العبادة بلوحات مرئية.
خطوات النشاط	١. تكتب الأحاديث المتعلقة بالعبادة على قصاصات ورقية ملونة، وتوضع في علبة الكلمات. ٢. يقسم التلاميذ إلى فريقين. ٣. يقوم كل فريق بسحب ورقة من العلبة ويحدد نوع العبادة التي يدل عليها الحديث المكتوب، ثم يضعها في الدلو الصحيح. ٤. ويكون الفريق الفائز من يملأ الدلو الصحيح بأكبر عدد من الأحاديث.
توجيهات	يتم من خلال لعبة "امتلأ الدلو" توجيه التلاميذ إلى ملء حياتهم بالعبادات.


العبادة التي تؤدى بالبدن


العبادة التي تؤدى بالمادة "المال"


العبادة التي تؤدى بالبدن والمادة معاً

تكتب الأحاديث الواردة أسفل قصاصات ورقية وتختلط مع بعضها. وتوزع على الفريقين. يقوم الفريق الأول وخلال ثلاث دقائق بوضع القصاصات في الدلو الذي يشير إلى العبادة التي يعبر عنها الحديث المكتوب عليها. ثم يتم فرز القصاصات وتسجيل العدد الصحيح.

وبعدها يقوم الفريق الثاني بالشيء ذاته، حيث يضع الأحاديث في الدلو الصحيح خلال ثلاث دقائق. ويكون الفريق الفائز هو من وضع أكبر عدد صحيح من الأحاديث.

"خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه"

(البخاري، فضائل القرآن، ٢١)

"صوموا تصحوا"

(الطبراني، المعجم الأوسط، ج ٨، ص ١٧٤)

"الصلاة هي معراج المؤمن"

(السيوطي، شرح ابن ماجه، ج ١، ص ٣١٣)

سأل رجل النبي ﷺ أي الأعمال أفضل؟ قال:

"الصلاة لوقتها"

(البخاري، التوحيد، ٤٨)

"تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما: ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور ثواب دون الجنة"

(الترمذي، الحج، ٢؛ النسائي، الحج، ٦؛ ابن ماجه، المناسك، ٣)

"ما من مسلم يغرس غرساً، أو يزرع زرعاً، فيأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة"

(البخاري، الحرث ١، الأدب ٢٧؛ مسلم، المساقاة، ١٠، ١٢؛ الترمذي، الأحكام، ٤٠)

"أفشوا السلام بينكم"

(مسلم، الإيمان، ٩٣)

"تهادوا فإن الهدية تذهب وَحَرَ الصدر"

(الترمذي، الولاء والهبة، ٦)

"تبسُّمك في وجه أخيك لك صدقة"

(الترمذي، البر، ٣٦)

"أمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة"

(الترمذي، البر، ٣٦)

"إرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة"

(الترمذي، البر، ٣٦)

"من أبواب الصدقة ... أن تهدي الأعمى"

(أحمد، ج ٥، ص ١٦٨)

"إماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة"

(الترمذي، البر، ٣٦)

"إفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة"

(الترمذي، البر، ٣٦)

حادثة وحديث

الموضوع	الحكمة من ديمومة العبادات
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. إدراك أن العبادات تؤمن السلامة والصحة البدنية، والطمأنينة الروحية. ٢. إنماء الرغبة لدى التلميذ في القيام بالعبادة. ٣. إدراك أهمية ديمومة العبادة.
خطوات النشاط	١. تُقرأ الحكاية. ٢. يُسأل عن أهم أسباب التأثر بالحكاية. ٣. يُطلب تأليف قصة عن التجارب الشخصية في الحياة.
توجيهات	بيان كيفية نمو المشاعر الإيجابية في حياتنا وقلوبنا عند القيام بالعبادة.

ذات يوم خرج الأصدقاء الثلاثة في نزهة. وبعد مدة من التجول والتنزه جلس ثلاثتهم على مقعد خشبي للتحدث فيما بينهم. فقال حسن:

– يا أصدقاء! هناك سؤال دائماً ما يخطر في ذهني. وهو لماذا الصلاة خمسة أوقات، ولماذا يجب أن نتوضأ في كل مرة نريد الصلاة؟ ولماذا نصوم شهراً كاملاً، وحتى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع؟ وأحياناً قد لا يرغب الإنسان بأداء الصلاة. فهل يجوز حينها أن لا نصلي ونؤدي عبادتنا؟ أليس في استمرار العبادة وديمومتها مشقة؟.

فأخذ عبد الله الحديث وقال:

– لقد كنت أتردد وأخاف من قول هذا! وأنت يا حسن فعلت، وعرضت الموضوع للنقاش يا أيها المستكشف!. فأنا كنت أخاف من طرح مثل هذا السؤال ظناً مني أنني ربما أرتكب خطأ أو ذنباً. فالعبادة بصورة مستمرة قد تشكل مشقة على الإنسان. وقد يكون الإنسان متضايقاً ومتأزماً من الناحية النفسية ولا يرغب بالعبادة. فماذا يفعل حينها، هل من الأفضل التحامل على النفس و أداء تلك العبادة ، أم الأفضل تركها؟

فقال عبد الرحمن:

– يا أصدقاء! قد يرغب الإنسان بالقيام بعمل يكون متقطعاً. ولكن قد لا يرغب بالقيام بالعبادات المتكررة عدة مرات يومياً. وقد تكون العبادة التي تؤدى بصورة متقطعة كافية للإنسان. لا أعلم ما الصواب!

قال عبد الله:

– أيها الأصدقاء! هيا بنا إلى العمل! هيا إلى البحث!. دعونا نجري بحثاً حول سبب الصلوات الخمس في اليوم، والصيام، وتلاوة القرآن.

فشمر المستكشفون عن سواعدهم للقيام بالبحث. فبدأوا في الحال بقراءة الكتب، وسؤال أهل العلم. وسجلوا كل ما تعلموه وحصلوا عليه من معلومات. وبعد مرور أسبوع اجتمع المستكشفون مجدداً في حراء. وبدأوا بتجاذب أطراف الحديث حول المسائل التي بحثوا عنها. فبدأ حسن بالكلام، فقال:

– يا أصدقائي! لقد حصلت على معلومات قيمة ومهمة للغاية. لقد تعلمت أهمية الديمومة على العبادات. فيروي الإمام مالك أنه بلغه عن رسول الله ﷺ قال:

"استقيموا ولن تُحصوا (الأجر والثواب). واعملوا، وخير أعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن" (انظر: الموطأ، الطهارة ٣٦، (١، ٣٤)؛ ابن ماجه، الطهارة، ٤ (٢٧٧))

فالنبي عليه الصلاة والسلام يبين ضرورة ووجوب الاستمرار بالأعمال بقوله استقيموا. ويخبرنا أن خير ما نقوم به من أعمال هو الصلاة. فكما أن الإنسان يحتاج إلى الطعام والشراب بصورة مستمرة لينمو جسده ويكبر، ويحافظ على طاقته وقوته؛ فإنه كذلك يحتاج إلى الصلاة، وتلاوة القرآن الكريم لتغذية روحه أيضاً. والإنسان قد لا يرغب أحياناً بالطعام؛ إلا أنه يحاول الأكل ويجبر نفسه على ذلك للبقاء على الحياة والحفاظ على نشاطه وحيويته. وهذا ما ينطبق على العبادات، فعندما نحافظ على الصلاة ولا نتركها لمجرد عدم وجود الرغبة أو المشقة فإننا نكون بذلك حافظنا على إشباع روحنا، وتقويم حالتنا النفسية. فصلتنا مع الله تعالى لا تنقطع، وغير قابلة للانقطاع. وإننا من خلال الصلاة مع الشعور بالمشقة نقول لربنا: "إن نفسي تشعر بالضيق إلا أنني أطلب العون والمدد منك". وهذا الأمر يريحنا.

وقال عبد الله:

– وأما عبادة الصيام، فإن النبي عليه الصلاة والسلام قال عنها:

"الصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل إني امرؤ صائم". (البخاري، الصوم، ٩؛ مسلم، الصيام، ١٦٣)

فالصوم عبادة مهمة تقوي إرادة الإنسان، وتساعده على التحكم بنفسه والسيطرة على رغباته. وقد أثبتت الدراسات أن الصوم يعتبر نوعاً من الاستقلاب والتطهير لجسد الصائم. والإنسان الصائم يطبق الصبر البدني والصبر الروحي معاً. ويصبح أكثر سيطرة وتحكماً بنفسه في المواقف السلبية والاستفزازية.

وهنا تدخل عبد الرحمن في الحديث، فقال:

– أيها الأصدقاء! إن العبادات التي كلفنا بها مثل الصلاة والصيام وغيرها تزيد من إحساسنا بالمسؤولية. وإننا نعمل على تنفيذ تلك التكاليف بغض النظر عما إن كان يرانا أحد من الناس أم لا. أجل، لقد تعلمنا أموراً مهمة. فالإنسان من خلال قيامه بالعبادة يكون قد نظم يومه، وشهره، وعامه، وباختصار نظم وقته بأحسن صورة. وفي الوقت نفسه فإنه يجري مراجعة دائمة لذاته والاهتمام بها ورعايتها. نعم! دعونا نحاول نحن أيضاً المداومة على عباداتنا، والاهتمام بأرواحنا ورعايتها.

كان المستكشفون بغاية السعادة والسرور. حيث أن الأعمال التي كانت شاقة وصعبة عليهم قد بدت في أعينهم سهلة ويسيرة. وتبين لهم أن في كل أمر من أوامر الله تعالى الكثير من المنافع والفوائد للإنسان.

نشاط

الموضوع: تطبيق الأحاديث المتعلقة بالعبادة بعزم وتصميم

اسم النشاط: اتخذت قراري — المدة: ١٥ د

نوع النشاط: جدول زمني

الهدف، الغاية:
١. معرفة أن تطبيق الأحاديث المتعلقة بالعبادة بعزم وتصميم سيكون أكثر صحة وسلامة، وطمأنينة.
٢. إدراك قيمة وأهمية العبادة.

خطوات النشاط:
يبدأ النشاط بالقول: "هل أنتم مستعدون لتطبيق الأحاديث التي تعلمناها في درس حادثة وحديث بعزم؟ إذاً؛ فدعونا نؤشر على العبادات التي تتضمنها الأحاديث الواردة في الجدول الزمني "قررت" عند القيام بها. ثم بعد ذلك نكتب تجاربنا في رسالة موجهة إلى نبينا ﷺ".

توجيهات:
١. خلال فترة النشاط يُسأل بين الحين والآخر عن مجرى نشاط الجدول الزمني "اتخذت قراري".
١. تحفيز التلاميذ لتكون العملية صحيحة وسليمة، ومثمرة. وفي نهايتها يتم تدقيق كافة جداول النشاط.
١. الحديث حول الآثار التي تركتها العبادات التي قمنا بها بانتظام على حياتنا، وتلك التي قمنا بها بصورة متقطعة.

لنعد إلى الأحاديث التي قرأناها في درس "حادثة وحديث". ونرى ما هي رسائل رسول الله ﷺ التي قررنا تطبيقها في حياتنا، وأيها تخلينا عن تطبيقها؟

ضع علامة على التعابير الموجودة أمام كل عمل: ☺ فعلته كثيراً، 😐 فعلته بشكل متوسط، ☹ فعلته قليلاً.

الأحاديث التي قررت تطبيقها	السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
"الصلاة عمود الدين". اليوم صار عندي عمود سليم.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹
"تبسمك... صدقة". تبسمت في وجه كل من التقيته.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹
"بسم الله رأس كل خير". حولت كل أمر إلى عبادة بالبسملة.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹
"وتصل ذا رحمك". اتصلت على الأقل بأحد أقربائي.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹
"أفشوا السلام بينكم". ألقيت السلام على كل من مررت به.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹
"إماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة". نفذته في الحال.	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹	☺ 😐 ☹

لنقم بتجربة

الموضوع	تنمية الإيمان بعبادة دائمة منتظمة
اسم النشاط	لنقم بتجربة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. معرفة كيفية تنمية الإيمان بعبادة دائمة ومنتظمة. ٢. إدرك أهمية انتظام العبادة في تحقيق العبودية لله تعالى.
خطوات النشاط	١. يُجلب إلى الصف حبوب الفاصولياء، وقطن، ووعاء. ٢. يوضع القطن وحبوب الفاصولياء في الوعاء، ويوضع الوعاء في مكان ذو إضاءة جيدة، ويسقى بانتظام. ٣. وعندما تنمو حبة الفاصولياء وتخضر يُقطع عنها الماء فترة. فيلاحظ كيف أن النبة الخضراء قد ذبلت واصفرت؛ ثم تسقى ويلاحظ كيف أنها اخضرت وأحييت من جديد.
توجيهات	تنهى التجربة بالقول: إن العبودية لله تعالى تحيا بالعبادة. وأما الإيمان بالله فإنه يكسب حيويته، ويخضر وينمو، ويزهر بالعبادات مثل حبة الفاصولياء هذه التي تنمو وتزدهر بالماء. ونحن بدورنا يجب أن نقوم في الحياة الدنيا بواجب العبودية لله من خلال العبادات لكي يقوى إيماننا بالله تعالى، ويزهر في الآخرة".

قلنا أن العبادات انعكاس وتجلٍ لإيماننا في تصرفاتنا وأعمالنا. وإن قلنا أن الإيمان ثمرة فإن سقايتها تكون بالعبادة. وإذا لم نتعهد الثمرة بالرعاية والسقاية فإنها تذبل، وتموت. فالإنسان عندما يتعبد الله يتعزز إيمانه، وينمو، ويكبر ليصبح قوياً متيناً. فما رأيكم أن نقوم بتجربة حول ذلك؟



دعونا نأخذ وعاء ونضع فيه طبقة من القطن. ونضع فوق القطن عدة حبات من بذور الفاصولياء. ثم نضع فوق تلك الحبات طبقة أخرى من القطن. وبعدها نقوم بسقاية حبات الفاصولياء كل يوم. سوف نلاحظ بعد مرور عدة أسابيع أن الحبات بدأت تتفقق وتتحول إلى براعم خضراء. وإذا تابعنا سقايتها فإنها سوف تخضر وتنمو وتكبر لتعطينا ثمار الفاصولياء. وأما إذا قطعنا عنها الماء عدة أيام سوف نرى أن تلك البراعم قد ذبلت واصفرت.

مهما كان ما زرعناه فإنه من الواجب علينا سقاية البذرة التي زرعناها، وتعهدها بالرعاية والاهتمام حتى تنمو وتعطينا الثمار التي نريدها منها. وإلا فإن تلك البذار لن تثمر أبداً. وكذلك العبادات فإنها تُعد بمثابة الرعاية والسقاية التي تؤدي إلى نمو إيماننا وإثماره. فلا بد لإنماء بذرة الإيمان الموجودة في قلوبنا وعقلنا وتعزيزه وتقويته، لا بد من الاستمرار بالعبادة، والصدق، والاستقامة، والتفاؤل، والأفكار الإيجابية.

صفحة المفكرين

الموضوع	الحكمة من ديمومة العبادات
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	كتابة إبداعية
الهدف، الغاية	١. ملاحظة الحاجة المعنوية للعبادات. ٢. إدراك الطمأنينة التي تبثها العبادات في النفس.
خطوات النشاط	١. تقدم للتلاميذ التجارب المتعلقة بالعبادات. ٢. تشجيع التلاميذ على تأليف مقولات موجزة حول فوائد العبودية. ٣. اختيار أحسن المقولات وتعليقها على اللوحة في الصف.
توجيهات	طرح نماذج تساعد على تكوين وعي حول فوائد العبودية لله تعالى المادية والمعنوية.

ينبغي أن لا ننسى أبداً أننا بحاجة دائمة إلى الله تعالى الذي خلقنا من العدم. وقد قال لقمان الحكيم مقولة مهمة في هذه المسألة: "اعمل لربك بقدر حاجتك إليه". إن كل من أبداننا، والأنشطة القائمة بداخلها، ومحيطنا، وأرواحنا موجودة بقدرة الله تعالى. وإن العبادات التي نقوم بها تعرفنا بقدرة الله تعالى وبحاجتنا الماسة إليه. إننا مضطرون حتى إلى إعادة النفس الذي نستنشقه. ومن ثم فكما أننا نحتاج إليه في الشهيق، فإننا كذلك بحاجة إليه في الزفير. وإن العبادة لا تشكل مشقة لمن عرف ربه حق المعرفة، وعرف آياته، وأقام صلة متينة معه. يقول ابن عطاء الله وهو من كبار العلماء المسلمين: "لا عبادة تشق على من عرف الله". فكما أننا نحب التحدث مع نحب، ونسر للتواصل معهم، فإن العبادة كذلك هي تأسيس لمثل هذا التواصل بيننا وبين خالقنا الله عز وجل، فينبغي أن نؤديها بحب وسرور. وإن أداء العبادات التي أمر بها الله ضرورية ليكون الإنسان صالحاً خيراً. ومن إحدى هذه العبادات الصلاة.

يقول الإمام الرباني: "إن العبادة التي تجمع في ذاتها كافة العبادات، وتقرب العبد إلى الله تعالى هي الصلاة". فالصلاة هي اللحظات الشديدة الخصوصية التي تجمعنا مع ربنا عز وجل. هي لحظات تواصلنا مع محبوبنا الله سبحانه وتعالى. والصلاة التي نقيمها في اليوم خمس مرات رزق يغذي أرواحنا. سئل الإمام الأعظم: "هل يكفرمن لا يقيم كل صلاة؟". فأجاب الإمام بجواب يدل على أهمية الصلاة الشديدة، حيث قال: "لا يكفر من لا يقيم كل صلاة؛ إلا أن من صفات الكفار أنهم لا يصلون". فأردا بهذا الكلام أن يبين مدى ابتعاد تارك الصلاة عن ربه عز وجل. إن العبادات تعلمنا كيف نصبح صالحين، وكيف نتواصل مع ربنا، وكيف نكون سعداء. فما رأيكم أن نكتب نحن أيضاً مقولات جميلة عن العبادات؟

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

التعلم بالتطبيق

الموضوع	المكاسب التي تتحقق بديمومة العبادة
اسم النشاط	ملء الجرة — المدة: أسبوع
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. البحث عن الأحاديث والسنن المتعلق بالعبادة. ٢. ازدياد اهتمامه بالعبادة. ٣. رؤية تأثيرات العبادات التي تؤدى دائماً، والتي تؤدى بشكل متقطع، والتي تؤدى نادراً. ٤. تشكيل أرشيف للأحاديث والسنة المتعلقة بالعبادة.
خطوات النشاط	١. يطلب من التلاميذ أن يحضروا معهم جراراً إلى المدرسة. ٢. يبدأ النشاط بلصق بطاقات كما هو موضح في الأسفل على الجرار.
توجيهات	١. يسأل التلاميذ في نهاية النشاط عما فهموه، عما استنتجوه منه. ٢. النقاش حول نمط الحياة الذي يختارونه من الأنماط التي تظهر من الجرار الثلاثة، وما يجب فعله لتحقيق ذلك.

قال النبي عليه الصلاة والسلام مبيناً أهمية ديمومة العبادة:

"أحبُّ الأعمال إلى الله أدومها وإن قلَّ" (البخاري، الرقاق، ١٨)

هيا بنا نتعلم اليوم هذا الحديث بالتطبيق.

نأخذ ثلاث جرار صغيرة، ونلصق على كل جرة بطاقة. نكتب على الجرة الأولى "دائماً"، وعلى الجرة الثانية "أحياناً"، وعلى الجرة الثالثة "نادراً".

ونختار ثلاثة أعمال جيدة، أي صالحة، مثل: إلقاء السلام، بدء الطعام بالبسملة، قراءة سورة أو آية من القرآن. ولتكن هذه الأعمال الصالحة الثلاثة مثالاً على الأعمال القليلة، ولكن دائمة. ونكتب كل واحد من هذه الأعمال الصالحة الثلاثة على واحدة من الجرار التي حضرناها. وكلما قمنا بهذه الأعمال الصالحة نضع قطعة سكاكر أو حبة من المكسرات في الجرار.

كلما قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "دائماً" بشكل متكرر نلقي فيها قطعة سكر. وكلما قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "أحياناً" نلقي فيها قطعة. وإذا قمنا بالعمل الصالح المكتوب على جرة "نادراً" نلقي فيها قطعة سكر. وطبعاً على شرط واحد، وهو عدم الأكل من السكاكر دون امتلاء الجرار. هيا بنا نرى أي من الجرار سوف يمتلئ أولاً ونتذوق طعم السكاكر منها.

كانت الأعمال الثلاثة أعمالاً يسيرة التنفيذ. ولكن رغم ذلك فقد امتلأت الجرة التي كتب عليها "دائماً" بالسكاكر بسرعة، أليس كذلك؟ فأي عمل صالح مهما كان صغيراً سوف يملأ قلوبنا في حال استمراره مثلما ملأت السكاكر الجرة. وسوف يغذينا ويمدنا بمذاق طيب. وبالتأكيد سوف يتحقق ذلك طالما أننا حافظنا على عباداتنا وواظبنا عليها بصبر وثبات كما أخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام.

عصف ذهني

الموضوع	الحكمة من ديمومة العبادات
اسم النشاط	أتناقش — المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية العبادة. ٢. التمكن من التفكير والبيان من زوايا مختلفة. ٣. إدراك أهمية العبادة ومكانتها ودورها في الاستمرار بحياة صحية وسليمة بدنياً وروحياً.
خطوات النشاط	١. تقسيم التلاميذ إلى خمس مجموعات. ٢. إتاحة مجال للتلاميذ لقراءة الأسئلة والتفكير بها. ٣. يُطلب من كل مجموعة تنفيذ رسمين لسؤالين، وتوضيح الرسمة.
توجيهات	في نهاية النشاط يُسأل التلاميذ عن شكل الحياة التي يرغبون بها.

١. كيف ستكون حياتنا لو أن الله تعالى الذي يثيبنا حتى على الابتسامة، لو أنه أمرنا بالتبسم في وجه عشرين شخصاً على الأقل في اليوم، وبخمسين صلاة في اليوم، وبقول سبحان الله ثلاثة وثلاثين ألف مرة بعد كل صلاة؟

....

....

....

٢. كيف ستكون حياتنا لو كنا من أتباع دين يقول لمعتنقيه: لا تلتزموا بأي مبادئ وقواعد، وعيشوا كما يحلو لكم، ولا تقوموا بأية عبادة؟

....

....

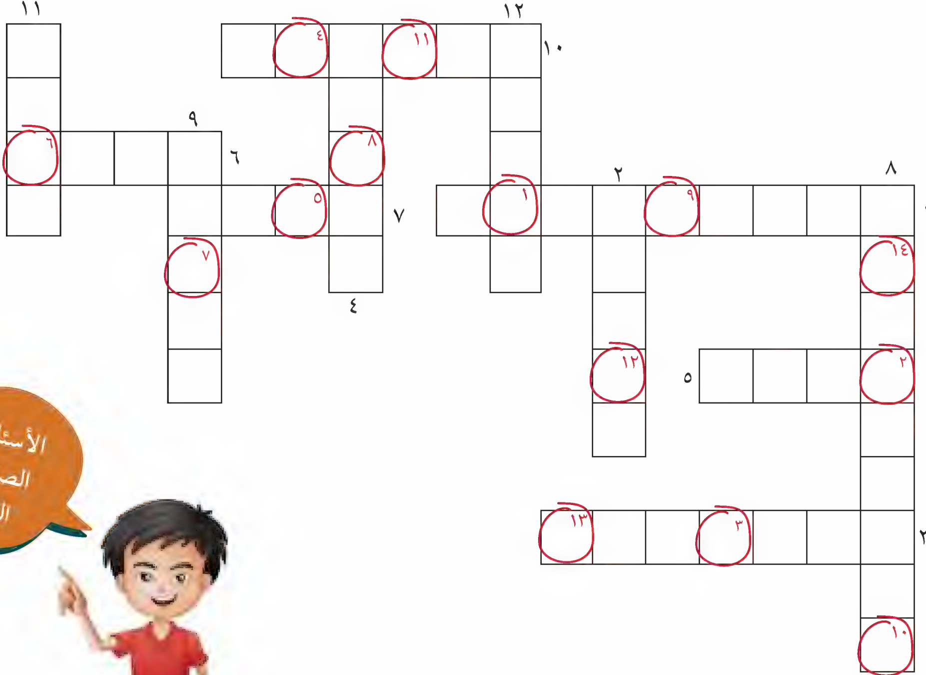
....



كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	كلمات متقاطعة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لغز
الهدف، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات التي تعلمها.
خطوات النشاط	يطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة. يتاح للتلاميذ المجال للعثور على الألغاز والتحدث عنها.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقييم المستوى، أو كوظيفة بيتية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل الألغاز سوف تجدون بعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالصلاة، والزكاة، والصيام، والحج. فهيا بنا. وأتمنى لكم التوفيق!





١. إحدى أنواع الصدقة.
٢. أحد شروط التكليف.
٣. كل عمل خير يرضى الله عنه.
٤. وقت بدء الصيام.
٥. الصدقة المكلف بها الأغنياء.
٦. الشخص الملزم بأوامر الدين ونواهيه.
٧. الأعمال التي يخير العبد بين فعلها وتركها.
٨. الصلاة التي تقام مرتين في العام (صلاة ....).
٩. المكان المجوف الذي يقف فيه الإمام للصلاة في المسجد.
١٠. الاعتزال بقصد العبادة في العشر الأواخر من رمضان.
١١. المكان الذي يوقف فيه أثناء الحج.
١٢. العبادة التي تأتي بمعنى "التقرب".

٢	١	ن

٥	٤	٣	ن

١٤	٤	١٢	ش

٢	٧	ط	٦

٢	١٠	٩	٨

ن	٤	ذ	٤

١٣	١	١٢	٤	٧	١١

٢	١٣	١١	٤	٦

العبارة الضائعة

توجد هنا آية قرآنية مفقودة، فهل أنتم مستعدون لإيجادها؟ وتم إيراد بعض الأحرف منها لتسهيل المهمة عليكم. فهيا للعمل، وأتمنى لكم التوفيق!

<	Δ
ن	

Δ	↔	@	٪	≠
ن			ل	

≡	∞	↑	Δ	@
ا			م	

▼	≠	∞	≠	>	≠
		ل		ع	

≠	@	▼	≤	Δ	↑	٪	>
ت	ا		ل	ا	ص		

◀	≠	▼	◀	@
	ع			س

@	↑	<
	ه	

▼	≡	٪	≠	>	<
		ح			ا

≠	@	٪
		و

سورة مريم: الآية ٩٦

اختبار

الموضوع	ما مدى الاستيعاب لمعلومات الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استخدام المعلومات التي تعلمها عن العبادة والعبودية لله تعالى. ٢. فهم ما يقرأ، والقدرة على حل المسائل والمشكلات. ٣. الإجابة على الأسئلة بالوحدة التي درسها.
خطوات النشاط	تهيئة جو هادئ ليتمكن التلاميذ من الإجابة على الأسئلة بارتياح.
توجيهات	بعد الإجابة على الأسئلة تقرأ سؤالاً سؤالاً، ويُسأل عن أصحها وأدقها. ويتم الحديث عن الأجوبة المقدمة.

١. أي من العبارات الآتية خاطئة؟

أ- العبادات تحسن أخلاقنا.

ب- يتم بالعبادة كسب محبة الله ورضاه.

ج- عندما نقوم بأداء العبادات يصبح بدننا أكثر صحة وسلامة.

د- نثير بالعبادة غيرة وحسد الآخرين.

٢. أي من الأمور الآتية ينبغي أن يكون السبب الأول لعبادة المسلم لله تعالى؟

أ- شكر الله تعالى على نعمه.

ب- لكون هذه العبادات أمر الله تعالى.

ج- كون العبادات تسهم في اكتساب أخلاق حسنة.

د- كون العبادات تقوي إرادته.

٣. أي من الأمور الآتية ليس غذاء للروح؟

أ- الصلاة.

ب- تلاوة القرآن.

ج- تناول الطعام.

د- الصيام.

٤. أي من العبارات الآتية لا تقال بحق العبد الذي يؤدي العبادات؟

أ- إنه يشعر أن الله بجانبه دائما لكونه قطع صلته مع خالقه.

ب- يشعر بالطمأنينة لكونه أدى كل واجباته تجاه ربه.

ج- يصبح التغلب على المشاكل التي تواجهه أكثر سهولة.

د- له الحق بعد الوصول إلى مرحلة معينة من العمر أداء عباداته في الوقت الذي يشاء.

٥. أي من الأماكن الآتية قبلة المسلمين الأولى؟

أ- المسجد الأقصى.

ب- المسجد الحرام.

ج- المسجد النبوي.

د- مسجد ضرار.

إتمام الحكاية بالأحاديث

الموضوع	تأليف حكاية عن العبادة
اسم النشاط	نهاية الكابوس — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام الحكاية
الهدف، الغاية	١. معرفة أنواع العبادات ويؤلف بها حكاية . ٢. سرد ما يخطر في باله من السنن النبوية المتعلقة بالعبادات.
خطوات النشاط	١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالعبادات. ٢. يُطلب من التلاميذ استذكار المعلومات وتأليف حكاية باستعمال الجمل الواردة في الأسفل.
توجيهات	١. تقرأ الحكاية المؤلفة في الصف. ٢. يُطلب من الجميع تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته.

إتمام الحكاية

أكمل الجملة الآتية لتأليف حكاية تتكون من سبع جمل على الأقل، على أن تذكر فيها كلمات "الثواب، العبد، الفرض، العمل الصالح، الجنة".

كان الأول من شهر رجب. وكانت عائشة تصوم في اليوم الأول من هذا الشهر الذي يبشرنا بخبر قرب قدوم رمضان المبارك سيد الشهور الأحد عشر.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ماذا أكسب، وماذا أخسر؟

الموضوع	الإسهامات التي تقدمها العبودية لله لحياة الإنسان
اسم النشاط	ماذا أكسب، وماذا أخسر؟ — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	مراجعة الذات
الهدف، الغاية	١. إدراك الإيجابيات التي تضيفها العبادات لحياة الإنسان. ٢. إدراك المشاكل والمصاعب التي سوف يواجهها إذا عاش بعيداً عن العبودية لله تعالى، وبدون عبادة.
خطوات النشاط	١. يتم استعراض نماذج عن العبادة من الحياة. ٢. يجري حوار ونقاش حول فوائد تطبيق هذه العبادات، ونتائج ومساوئ عدم تطبيقها. ٣. وبعد انتهاء الحديث يتم تنفيذ نشاط "ماذا أكسب، وماذا أخسر؟".
توجيهات	يُلفت الانتباه إلى المكاسب التي ينالها من يكون عبداً لله بحق. ويتم التأكيد على أهمية العبادات لتحقيق حياة ذات مستوى رفيع.

قم بوصل المكاسب التي سيجنيها الشباب من تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يمين الصورة، والأحوال التي سوف يتعرضون لها نتيجة لعدم تطبيق السنة مع الصندوق الذي على يسار الصورة:

١ د -٣
٨٠



دعاء من فم نبينا عليه الصلاة والسلام

الموضوع: الدعاء لدوام العبادة

اسم النشاط: دعاء من فم نبينا عليه الصلاة والسلام — المدة: ٢٠ د

نوع النشاط: صيغة الدعاء

الهدف، الغاية:

١. الاعتياد على الدعاء.

٢. تعلم دعاء من أدعية النبي عليه الصلاة الذي سيلتزم به في الحياة اليومية، ويدعو به.

٣. العلم بأن دوام العبادة يكون بالدعاء.

خطوات النشاط:

١. توجيه أسئلة للتلاميذ، من قبيل: من هم أكثر الذي تحبونهم، وما هي النصائح التي توجهونها لهم، وهل تنصحونهم بشيء سيلحق ضرراً بهم؟.

٢. ويقرأ النص الوارد في الأسفل.

توجيهات:

ينهى الموضوع بالقول:

"إن حبيب الله يعلم أحد أحب الصحابة إليه دعاء بغاية الأهمية. وبهذا الدعاء فإنه يسأل الله تعالى أن يعينه على ذكره، والتعرف على نعمه التي أنعم بها علينا وشكره عليها، وعلى حسن عبادته بهذه الحيوية والطاقة. إذاً إن العبادات تصبح أكثر معنى ونجاحاً بذكر الله وإدراك ما يحيط بنا من نعم. فإن كان الأمر كذلك فدعونا ندعو بهذا الدعاء بعد كل صلاة مثل معاذ، ونكون ممن يحبهم الله ونبيه عليه الصلاة والسلام، لنعيش حياة سعيدة مطمئنة".



ذات يوم أخذ رسول الله ﷺ بيد معاذ بن جبل رضي الله عنه، وقال:

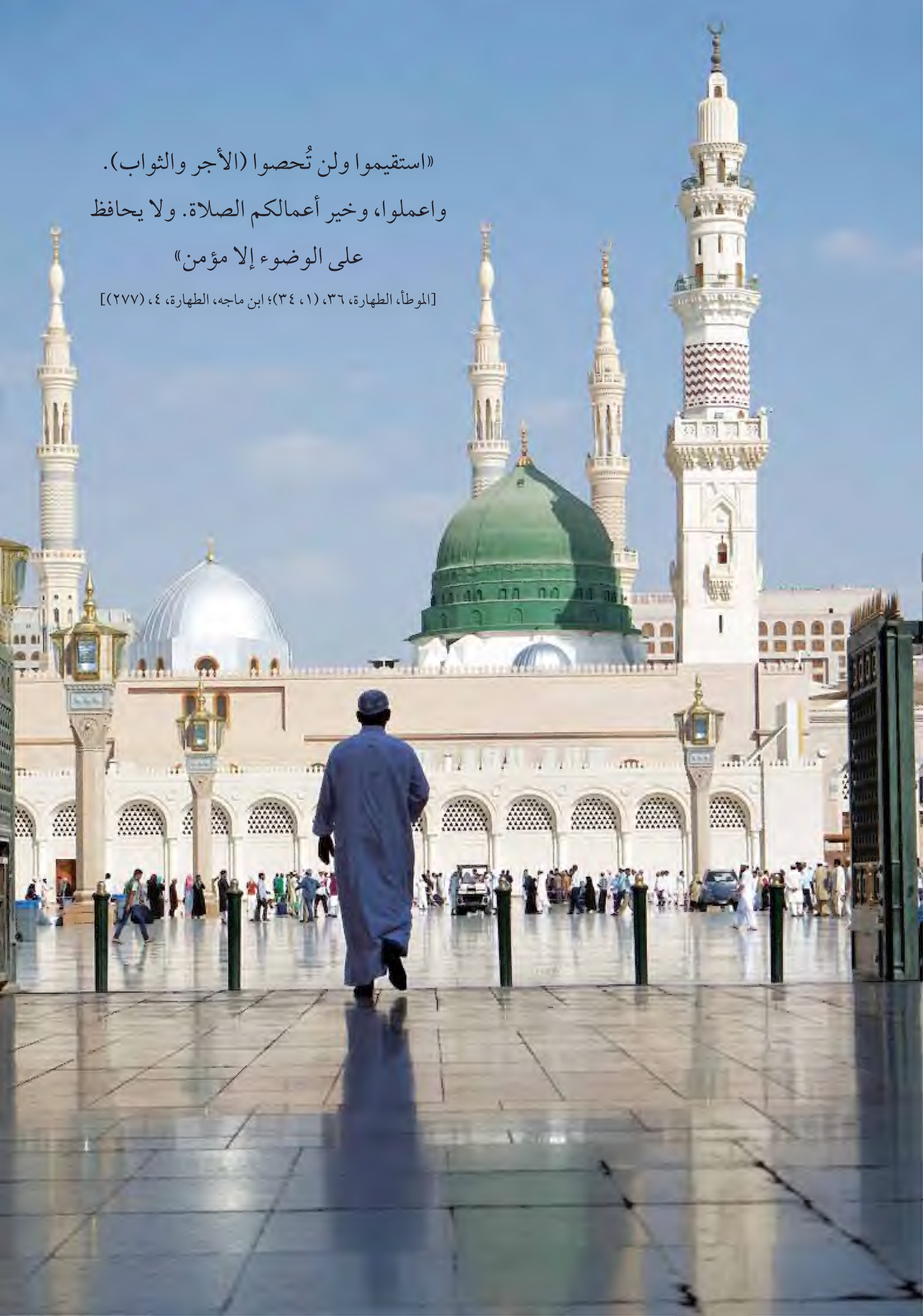
"يا معاذ، والله إني لأحبك، والله إني لأحبك"،

ثم قال له عليه الصلاة والسلام:

أوصيك يا معاذ! لا تدعن في دبر كل صلاة تقول:

"اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك".

(أبو داوود، الوتر، ٢٦؛ وانظر أيضاً: النسائي، السهو، ٦٠)



«استقيموا ولن تُحصوا (الأجر والثواب).
واعملوا، وخير أعمالكم الصلاة. ولا يحافظ
على الوضوء إلا مؤمن»

[الموطأ، الطهارة، ٣٦، (١، ٣٤)؛ ابن ماجه، الطهارة، ٤، (٢٧٧)]

الوحدة الرابعة



أحاديث نبينا ﷺ
تعلمنا الأدب والرقة واللين

ماذا، وما هو؟

الموضوع	كيف يمكن أن يصبح الإنسان مؤدبًا وذا حياء؟
اسم النشاط	ماذا وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلحات
الهدف، الغاية	١. معرفة معنى الأدب والحياء. ٢. معرفة أنواع الأدب.
خطوات النشاط	١. يجري نقاش حول سؤال: "كيف يمكن أن يصبح الإنسان مؤدباً وذا حياء؟". ٢. الاستماع إلى ملاحظات حول سؤال: "ما يفعله المؤدب، وما لا يفعله؟". وتدون على السبورة. ٣. وبعده يُقرأ النص الوارد في الأسفل.
توجيهات	يفتح باب النقاش حول سؤال: برأيكم كيف يكون المؤدب بالقلب، والعين، والقول، والفعل في المجتمع، وكيف يعامل؟. وبذلك يتم فهم مكاسب التصرف بأدب بشكل أفضل.

ما أروعه من أمر! إذ عندما نؤمن بالله تعالى، ونؤدي عباداتنا بعناية واهتمام تصبح الحياة أكثر متعة، ونصبح نحن أكثر سعادة وسروراً. وفي الواقع تطور شخصيتنا أكثر، وتصبح تصرفات أكثر أدباً وحياءً. وبإمكاننا من الآن فصاعداً متابعة مجموعة الأحاديث وتركيزها حول موضوع "الحياء والأدب".

فدعونا نرى ماذا يعني الأدب؟ إن معنى الأدب في اللغة: الظَّرف، وحُسن التناول، وحُسن الأَخلاق وفِعلُ المكارم. ويمكن القول أن الأدب معرفة الشخص قدر نفسه وتصرفه باتزان، وعدم تجاوز حده. وأما الحياء فيأتي بمعنى الخجل. وإن جذر الحياء مشتق من كلمة الحياة. أي أن الحياء يمنح الإنسان الحياة.

دعونا أولاً نبحث في مصطلح الأدب، فبرأيكم كيف يمكن أن يصبح الشخص أديباً؟ وفي الحقيقة فإن الأدب مطلوب ومهم في كل أفعال وسلوكيات الإنسان. فمن أمثلة الأدب الكثيرة عدم إخراج صوت عند مضغ الطعام، وإفساح المجال للآخرين بالكلام خلال الحوار. ويمكن أن نقسم الأدب إلى أربعة أقسام:

١. أدب القلب: لا تستغربوا وتقولوا وهل يمكن أن يكون هناك أدب القلب. فبالتأكيد هناك أدب القلب!. ولعمر بن الخطاب رضي الله عنه مقولة جميلة في هذا المجال، حيث يقول: "أخلاق القلب الأدب". ومثال ذلك: عدم احتقار الناس، الامتناع عن حسد الغير على ما في أيديهم من أشياء جميلة، البدء بكل أمر بإخلاص وحسن نية، الصبر على الإساءة ومعاملة المسيء بالتسامح وليس بالكراهية.

٢. أدب العين: وأدب العين غضها عن المحرمات. ومثال ذلك: عدم النظر إلى الأماكن التي حرمها الله من الجسد، وعدم التجسس على الناس وتعقب عيوبهم. وكذلك من سوء أدب العين تمضية الوقت بمشاهدة التلفاز، والإدمان على الألعاب التي تضر بالعين.

٣. أدب الحديث: ومثاله: التكلم عند اللزوم، وفي الوقت والزمان المناسب؛ والصدق بالحديث؛ وعدم تدخل الإنسان بما لا يعنيه من مواضيع؛ الامتناع عن العبارات المسيئة، والسباب والشتائم.

٤. أدب السوك والتصرف: وهو التصرف باللين واللطف في كل عمل يقوم به الإنسان. ويُعد بعيداً عن الأدب كل تصرف بعيد عن اللطف، وكل الحركات الجسدية غير المتزنة والدالة على الميوعة، وعدم الاحترام، والاحتقار؛ وحركات اليد من خفض ورفع شديد والتي تشير إلى الغضب والغيظ. وكذلك يدخل ضمن أدب السلوك حسن الهندام، وعدم كشف أجزاء الجسد، وطريقة الجلوس والنهوض.

قصة

الموضوع	أهمية مراعاة الأدب في السلوك والتصرف
اسم النشاط	المستكشفون الهواة مستاؤون! — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية الأدب والتصرف بأدب في علاقات الأصدقاء. ٢. معرفة كيف يكون التصرف بأدب على ضوء السنة والأحاديث. ٣. معرفة ضرورة الأدب في بناء علاقات سليمة ومتينة بين الأصدقاء. ٤. ازدياد الرغبة بالالتزام بالأدب والتأدب.
خطوات النشاط	١. تُقرأ الحكاية. ٢. يتم الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها في الحكاية.
توجيهات	يُطلب تقديم أمثلة عن التجارب المتعلقة بالأدب، والتأدب في السلوك. ويتم الحديث والنقاش حول تساؤل: ماذا كان سيتغير لو أن الأحداث الواردة في الأحاديث التي تعلمناها جرت في الوقت الحاضر، وكيف سيكون ردة الفعل تجاهها؟.

بينما كان الأصدقاء الثلاثة يسيرون مشغولي البال ومستغرقين في التفكير وجدوا أنفسهم مرة أخرى في حراء. فبدأ عبد الله بالكلام، وما إن قال:

"اليوم شعرت بضيق شديد. فأحد زملائي..."، قاطعه عبد الرحمن وقال:

آه آه ! ماذا تقول يا صاحبي! فالذي ينبغي أن يشعر بالضيق هو أنا لا أنت، فشعورك ليس بشيءٍ أمام ما أعانيه أنا!

فزفر عبد الله زفرة طويلة، وقال:

أووه! لا أستطيع التصديق، إنه الأمر ذاته مجدداً!.

وأما حسن فكان من جهة يقلد ويحاكي حركاتهما ويسخر منهما، ومن جهة يضحك بشدة على حالهما.

فصرخ عبد الله وعبد الرحمن في وجه حسن بغضب وحدة:

لم تضحك هكذا، هل ترانا مهرجون حتى تضحك علينا!

فزع حسن من صراخهما في وجهه، وقال:

يا إلهي! إنكما من جهة تتنازعان فيما بينكما، ومن جهة تصرخان في وجهي. هيا افعلا ما بدا لكما! ثم انصرف.

وأما عبد الله وعبد الرحمن فأخذ كل منهما يلوم الآخر ويتهمه بالقول:

إن ما حدث كله بسببك، إنك فظ وغليظ!. ثم تشاجرا وافترقا.

ساد في حراء صمت وعزلة ووحشة مطبقة. وصار المكان الذي كان يتزين بالابتسامات، وتعلو فيه ضحكات المحبة والمودة، صار فجأة خالياً خاوياً. مضى وقت طويل دون أن يمر فيه أحد على حراء. وبعد

عدة أيام جاء عبد الله. فجلس في زاوية وأخذ يتأمل ويقول في نفسه كم هذا المكان موحش، وفارغ ولا معنى له دون وجود الأصدقاء. وبعده جاء عبد الرحمن. فوجد عبد الله منزوياً في زاوية من حراء متكوراً على نفسه ويعلو وجهه الحزن والكآبة. كان الاثنان يجلسان بصمت. وبينما هما كذلك إذ بطيف حسن لاح من بعيد أمام حراء، وما هي إلا لحظات حتى وقف ماثلاً أمامهم. لقد وجد الأصدقاء الثلاثة أنفسهم في حراء دون أن يعلم أحدهم بالآخر. فالصداقة قد جمعتهم من جديد. كان ثلاثتهم يفكر بالاعتذار، إلا أنهم لا يستطيعون أن ينطقوا بكلمات الاعتذار. فاستجمع حسن ذاته وبدأ أولاً بالكلام، فقال:

– أيها الأصدقاء! إني أعتذر منكم. كنت أظن أنكم لن تغضبوا مني حتى وإن تصرفت معكم باستخفاف وسخرية لكوني مخلص وصادق معكم لدرجة كبيرة. وبعد أن راجعت نفسي أدركت أن أحدنا مهما كان صادقاً ومخلصاً فإن ذلك لا يمنع من التسبب بالإساءة والانكسار لمن يتعامل معه ويخاطبه إذا تصرف بفظاظة وفجاجة. فأنا أبداً لا أريد الإساءة إليكم، وأرجوكم أن تسامحوني على ما بدر مني من تصرف لا مسؤول ودون تفكير. ثم أضاف: عندما فارقتكم وغادرت المكان ذاك اليوم وذهبت إلى البيت، تناولت كتاب الحديث لأريح نفسي قليلاً. فصادفت حديثين متتاليين ذكراني بتصرفي، وهما:

"ما يسرني أني حَكَيتُ رجلاً وأنَ لي كذا وكذا".

(الترمذي، صفة القيامة، ٥١)

"لا تُظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك"

(الترمذي، صفة القيامة، ٥٤)

فبعد قراءة هذين الحديث أدركت كم كنت مخطئاً، وكم كان تصرفي سيئاً وفظاً. فكان حرياً بي عدم تقليد أحد، ولا السخرية منه مهما كان الأمر، ومهما كان هذا الشخص. وهنا تشجع عبد الرحمن وبدأ بالقول:

– وأنا بدوري أعتذر منكم يا أصدقائي. كان يجب علي وقتها يا عبد الله أن أنتظرك حتى تنهي كلامك. كان ينبغي أن أستمع إلى كلامك دون مقاطعة مهما كان الضيق الذي كنت أعاني منه. فأدب الحديث يكون بالإصغاء. هذا ما قاله لي جدي. حيث أني عندما فارقتكما ذهبت إلى جدي وتحدثت معه حول الحادثة، وأخبرته بكل ما جرى. فقال لي هذا الكلام، وأضاف: لقد علمنا النبي عليه الصلاة والسلام أن نصغي إلى الشخص إذا تحدث حتى ينهي حديثه، ولا نبدأ نحن الكلام حتى ينتهي هو. ولم يكن نبينا عليه الصلاة والسلام يبدأ بالحديث حتى ينهي من يتحدث معه كلامه، وقد سئل: أي المسلمين أفضل؟ فقال: "من سلم المسلمون من لسانه ويده". وعلمت من ذلك أن مقاطعتي لحديث أحد ما، وتكلمي في غيبته دليل على أنه لم يسلم من لساني. فأنا أعتذر منكما لأنني قاطعت حديثكما دون الإصغاء حتى نهايته، وأسأت إليكما.

فرفع عبد الله رأسه بتثاقل، وقال:

– إن من عليه الاعتذار هو أنا. وأخذ يبين سبب تصرفه الخاطئ فقال: إن كل الأخطاء بدأت بخطأي أنا. فأنا فكرت فوراً بنفسي ومعاناتي، ولم أتح لكما المجال بالكلام. فلم أكن صبوراً ومتفهماً، ولم أتصرف وفق حديث رسول الله ﷺ:

"لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه"

(البخاري، الإيمان، ٦؛ مسلم، الإيمان، ٧١- ٧٢)

فلو أني لم أبادر على الفور إلى الحديث عن مشكلتي، وتصرفت بصبر وأناة لما قاطع عبد الرحمن كلامي. وحتى أني لو لم أغضب وأنفر في الحال عندما قاطعني عبد الرحمن، وأخذ حسن يسخر منا لما حدث بيننا ما حدث من شجار وقطيعة. لقد غضبت مع أني أريد أن يكون غيري صبوراً معي ومتفهماً لمشكلتي، وهذا هو الخطأ عينه. فعندما يتصرف الإنسان بأنانية وبفظاظة يسود جو من التوتر والتشنج. وفي الجو المشحون بالتوتر لا يستمع أحد لأحد، ولا يحاول استيعاب ما يقال. ومن جانب آخر فإنه لم يحدث أن نبينا ﷺ سب أحداً، أو شتمه، أولعنه. وأشار إلى أن الغلظة والخشونة، والبغض يضر بالإنسان في الدنيا والآخرة، فنهى عن ذلك، وأوصى بالحسنى في التصرف والمعاملة، فقال:

"خالقِ الناس بخُلُق حسن"

(الترمذي، البر، ٥٥)

"لا تباغضوا، ولا تدابروا"

(مسلم، البر، ٣٢؛ البخاري، الأدب، ٥٧)

فالمؤمن ينبغي على الدوام أن يكون لطيفاً لين الجانب.

بعد أن أنهى عبد الله حديثه صمت الجميع وأخذوا ينظرون إلى بعضهم. بعدها تبسموا تبسماً هادئاً يدل على التفاهم فيما بينهم، ونهضوا من مكانهم في الحال وتعانقوا جميعاً.

لقد تمكن الأصدقاء الثلاثة مجدداً من إيجاد حل لمشكلتهم من خلال الأحاديث. واكتشفوا طريقة لتحقيق مزيد من السعادة والطمأنينة في الحياة.



نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	الأحاديث المتعلقة بالأدب
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي
الهدف، الغاية	١. تعلم الأحاديث المتعلقة بالأدب والحياء. ٢. تعلم كيف يتصرف المسلم المؤدب. ٣. معرفة تفسير ومعاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأدب. ٤. إدراك كيف أن الأدب والأخلاق تزود الحياة والقلب بالمشاعر الإيجابية.
خطوات النشاط	١. تقديم أمثلة عن التصرفات والسلوكيات الملتزمة بالأدب من الحياة. ٢. العمل على معرفة نوع العبادة الذي تندرج تحته الأعمال المشار إليها في الأحاديث الواردة في الأسفل.
توجيهات	يُطرح السؤال الآتي: ضمن أي قسم من أقسام الأدب تدخل الأحاديث الآتية: أدب القلب، أو أدب العين، أم أدب القول، أم أدب السلوك والتصرف؟، ثم يطلب من التلاميذ الإجابة على السؤال وكتابة نوع الأدب (القلب، العين، القول، السلوك) أمام كل حديث. وإذا كان الحديث يتضمن قسمين أو ثلاثة أقسام من الآداب فيشار إلى ذلك بكتابة حرفين أو ثلاثة أحرف في الفراغ. ويطلب إيجاد أحاديث أخرى. وعند العثور على الأحاديث تتم مشاركتها مع الصف. ويمكن إضافة الأحاديث التي تم العثور عليها إلى مجموعة الأحاديث.

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض "الأدب (الأخلاق)". ونقسم الورقة الملونة إلى عدة أجزاء وبأشكال مختلفة. ونكتب على كل قصاصة حديثاً متعلقاً بالأدب. وبذلك نثري مجموعة الأحاديث، ونحصل على مزيد من المعلومات.

١. (.................) قال النبي ﷺ: "الحياء كله خير". (مسلم، الإيمان، ٦١)

٢. (.................) قال النبي ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان". (البخاري، الإيمان، ٣؛ مسلم، الإيمان، ٥٨)

٣. (.................) قال النبي ﷺ:"إن لكل دين خُلُقاً، وإن خُلُق الإسلام الحياء".(ابن ماجه، الزهد، ١٧)

٤. (.................) قال النبي ﷺ:"ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء" (الترمذي، البر، ٤٨)

٥. (.................) قال النبي ﷺ: "إن الله رفيق يحب الرفق ويرضاه، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف". (ابن حنبل، ١، ١١٢)

٦. (.................) قال النبي ﷺ: "إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً، المُوَطَّئون أكنافاً، الذين يألفون ويُؤلفون، وأبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة، المفرِّقون بين الأحبة، الملتمسون للبرآء العنت". (الطبراني، الأوسط، ٧٦٩٣، ٨/ ٣٤١، ٣٤٢)

صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. معرفة المصطلحات المتعلقة بالأدب. ٢. استخدام المصطلحات المتعلقة بالأدب بشكل صحيح وفي مكانها المناسب.
خطوات النشاط	يقال للتلاميذ: إن المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالأدب تنتظرنا في صندوق المعلومات، ثم تقرأ المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات واحداً واحداً.
توجيهات	يُطلب من التلاميذ تنفيذ رسوم كاريكاتورية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. ويتم عرض هذه الرسوم الكاريكاتورية.

هيا بنا نرى ماذا يوجد في صندوق المعلومات بشأن الأدب؟

الأدب

هو التصرف في المجتمع وفق القواعد والمبادئ الأخلاقية التي أصبحت من أعرافه وتقاليده. حالة الشعور بالخجل، والحذر، والحرج، الرقة، واللين، واللطف.

مثال: القيام لاستقبال الشخص القادم، ومرافقة الضيف والخروج معه إلى الباب، وغير ذلك.

اذكر مثالاً آخر: ....

الحياء

خلق يدفع المرء إلى تجنب القبيح والتعرض للمواقف والحالات التي تبعث على الخجل وتشعر بالعار، وعدم اتباع شهوات النفس ورغباتها.

مثال: ستر مواضع الجسد التي لا يحرم ظهورها مثل: الكتف، والظهر بالنسبة للرجال؛ واليد والكعبين بالنسبة للنساء.

اذكر مثالاً آخر: ....

الآداب

معناه لغة: الطريقة، المنهج، العرف والعادة. وكلمة الآداب التي هي جمع كلمة الأدب تعني اصطلاحاً كل فعل وقول طلبه الدين وحسنه العقل؛ ومبادئ وقواعد السلوك التي يلزم اتباعها، والأسس التي يجب مراعاتها واتباعها.

مثال: توجيه المرء الشكر لمن قدم له شيئاً، وغير ذلك.

اذكر مثالاً آخر: ....

الأخلاق

هي مجموع ما تطبّع به الإنسان من طباع وسجايا وخصال بمقتضى فطرته والتي نماها وطورها بالتربية والتعلم.

مثال: الصدق في القول.

اذكر مثالاً آخر: ....

التربية

تأتي بعني تنمية الذات أو الغير، وتطوير القدرات والملكات، والتعليم، والتهذيب.

مثال: القيام للشيخ الكبير في السن وإعطائه المكان للجلوس.

اذكر مثالاً آخر: ....

الرفق

التصرف مع الآخرين بلطف، ولين، واحترام؛ والبعد عن الخشونة والفظاظة، وحالة من الالتزام بالأدب.

مثال: توجيه المرء الشكر لمن قدم له شيئاً، وغير ذلك.

اذكر مثالاً آخر: ....

آداب المعاشرة

أصول المعيشة الإسلامية المتوافقة مع السنة النبوية سواء في المجتمع أو الأسرة. وآداب السلوك والتعامل الحسن.

مثال: غلق الفم خلال مضغ الطعام.

اذكر مثالاً آخر: ....

لعبة

الموضوع: مصطلحات الأدب

اسم النشاط: الحاج لا ينام/ الحاج لا يسقط/ ينام — المدة: ١٥ د

نوع النشاط: لعبة

الهدف، الغاية:

١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالأدب.

٢. التمكن من الإشارة إلى أنواع العبادات بشكل مرئي.

خطوات النشاط:

١. يتم إحضار عصا.

٢. يشكل التلاميذ حلقة.

٣. يُلقن كل تلميذ أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات، فيحفظه ولا ينساه.

٤. تستمر اللعبة دون أن تقع العصا على الأرض.

توجيهات:

يقال للتلاميذ: "إن الإنسان الأديب والملتزم بمبادئ الأدب يكون دائماً منتصباً وواقفاً على قدميه مثل (لعبة الحاج لا ينام". ثم يجري حديث ونقاش حول موقف المجتمع ونظرتهم إلى الشخص الذي لا يخل بالأدب ولا يتخلى عنه حتى في أصعب الظروف، ويُستمع لأفكار وآراء التلاميذ في ذلك. ويتم إنهاء الدرس بالتأكيد على أن الإنسان الأديب سيكون صاحب موقف مشرف مثل / الحاج لا ينام.

تنصب عصا طويلة في الوسط. ويشكل اللاعبون حلقة حول العصا على شكل حلقة. ويُعطى كل تلميذ أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. يمسك أحد اللاعبين العصا لإبقائه في الهواء. يقول اللاعب الواقف في الوسط مصطلحاً ثم يرفع العصا إلى الأعلى ويتركها. يحاول اللاعب الذي قيل مصطلحه الإمساك بالعصا قبل سقوطها على الأرض. فإذا أمسك بالعصا قبل أن تسقط على الأرض يصيح التلاميذ معاً وبصوت عالٍ "الحجي لا يسقط/ ينام، الحجي لا يسقط/ ينام!"، ثلاث مرات. وأما إذا لم يمسك التلميذ الذي ذُكر مصطلحه بالعصا وسقطت على الأرض، فيقول التلاميذ معاً "الحجي نام الحجي نام!". ويخرج التلميذ الخاسر من اللعبة.



حادثة وحديث

الموضوع	التأدب والرفق في التعامل
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. تعلم كيف أن الأدب يحسن من تصرفات وسلوك الإنسان. ٢. تعلم أن الإنسان الأديب يتحكم بردة فعله في المواقف التي تعجبه والتي لا تعجبه.
خطوات النشاط	١. تُقرأ الحكاية. ٢. يُسأل التلاميذ عن أهم أسباب تأثره بالحكاية. ٣. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية من تجاربهم الشخصية في الحياة.
توجيهات	يجري نقاش حول الآثار التي يتركها البعد عن الأدب واللطف والرفق على علاقاتنا.

منذ عدة أيام وعبد الرحمن غارق بالتفكير حول ردات فعل الناس من حوله: فالبعض رغم أنهم في الأحوال والظروف العادية بغاية الرفق واللين إلا أنهم سريعاً ما يفقدون أعصابهم ويغضبون إذا ما تعرضوا لموقف مستفزة، بينما هناك أناس لا يفقدون رفقهم وهدوءهم مهما تعرضوا لمواقف مثيرة ومستفزة. فلم يمكن للبعض إبداء الرفق واللطف في كل الأحوال وكل الحوادث التي يتعرضون لها، بينما يختار البعض الآخر اللجوء إلى الفظاظة والخشونة في السلوك في أحوال مشابهة لتلك؟

أخبر عبد الرحمن كلاً من صديقيه عبد الله وحسن للحديث حول هذه المسألة ومناقشتها معهم. وهما يقومان بدورهما بإجراء بحث حول أسباب تغيير الناس لمواقفهم وردات فعلهم حسب الأحوال التي يواجهونها. وبعد مرور عدة أيام اجتمعوا في حراء. فقال حسن:

- أيها الأصدقاء! لقد قمت بأبحاث حول هذه المسألة، إلا أنني توصلت إلى شيءٍ غير متوقع.

وقال عبد الله:

- لقد قرأت قصة جميلة للغاية حول هذا الموضوع، وتقدم الحكاية إجابة رائعة على سؤال عبد الرحمن.

فقال حسن وعبد الرحمن:

- هيا اروِ لنا هذه الحكاية، لنرى هل تقدم الإجابة التي نبحث عنها؟

فبدأ عبد الله بسرد الحكاية، فقال:

كان لشيخ كبير كلبان أحدهما أسود والآخر أبيض. وذات يوم كان الجد يجلس مع حفيده أمام الكوخ، ويراقب الكلبين وهما يتعاركان ويتشاجران مع بعضهما في مكان ليس ببعيد عنه. كان الولد يرى هذين الكلبين يتعاركان أمام كوخ جده منذ صغره.

وكان الولد الصغير يفكر ويقول في نفسه إن كلباً واحد يكفي لحراسة وحماية الكوخ، فلم يصر جدي على هذين الكلبين منذ سنوات طويلة!. ودفعه هذا الفضول لسؤال الجد، فقال له:

- يا جدي العزيز! لم لدينا كلبان، مع أن كلباً واحد يكفي لحماية كوخنا؟ ولم تراقب هذين الكلبين بشكل دائم؟

فتبسم الجد، وربت على كتف حفيده الصغير، وقال:

- يا بني! إن هذين الكلبين بالنسبة لي بمثابة رمزين.

فسأل الولد بفضول:

- رمز ماذا يا جدي؟

فقال الجد:

- رمز الخير والشر. فالكلب الأبيض رمز الخير، وأما الكلب الأسود فهو رمز الشر. فالخير والشر يتصارعان داخلنا مثل هذين الكلبين. وعندما أراقب الكلبين فأنا أفكر وأتأمل بذاك الصراع. ولهذا لا أبعدهما عني أبداً.

سأل الولد مرة أخرى مدفوعاً بفضول الأطفال، فقال:

- حسن يا جدي! برأيك أيهما سيفوز في هذا الصراع؟

تبسم الجد ونظر نظرة متفحصة إلى حفيده، وقال:

- تسأل أيهما يا حفيدي؟ بالتأكيد سيفوز الذي أغذيه أكثر!

فجأة لمعت عينا حسن وعبد الرحمن. وكادا أن يطيرا فرحاً وهما يقولان "أجل، أجل".

"أجل، فأي جانب من الجانبين نغذيه وننميه فسيقوى ويشتد أكثر من الآخر. وإننا حتى في أشد أحوالنا غضباً سوف نتلفظ بالعبارات والألفاظ التي نستخدمها في حياتنا اليومية، ونظهر الجانب الذي نغذيه أكثر.



هناك مقولة شهيرة: "مهما كان المرء يعلم لغات أجنبية كثيرة، فإنه تُعرف لغته الأم عند الشدة والضغط عليه".

فلنا لغتنا إحداهما الرفق، والأخرى عدم الرفق. فأي العبارات والكلمات نستعملها فإنها تصبح عادة لدينا؛ وحتى إنها تصبح لغتنا الأم. وإن هذه العبارات التي اعتدنا عليها تخرج تلقائياً في حالات التوتر والمواقف المثيرة للغضب".

نشاط

الموضوع	التصرف بأدب وأخلاق
اسم النشاط	أية كفة أرجح؟ — المدة: أسبوع
نوع النشاط	تنمية مادية
الهدف، الغاية	١. تعلم التصرفات الداخلة ضمن نطاق الأدب والأخلاق ويطبقها. ٢. التمييز بين السلوك المؤدب غير المؤدب، ويصبح واعياً في هذا المجال. ٣. أن يعرف التلميذ ذاته أكثر، ويتمكن من التحكم بنفسه.

خطوات النشاط

يمكن تنفيذ هذا النشاط بمشاركة الصف كله، كما يمكن إن كانت هناك إمكانية تطبيقه لكل تلميذ على حدة بتخصيص كل منهم بميزان.

١. يُطلب من التلاميذ تأمين مستلزمات النشاط.

٢. يتم إعداد أداة النشاط حسب التوجيهات المبينة في الأسفل.

٣. يتم لفت الانتباه إلى التصرفات المتوافقة مع الأدب ضمن الصف، ويُطلب من التلاميذ كتابة بعض هذه التصرفات ووضعها في الميزان الذي صنعوه.

٤. وإذا كانت تصرفات وأفعال لا تتوافق مع الأدب فيتم لفت النظر إليها لإدراكها، وذلك بالقول: هل هذه الحركة تراعي الأدب؟. ثم يُشجع التلاميذ على كتابة ذاك السلوك ووضعه في الميزان. ويجري نقاش حول تأثير الابتعاد عن الأدب والرفق على علاقاتنا.

توجيهات

١. في نهاية الأسبوع يراجع الميزان ليرى أي الكفتين رجحت.

٢. يتم فحص التصرفات الموجودة في الكفتين.

٣. التصفيق للتصرفات التي تخرج من الكفة المكتوبة عليها "السلوك المؤدب". وتوجيه عبارات التبريك.

٤. وأما بالنسبة للتصرفات التي تخرج من كفة السلوك "غير المؤدب" فيقال: "لم نحب هذا التصرف، ولن نعيده مرة أخرى". ثم تمزق الورقة، وترمى في سلة المهملات.

٥. يُنهى الدرس بقول: "كلما تصرفنا بأدب وأخلاق في حياتنا كلما أصبحنا متزنين ومحبوبين ممن حولنا أكثر. فدعونا من الآن فصاعداً ننتبه لتصرفاتنا وسلوكنا، ونفكر ملياً قبل الإقدام على أي حركة، لنكون دائماً من الفائزين".

أية كفة أرجح؟

المستلزمات

- قضيب بلاستيكي أو خشبي (يمكن استخدام علّاقة ألبسة أيضاً).
- كأس أو وعاء بلاستيكي عدد ٢.
- خيط أو سلك معدني.
- مقص.

التنفيذ:

يكتب على أحد الكأسين "مؤدب"، وعلى الآخر "غير مؤدب". يُثقب الكأسان من أحد الأطراف ويمرر فيه الخيط أو السلك. يعقد الخيط من أطرافه، ثم يُعلق كل كأس على أحد طرفي العلّاقة، أو العمود. تقسم الأوراق إلى قصاصات صغيرة. في حال القيام بتصرف مؤدب يكتب على قصاصة وتوضع في الكأس الذي كتب عليه "مؤدب". وفي حال حدوث تصرف غير مؤدب يُسجل على قصاصة تصرف غير مؤدب ويوضع في الكأس الذي كتب عليه "غير مؤدب".



وبذلك نراقب أنفسنا لمدة أسبوع كامل. وفي نهاية الأسبوع ننظر أي الكفتين قد رجحت. دعونا نرى بأي التصرفات امتلأت الكفتان من خلال قراءة الأوراق الموجودة فيها. ونصفق للتصرفات المؤدبة ونقول "الحمد الله". وأما بالنسبة للتصرفات غير المؤدبة فنستغفر الله بشأنها، ونرميها في سلة المهملات ونتعهد بعدم تكراراها.

والآن بإمكانكم ملء الفراغات الآتية:

- عندما تصرفت بأدب شعرت كأنني مثل ....
- عندما تصرف أحدهم معي بأدب شعرت كأنني مثل ....
- عندما لم أتصرف بأدب شعرت وكأني مثل ....
- عندما لم يُتصرف معي بأدب شعرت كأني مثل ....
- برأيي أن سبب تصرف النبي عليه الصلاة والسلام دائماً بأدب، وتوصيته بالالتزام بالأدب هو:

....

....

....

....

لنقم بتجربة

الموضوع	العلاقات التي تتشكل بالعبارات المؤدبة
اسم النشاط	لنقم بتجربة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية التصرف بأدب. ٢. معرفة كيف يكون شكل العلاقات إن كان الكلام وفق مبادئ الأدب والسنة النبوية.
خطوات النشاط	١. يسأل التلاميذ: برأيكم كيف ستكون علاقاتنا إذا تخاطبنا فيما بيننا بكلام طيب ومؤدب مثل نبينا عليه الصلاة والسلام. ٢. ثم يُقال: "لنرى ذلك من خلال تجربة". ويتم تنفيذ خطوات التجربة بالترتيب.
توجيهات	يتم تأمين رؤية جميع التلاميذ للتجربة بشكل جيد. حاولوا اختيار عبارات جميلة قالها النبي عليه الصلاة والسلام واقرأوها على حبات الرز أو البصل. وفي النهاية قيموا الوضع الذي في القارورتين مع التلاميذ.

لنقم بتجربة حول كيفية تأثير الكلمات والعبارات الطيبة والمؤدبة علينا. نضع في قارورتين حبات من الرز ونسكب فوقها الماء، أو نضع في كل قارورة حبة من البصل. ونلصق على إحدى القارورتين ورقة مكتوب عليها "قارورة العبارات الطيبة". وعلى القارورة الثانية ورقة مكتوب عليها "قارورة العبارات السيئة". وكل يوم نقول لقارورة العبارات الجميلة كلمات وعبارات جميلة وطيبة ومؤدبة مثل "أحبك، إنك جميلة للغاية". ونقول لقارورة العبارات السيئة كلمات بذيئة وفظة، مثل: "أكرهك، أنت بشعة!". وذلك لمدة شهر كامل. وبعد مرور شهر سوف ترون أن حبات الرز في القارورة الأولى صارت ناصعة البياض، وأما حبة البصل فقد برعمت ونمت، وذلك بتأثير الكلمات والعبارات الجميلة التي تنم عن المحبة. وسوف ترون أن حبات الرز في القارورة الثانية قد صغرت وتقلصت واسودت، وأن حبة البصل قد فسدت، وذلك بتأثير العبارات والكلمات البذيئة والفظة والخبيثة.

إن لكل شيءٍ في عالمنا مثل الماء، والنباتات ذاكرة. وإن الكلمات الطيبة والمؤدبة تمهد الطريق أمام تأسيس تواصل وعلاقات جيدة وجميلة، بينما الكلمات الفظة والجلفة تقطع الطريق أمام هذا التواصل. وتدفع العلاقات إلى الحالة السيئة التي رأيناها في حبات الأرز والبصل.



صفحة المفكرين

الموضوع	الرفق
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	شخصية نموذجية، مثالية، حكيمة
الهدف، الغاية	١. إدراك جمال وحسن الترفق. ٢. الابتعاد عن السلوك الفظ الغليظ.
خطوات النشاط	١. قراءة الدرس. ٢. يُطلب من التلاميذ التعبير عن مقولات جناب شهاب الدين، ومولانا بالرسم
توجيهات	يقوم التلاميذ بتفسير وتوضيح الرسومات لزملائهم. وتعرض في الصف.

لقد أوصى النبي عليه الصلاة والسلام بالرفق، وكان رفيقاً في كل حركاته وسكناته. وفي الوقت ذاته بين مبادئ الرفق. فكان يشكر الناس من حوله على كل خير يلقاه منهم، وبين أن شكر الناس من شكر الله تعالى. ولم يقر الجدال والتنازع والتشدق في الحديث، ونهى عن السخرية والاستهزاء بالناس. وحذر المؤمنين من الفظاظة والخشونة في التعامل والتخاطب. وقد ذكر الله تعالى رفق النبي عليه الصلاة والسلام ولطفه، ولين جانبه في القرآن الكريم، حيث قال:

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾

(آل عمران: ١٥٩)

فلا أحد يريد مصاحبة ذوي الأخلاق الذميمة، والطباع الغليظة. ولكن الجميع يحب ويحترم الإنسان الرفيق واللطيف، واللين الجانب.

وأخبرنا رسول الله ﷺ أن أحد طرق تحقيق الرفق واللين هو تجنب المجادلة والمراء ، والامتناع عن المزاح المسيء الذي يتضمن الاستهزاء والسخرية، حيث قال:

"لا تُمارِ أخاك، ولا تُمازحه، ولا تعده موعداً فتُخلفه"

(الترمذي، البر، ٥٨)

"لا تُمارِ أخاك، ولا تُمازحه، ولا تعده موعداً فتُخلفه"

(أبو داوود، الأدب، ٧؛ الترمذي، البر، ٥٨)

وكما أن النبي عليه الصلاة والسلام علمنا كيف يكون الرفق واللين واللطف في الحديث، فإنه كذلك علمنا كيف يكون أدب الإصغاء. فكان النبي ﷺ لا يقطع كلام من يحدثه إن كان دون غلظة وصخب أبداً، وإنما كان يصغي إليه بصبر واهتمام حتى النهاية وإن أطال. وكان إذا جاءه أحد واقترب منه ليحدث عن شيء همساً في أذنه لا يبعد عنه رأسه حتى ينهي الرجل كلامه وينصرف عنه.



إن الرفق واللين من القيم الجميلة بحيث أينما حل يثبت نفسه ويضفي عليه جمالاً وحسناً. وقد بين جناب شهاب الدين أهمية الرفق وجماله وروعته بقوله:

"إن الرفق لا يلطخ المكان الذي يطأه سواء لبس صندلاً، أو حذاءً بكعب عال".

فلا ينبغي أن ننسى أن ما يليق بالإنسان هو الرفق واللين، وليست الغلظة والخشونة، فإنها لا تليق بإنسانية الإنسان. يقول مولانا:

"كل شيءٍ ينكسر إذا رق، إلا الإنسان فإنه ينكسر إذا غلظ".

فما يليق بالإنسان الرقة والرفق. فالرفق كالذهب يرفع من قيمة الإنسان الذي يتقلده ويزينه ويجمله سواء في علاقاته مع أصدقائه، أوضمن أسرته، أوفي مجتمعه. والرفق في الوقت ذاته من رحمة الله تعالى. وأما الغلظة فبعد عن تلك الرحمة.



التعلم بالتطبيق

الموضوع	ما الشكل الذي تضفيه التصرفات المؤدبة على الأعمال؟
اسم النشاط	عسل أم ثلج؟ — المدة: ٣٠ د
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية الأدب في السلوك. ٢. معرفة تأثير التصرف بأدب على الأعمال، والشكل الذي تضفيه عليها.
خطوات النشاط	١. يُطلب من التلاميذ إحضار وعاءين، وعسلاً، وجليداً. ٢. يتم تنفيذ النشاط حسب المراحل المبينة في الأسفل. ٣. تكتب المشاهدات في كل مرحلة في الجدول.
توجيهات	تتم مراجعة الجداول التي تم ملؤها، ويجري حديث ونقاش حولها.

الخُلق الحسن يُذيب الخطايا كما يُذيب الماء الجليد، والخُلق السوء يُفسد العمل كما يُفسد الخل العسل".

هل ترغبون أن نتعلم هذا الحديث الجميل بالتجربة؟ فهيا بنا إلى العمل إذاً!

لنأخذ وعاءين. ونضع في أحدهما عسلاً، وفي الآخر مكعبات الثلج. ودعونا أولاً نتذوق طعمهما، ونكتب ما أحسسنا في الجدول.

لنتلفظ عند وعاء مكعبات الثلج بعبارات وكلمات لطيفة وطيبة، ونتصرف بتصرفات حسنة تجاهه. نقول مثلاً: شكراً جزيلاً بارك الله بك. الحمد لله. هل يمكنني مساعدتك؟".

وبعد كل عبارة نقولها نسكب فوق مكعبات الثلج قليلاً من الماء. وبعد انتهاء العبارات نتفحص الوعاء وما بداخله، ونتذوق طعمه. ثم نكتب ما نحس به في الجدول.



نتكلم عند الوعاء الثاني المملوء بالعسل كلمات وعبارات مذمومة ومخالفة للأدب، ونقوم بتصرفات وحركات سيئة تجاهه. نقول مثلاً:

"أكرهك! مقرف! لا تعنيني بشيءٍ! أبصق حيث شئت فلا دخل لأحد بي!".

وبعد كل كلمة أو عبارة نقولها نسكب فوق العسل قليلاً من الخل. وبعد انتهاء العبارات نتفحص الوعاء وما بداخله لنرى الوضع، ونتذوق طعمه. ونكتب ما نحس به في الجدول.

إن وعاء عمرنا يتشكل بالتصرفات والكلمات. وهي التي تحدد مستوى أعمالنا.

حسن، فما الذي تفكرون به بعد هذه التجربة؟ نكتب ذلك في حقل النتيجة.

الاسم والكنية	قبل التصرفات والعبارات		بعد التصرفات والعبارات	
	الإحساس عند اللمس	الطعم	الإحساس عند اللمس	الطعم
وعاء مكعبات الثلج				
وعاء العسل				
النتيجة				



عصف ذهني

الموضوع	أثر التأدب في الدنيا والآخرة
اسم النشاط	برأيي — المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية العبادة. ٢. التمكن من التفكير والبيان من زوايا مختلفة. ٣. إدراك أهمية ودور العبادة في حياة سليمة وصحية جسدياً وروحياً.
خطوات النشاط	١. يوزع التلاميذ على خمس مجموعات. ٢. يُمنح التلاميذ وقتاً لقراءة الأسئلة والتفكير فيها. ٣. يُطلب من كل مجموعتين تنفيذ رسمين من أجل سؤالين، وتفسير وتوضيح الرسم
توجيهات	بعد انتهاء العصف الذهني يُسأل التلاميذ السؤال الآتي: "ما هو شكل الدنيا التي تريدون أن تعيشوها؟".

قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"إن في الجنة لغرفاً ترى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها"

فقام إليه أعرابي فقال: لمن هي يا رسول الله؟. فقال رسول الله ﷺ:

"هي لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وأدام الصيام، وصلى لله بالليل والناس نيام".

(الترمذي، الجنة، ٣)

١. لماذا التحدث بلين وبطيب الكلام مهم في علاقات الإنسان؟ ولم يطلب كل إنسان أن يُخاطب بعبارات لينة وطيبة وجميلة؟

....

....

....

٢. إذا كان حسن السلوك والتصرف يضمن لصاحبه قصراً في الجنة كما أخبر بذلك الحديث المذكور، فما الذي يحققه لصاحبه في الدنيا؟

....

....

....

٣. كيف تتحول التصرفات الحسنة المؤدبة التي تصدر في الدنيا إلى قصور شفافة يرى داخلها من خارجها في الجنة يوم القيامة؟

....

....

....

الأسئلة:

١. اكتب آية قرآنية تتعلق بالتصرف والسلوك الفظ والخشن، واشرحها باختصار.

....

....

....

٢. اكتب حديثاً حول النميمة مع مثال.

....

....

....

٣. يقول الله ﷻ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩) اشرح هذه الآية.

....

....

....

٤. اقرأوا الآيات الآتية المتعلقة بالشيطان، واستخرجوا منها النقاط المشتركة: سورة البقرة: الآية، ٢٦٨؛ الإسراء: الآية، ٥٣، ٢٦، ٢٧؛ المجادلة: الآية، ١٠.

....

....

....

٥. ماذا يعني اللعن؟ اذكر حديثاً نبوياً حول ذلك.

....

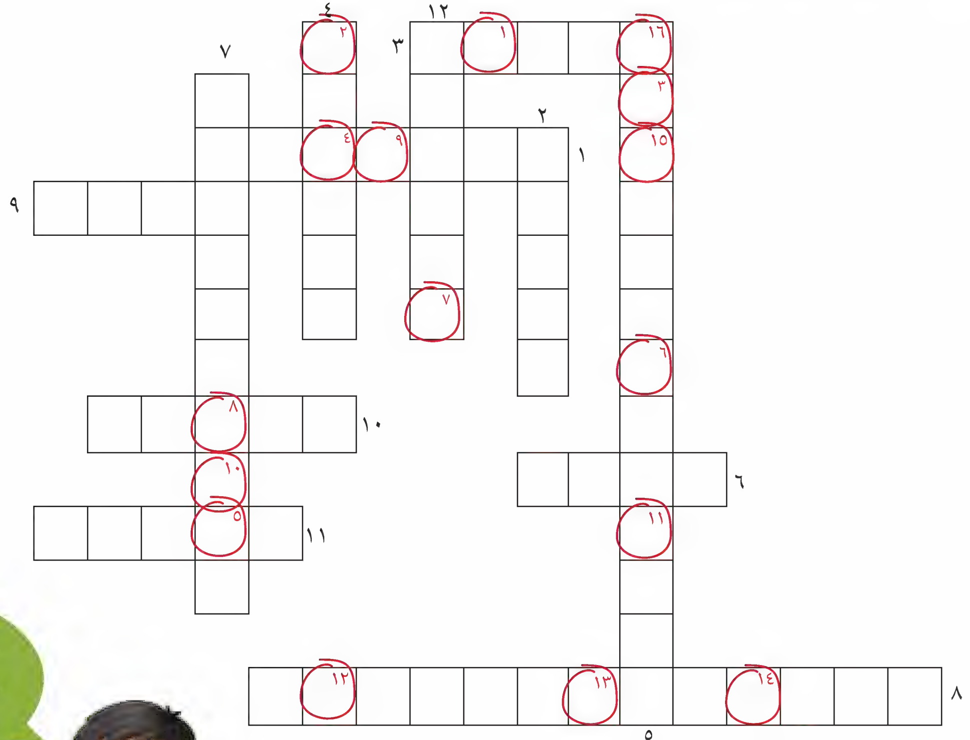
....

....

كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	كلمات متقاطعة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لغز
الهدف، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.
خطوات النشاط	يطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة. ويقوم التلاميذ بحل الكلمات المتقاطعة وكشف اللغز.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقييم المستوى، أو كوظيفة بيتية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

لدى حل الكلمات المتقاطعة الواردة في الأسفل وكشف اللغز ستجدون حديثاً نبوياً شريفاً. فهيا إلى العمل، وأتمنى لكم التوفيق!





١. من آداب القلب؛ الإيمان بوحدانية الله.
٢. حالة الانفعال التي أوصى فيها النبي عليه الصلاة والسلام بالوضوء.
٣. إحدى علامات النفاق.
٤. أخلاق الإسلام.
٥. أحد أركان الإيمان.
٦. الحيوان الذي شُبه الصوت المرتفع بصوته في سورة لقمان.
٧. أصول العيش الإسلامي في الحياة الاجتماعية.
٨. الشيء الذي يفسد أعمالنا الصالحة.
٩. أحد الشخصين اللذين نهى القرآن الكريم عن قول حتى "أف" لهما.
١٠. أحد الأشخاص الذين أخبر النبي عليه الصلاة والسلام بعدم دخولهم الجنة.
١١. تنمية الذات أو الغير، وتطوير قدراته.
١٢. أدنى درجات الصدقة.

ف	٩	٥	٨	٧	١	٢		٦	٧		٦	٥	١٣	٤	٣		٢	١
			ى	١٣	١	٣		٦	٢				٩	١	٩	٢	١٢	١١	١٠
	مسلم، البر، ١٤٤			١٣	١	ط		ه	ج		٩	١٦			٢	١٥	٢	١٤	٢

العبارة الضائعة

توجد هنا آية قرآنية مفقودة، فهل أنتم مستعدون لإيجادها؟ وتم إيراد بعض الأحرف منها لتسهيل المهمة عليكم. فهيا للعمل، وأتمنى لكم التوفيق!

▼	≠	∞	≠	>	≡	∞	↑	Δ		@	Δ		@	٪	≠	▼	<	Δ
	هـ			ن			أ				هـ			ي			ا	

≤	Δ	↑	٪	▼		▼	≠	∞	≠	>	≠
ن		ع						د		ع	

سورة المؤمنون: ٨

اختبار

الموضوع	ما مدى المعلومات التي حصلنا عليها في الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استعمال المعلومات التي تعلمناها حول الأدب. ٢. فهم ما يقرأ، وإيجاد الحلول للمسائل والمشكلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة.
خطوات النشاط	تتم تهيئة جو هادئ ليتمكن التلاميذ من الإجابة على الأسئلة بارتياح.
توجيهات	بعد الانتهاء من الإجابة تتم قراءة الأسئلة سؤالاً سؤالاً، ويُسأل عن أصح الإجابات. يتم الحديث والنقاش حول الإجابات المقدمة.

١. أي من الأمور الآتية يُعد من آداب القلب؟

أ- الصدق في الحديث.

ب- غض البصر عن المحرمات.

ج- عدم السخرية والاحتقار.

د- الامتناع وحركات الاستهزاء بالإيحاءات والإيماءات.

٢. أي من الأمور الآتية يُعد إساءة الأدب التي تسببت بطرد الشيطان من الرحمة الإلهية؟

أ- الكذب.

ب- التكبر.

ج- رفع الصوت في الكلام.

د- البخل.

٣. ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴾ (الإسراء: ٥٣) ما هو نوع الأدب الذي يصنف ضمنه السلوك الذي تتحدث عنه الآية؟

أ- أدب القلب.

ب- أدب القول.

ج- أدب البصر.

د- أدب السلوك.

٤. يقول الإمام الغزالي "...أكثر الخلق جاهلون بعيوب أنفسهم يرى أحدهم القذى في عين أخيه ولا يرى الجذع في عين نفسه".

فأي من الأمور الآتية المتعلقة بالعبارة المذكورة أصح؟

أ- يجب أن ننشغل بالأخطاء وتصحيحها بدل الاشتغال بالبحث عن أخطاء الآخرين.

ب- التفتيش عن عيوب الآخرين سلوك لا يليق بالعبد الأديب.

ج- حرم التفتيش عن العيوب في سورة الحجرات، الآية ١٢.

د- لا يلقى الذي يفتش عن عيوب الناس قبولاً حسناً في المجتمع.

٥. أي من التوصيلات الآتية خاطئة؟

أ- الشكر، التوكل = تأدب مع الله تعالى.

ب- عدم إنزال المصحف أسفل البطن = تأدب مع القرآن.

ج- الصلاة على النبي ﷺ عند ذكر اسمه = تأدب مع النبي ﷺ.

د- غض البصر عن المحرمات = تأدب مع الملائكة.

إتمام القصة بالأحاديث

الموضوع	الأدب، الأخلاق
اسم النشاط	إتمام القصة بالأحاديث — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام القصة
الهدف، الغاية	١. تشكيل وعي بشأن اتباع أصول وقواعد الأدب. ٢. ملاحظة وجود الآيات والأحاديث حتى بشأن المسائل التي تبدو صغيرة وبسيطة وذلك لتحقيق سعادة الإنسان
خطوات النشاط	١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالأخلاق. ٢. يُطلب من التلاميذ تشكيل حكاية بإتمام الجملة الواردة في الأسفل اعتماداً على ما تعلمه من معلومات.
توجيهات	١. تقرأ الحكايات المؤلفة في الصف. ٢. يطلب من الجميع تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته.

إتمام الحكاية

أكملوا الجمل الآتية لتأليف حكاية من خمس عشرة جملة على الأقل:

كلف المعلم فاطمة ورفاقها بوظيفة بيتية. وكانت الوظيفة المطلوبة منهم أن يبحثوا في المحيط الذي يعيشون فيه عن خمسة تصرفات مخالفة للأدب ويدونوها لديهم وذلك خلال مدة أسبوع واحد. ثم يذكروا بشأن كل واحد منها آية قرآنية أو حديثاً نبوياً. وما كادت تخرج فاطمة من المدرسة حتى وجدت أول سلوك مخالف للأدب.

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ما يفعله، وما لا يفعله

فيما يأتي تصرفات وأفعال مختلفة. فما الذي يفعله المسلم الملتزم بالأدب منها، وما الذي لا يفعله؟ صل بين الجملتين بما يتناسب مع ما يفعله المسلم الأديب وكون منها جملة، واشطب على التصرف الذي لا يفعله!

في الطريق	
الشخص الذي يصادفه	يلقي عليه التحية بابتسامة. ~~يدير وجهه كما لو أنه لا يعرفه.~~
الحجرة الموجودة في وسط الطريق	يركلها ويلهو بها في الطريق. يرفعها ويضعها في مكان بجانب الطريق بحيث لا تؤذي أحداً.
البلغم الذي تجمع في حلقه	يغطي نفسه ويأكله مع مراعاة أن لا يسقط منه شيء على الأرض. يأكله ويمضغه وهو يسير ويقول الحمد لله.
عند الضيافة	
عند باب المنزل الذي ذهب إليه ضيفاً	يقرع الباب وينتظر ثلاث مرات، فإن سمع صوتاً عرف عن نفسه، وإن لم يصدر صوت واستجابة يعود أدراجه. ينادي أنا هنااا! ويقرع الباب بسرعة وبشكل متتالٍ حتى يُفتح له.
السكاكر التي على طبق الضيافة	يقول للعين حق علينا، ثم يملأ كفه بالسكاكر ويأكل. لا يأكل دون دعوة وإذن مهما كانت نفسه تتوق إليها.
قبل أن يتوجه إلى البيت الذي سيذهب إليه	يتصل بهم، ويسألهم إن كانوا مستعدين لاستضافته. يذهب دون اتصال بحجة أن لا يتكلفوا بإعداد شيء له.
الضيف القادم إليه	يقوم لاستقباله، وعند انصرافه يرافقه حتى الباب ويودعه. يستقبله وهو جالس، ولدى انصرافه يظل جالساً، ويلوح له بيده وهو يقول زورونا: مرة أخرة.

في البيت	
غرف أبويه وأفراد العائلة الآخرين	لا يدخل إليها دون طرق الباب، والاستئذان. يقتحم الباب ويفاجئ من في الداخل.
المائدة	يسرع إلى المائدة فيتخير أطيب الطعام منها ويملأ به معدته. يجلس مع جميع أفراد العائلة، ويتقاسم معهم الطعام الموجود على المائدة.
طبق الطعام الموجود وسط المائدة	يمد يده إلى حيث المكان الذي يعجبه، ثم يقذفه في فمه ويمضغه بإخراج صوت مرتفع. يتناول من أمامه ويمضغ الطعام دون أن يصدر صوتاً.
تصرفه معه أبويه عندما يكونان متوترين	يتصرف معهما بصبر ولا يجرحهما. لا يتحملهما، ويتأفف ويتذمر منهما، ويعاندهما.

عند التحدث	
وقت النقاش	حتى عندما يحتد النقاش يظل رزيناً، ويستمع إلى الطرف الآخر حتى ينهي كلامه، ثم يتكلم. يقطع حديث الطرف ويتكلم للتفاهم بشكل أفضل.
عندما يتحدث مع شخص	يتوجه إليه بكامل جسمه، ويصغي إليه باهتمام وانتباه. يستمع إليه وهو ينظر إلى جهة أخرى ويلهو بأشياء أخرى.
بحجة أن يفهم عليه الطرف الآخر بشكل أفضل	يرفع صوته في الكلام. يتكلم بهدوء وبنبرة معتدلة.
بين الأصدقاء	يتحدث بغيبة الآخرين، ويأتي بحركات بعينيه وحواجبه. يتحدث في حضور الجميع ودون تمييز.

دعاء من فم النبي ﷺ

الموضوع	ما مدى المعلومات التي حصلنا عليها في الوحدة؟
اسم النشاط	دعاء من فم النبي عليه الصلاة والسلام — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	صيغة الدعاء
الهدف، الغاية	١. أن يعتاد على الدعاء. ٢. أن يتعلم دعاء من أدعية النبي عليه الصلاة الذي سيلتزم به في الحياة اليومية، ويدعو به. ٣. أن يعلم أن الدعاء قد يغير القدر، ويحفظ الإيمان.
خطوات النشاط	ينهي الموضوع بالقول: علينا أن نكون حذرين في سلوكنا وتصرفاتنا حتى نؤسس حياة على مبادئ الأدب والأخلاق. فهل يمكننا الاستعانة بالدعاء للنجاح في ذلك؟ بالطبع نعم! فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو ربه ويسأله حسن الأخلاق والأدب. فدعونا نقتدي به ونسأل ربنا الأدب والأخلاق مثله".

هناك دعاء جميل لنبينا عليه الصلاة والسلام حول الأدب والأخلاق، وهو قوله:

"اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ، وَالنِّفَاقِ، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ"

(النسائي، الاستعاذة، ٢١)

فلنبذل جهدنا قدر الاستطاعة لقراءة هذا الدعاء كل يوم، حتى يصطبغ جوهرنا وقولنا بالحسن والطيب والجمال.



"إن أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً، المُوَطَّئون أكنافاً، الذين يألفون ويُؤلفون، وأبغضكم إلى الله المشاؤون بالنميمة، المفرِّقون بين الأحبة، الملتمسون للبرآء العنت"

[الطبراني، الأوسط، ٧٦٩٣، ٨/ ٣٤١، ٣٤٢]



الوحدة الخامسة



أحاديث نبينا ﷺ

تعرفنا بحياة الآخرة

ماذا، وما هو؟

الموضوع	ما هي الآخرة؟
اسم النشاط	ماذا وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المفاهيم
الهدف، الغاية	١. تعلم المفاهيم المتعلقة بالآخرة. ٢. إدراك أن عيش الحياة الدنيا على الاستقامة، وبالأعمال الصالحة من شأنه تحديد شكل الحياة الآخرة.
خطوات النشاط	١. يجري نقاش حول السؤال الآتي: "كيف يكون الإنسان المؤمن بالآخرة؟". ٢. "ما هي الأعمال والتصرفات التي يفعلها المؤمن بالآخرة، وما هي تلك التي لا يفعلها؟" تتم كتابة هذه الأفعال على السبورة بشكل بنود. ٣. ثم يُقرأ النص الوارد في الأسفل.
توجيهات	يفتح باب النقاش حول سؤال: برأيكم كيف يكون المؤدب بالقلب، والعين، والقول، والفعل في المجتمع، وكيف يعامل؟. وبذلك يتم فهم مكاسب التصرف بأدب بشكل أفضل.

الآخرة في اللغة تعني: "النهاية، اليوم التالي والأخير". وأما اصطلاحاً فهي: تطلق على الحياة الأبدية التي تبدأ بقيام الساعة بنفخ إسرافيل عليه السلام في الصور بناء على أمر من الله تعالى.

إن رحلتنا الدنيوية التي تبدأ في رحم أمهاتنا تمر بمراحل متعددة من المهد، والطفولة، والشباب، والبلوغ والرشد، والشيخوخة. وبعد الحياة الدنيا التي تنتهي بالموت تبدأ رحلتنا الأخروية. وإن هذه الرحلة الأخروية رحلة مكونة من مراحل شأنها كشأن الرحلة الدنيوية تماماً. فالمرحلة الأولى في رحلة الآخرة التي تبدأ بالموت هي حياة القبر. ثم يكون الجمع عند قيام الساعة في مكان يُسمى بالمحشر. وبعد ذلك توضع أعمال الناس جميعاً في الميزان سواء كانت أعمالاً صالحة، أو سيئة ويحاسبون عليها دون أن يضيع منها قدر مثقال ذرة. وفي نهاية الوزن والحساب يذهب العباد إما إلى الجنة أو النار. فمن ثقلت لديه كفة الحسنات فاز بالجنة، ومن ثقلت لديه كفة السيئات دخل النار.

إن حياة الآخرة هي استمرار للحياة الدنيا. فالإنسان يعيش الحياة الدنيا ابتداء من خروجه من رحم أمه وفتح عينيه، ويدخل إلى ميدان الحياة الآخرة عند انتهاء عمره ومجيء الأجل وغلق عينيه. وهذه الدنيا مزرعة الآخرة. فما نزرعه ونفعله هنا سوف نلقاه ونجنيه هناك. فلو أن الحياة كانت عبارة عن هذه الحياة الدنيا فحسب لربما أقدم الإنسان على مختلف أنواع الشرور والآثام نظراً لعدم وجود محاسبة على أفعاله. نشكر الله تعالى ونحمده أن هناك حياة الآخرة التي سوف نرى فيها نتائج الامتحان بعد انتهاء حياة الدنيا التي هي دار ابتلاء وامتحان.

"والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه – وأشار بالسبابة – في اليم، فلينظر بم ترجع؟"

(مسلم، الجنة، ٥٥)

إنه بيان بليغ ورائع من رسول الله ﷺ، أليس كذلك؟. فجميعنا ننظر إلى أعمارنا وكأنها بحر واسع لا شطآن ولا أعماق له. ولكن دعونا نغمس إصبعنا في ماء البحر، أو كأس الماء ونتأمل بما ترجع به. ننظر بأي قدر من ذاك الماء رجعت؟. إننا لا نجد إلا بضع قطرات من الماء، وسرعان ما تنشف وتجف تلك القطرات. وعندما نتفكر في ذلك ندرك كم أن حياتنا الدنيا قصيرة ومؤقتة.

يحذرنا النبي عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الشريف من الغوص في الحياة الدنيا والغرق في مستنقعها. ويوصينا أن نمضي أعمارنا بالأعمال الصالحة والخير. حسناً؛ فكيف يمكننا أن نعيش الحياة الدنيا وبماذا نملؤها؟. نعيشها بتلاوة القرآن الكريم، وإقامة الصلاة، وخدمة ومساعدة أسرتنا، والإحسان إلى أقربائنا وجيراننا، وحتى الإحسان إلى الحيوانات والنباتات والبيئة من حولنا. وعندما تصبح حياتنا الدنيا مملوءة بمثل هذه الأعمال فسوف نلقى في الآخرة التي تبدأ بانتهائها المكرمات والمكافآت الإلهية التي لا تعد ولا تحصى. وذلك تماماً كما قال ربنا عز وجل في سورة الزلزلة:

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

(الزلزلة: ٧– ٨)



قصة

الموضوع	أهمية الإيمان بالآخرة
اسم النشاط	المستكشفون الهواة — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. معرفة كيفية سيطرة الإنسان المؤمنُ بالآخرةِ على أفعاله، وتصرفاته. ٢. معرفة المسلم أنه سوف يحاسب على أفعاله في الآخرة، وذلك على ضوء الأحاديث النبوية. ٣. علمه بأن الأعمال الصالحة سبب لمكافأة الجنة، والأعمال السيئة سبب لنار جهنم. ٤. محاولته جاهداً الابتعاد عن السلوك والتصرفات الخاطئة.
خطوات النشاط	١. قراءة الحكاية. ٢. الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها في الحكاية.
توجيهات	يجري الحديث عن كيفية تقييم كل عمل من الأعمال في الآخرة، ويُطلب تقديم أمثلة على ذلك. ويتم النقاش حول التغيرات التي كانت ستحدث لو أن الوقائع التي تعلموها من الأحاديث جرت اليوم، وردات الأفعال تجاهها.

"عاجل! إنه وقت الحراء!". هذه الجملة كانت كل ما تحتويه الملاحظة. وما إن وجد حسن وعبد الله هذه الملاحظة حتى كانا واقفين في حراء وهما متعبين. وأما عبد الرحمن فقد كان في حراء منذ وقت طويل. ولما رآهما أمامه قال: أين كنتما؟ فأنا بانتظاركما هنا منذ نصف ساعة! أما رأيتما ملاحظتي؟. هيا اجلسا فيجب أن أكلمكما!. جلس حسن وعبد الله وبدآ يصغيان لعبد الرحمن باهتمام وفضول.

فقال عبد الرحمن:

– كنت أجري بحثاً ودراسة حول الأحاديث. فوجدت حديثاً بشأن الآخرة، ومن كثرة التفكير فيه لم تجد عيني النوم طوال الليل. اختلط علي الأمر ولم أستطع التخلص من التفكير والهاجس الذي خيم علي. وما إن نهضت في الصباح الباكر حتى تركت لكما ملاحظة وجئت إلى هنا. سوف أقرأ الحديث عليكما، فاصغيا جيداً. عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

"ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له، ثم ليقولن له: ألم أوتك مالاً؟ فليقولن: بلى، ثم ليقولن ألم أرسل إليك رسولاً؟ فليقولن: بلى، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار، ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار، فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة، فإن لم يجد فبكلمة طيبة".

(البخاري، الزكاة، ٩)

هل ترون؟ إننا سوف نحضر بين يدي الله تعالى في الآخرة، وتُبدى كل ما عملناه في الدنيا في السر وفي العلن. إنه أمر عظيم ومدهش! إذ لن يبق أي شيءٍ مخفياً، وإنما سوف يظهر كل ما فعلناه إلى العلن. يا إلهي!

إن تصور الأمر والتفكير فيه يصيب عقلي بالعجز والشلل. تُرى كيف هي الآخرة، وكيف سيظهر هناك كل فعلناه في حياتنا؟. إني أتوق لمعرفة ذلك، فدعونا نبحث معاً في هذه الأسرار، وأرجو أن تساعدوني في ذلك!

كانت عينا حسن وعبد الله لا تكادان تغمضان من الفضول والدهشة. اتفقوا على البحث في المسألة، ثم تفرقوا على أن يلتقوا بعد صلاة العصر.

ولما أذن لصلاة العصر أدى كل منهم صلاته، وتوجه إلى حراء حيث المكان المعتاد للقاءات. فجلس كل على مقعده وبدأوا يتحدثون عن الآخرة. فقال عبد الله:

- أيها الأصدقاء! في الحقيقة تركت المعلومات التي اطلعت عليها بشأن الآخرة أثراً كبيراً عليّ. فكما أخبرنا عبد الرحمن إن كل ما نفعله في هذه الدنيا يدون في سجل. وحتى النوايا التي تخطر في بالنا. وهناك ملائكة كتبة مختصة بتدوين ما نفعله في صحائف أعمالنا. وأود أن أنقل إليكم حديثاً بشأن هذه المسألة:

قال رسول الله ﷺ:

"قال الله عز وجل - للملائكة الكرام الكاتبين -: إذا همَّ عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه، فإن عملها فاكتبوها سيئة، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشراً".

(مسلم، الإيمان، ٢٠٣)

وهناك بشرى مهمة للغاية حول هذه المسألة ترد في القرآن الكريم، حيث يقول الحق سبحانه وتعالى:

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

(الأنعام: ١٦٠)

فالله تعالى يبشرنا أن ثواب أعمالنا الصالحة تكون بعشرة أضعاف، وأما جزاء السيئات التي نقترفها فيكون بقدر السيئة دون مضاعفة. وحتى الأفكار والنوايا الخيرة التي تخطر في قلوبنا وعقولنا تُسجل في صحائف أعمالنا كأعمال صالحة؛ وأما النوايا والأفكار السيئة التي تخطر في بالنا فلا تسجل إذا لم نفعلها وننقلها إلى حيز التنفيذ. فكم يحبنا الله تعالى ويرعانا، أليس كذلك؟. ولكن ما يثير فضولي أكثر هو أي أعمالنا وتصرفاتنا تكون أكثر قيمة في الحياة الآخرة؟

فتدخل حسن في الحديث بحماس واندفاع، وقال:

- يمكن أن يجيب على تساؤلك هذا الحديث الشريف الذي وجدته خلال بحثي:

"لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم"

(الترمذي، صفة القيامة، ١)

إذاً؛ إن ما نمضي به أوقاتنا مهم للغاية. وما أثار اهتمامي أيضاً هو مسألة مصدر وكيفية اكتساب المال ومجال إنفاقه. فالمال الذي نحصل عليه بالظلم والعدوان سوف يكون وبالاً علينا يوم القيامة. وكذلك فإننا

سوف نحاسب على الإسراف في إنفاق المال الذي كسبناه بالحق وعن طريق الحلال. وبالإضافة إلى ذلك فإننا سوف نحصد المكافآت في الآخرة إذا ما استعملنا الأموال التي نكسبها في تلبية احتياجات والدينا، وفي الإنفاق على ذوي القربى والجيران، والتفريج عن المحتاجين والفقراء. إنه تجارة ممتعة ورابحة يا أصدقاء. لقد أحببت هذا الأمر كثيراً!

وبينما كان الجميع يبتسم ويضحك فرحاً، تدخل عبد الرحمن في الكلام، وقال:

- أجل؛ إن هذه تجارة عاقلة بحق! وقد وجدت حديثاً يتعلق بهذه المسألة تماماً. حيث يقول النبي ﷺ:

"الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها وتمنّى على الله"

(الترمذي، صفة القيامة، ٢٥؛ ابن ماجه، الزهد، ٣١)

إذاً علينا أن نختار. فإما أن نفعل كل ما يخطر في بالنا، ونأكل ونشرب كل ما تقع عليه أعيننا وتشتهيه أنفسنا دون تمييز بين حلال وحرام كالمجنون فنحول بذلك آخرتنا إلى نار حارقة، وإما أن نستعمل إرادتنا وعقلنا فنضبط سلوكنا وأنفسنا ونبتعد عما حرمه الله، ونحول دنيانا وآخرتنا إلى جنة.



نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	أحاديث متعلقة بالآخرة
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	تشكيل عملي
الهدف، الغاية	١. تعلم الأحاديث المتعلقة بموضوع الآخرة. ٢. معرفة كيف يتصرف المسلم العالم بمسألة الإيمان بالآخرة. ٣. معرفةمعاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالآخرة مثل: القيامة، قيام الساعة، الحساب.. إلخ. ٤. معرفة كيفية تنظيم المؤمن بالآخرة حياته، وكيفية ملأ قلبه بالمشاعر والنوايا الحسنة والإيجابية.
خطوات النشاط	١. يتم تقديم أمثلة ونماذج عن أفعال وتصرفات الإنسان المؤمن بالآخرة والتي تنم عن الإحساس بالمسؤولية. ٢. العمل على إيجاد المصطلحات المتعلقة بالآخرة الواردة في الأحاديث المذكورة في الأسفل.
توجيهات	يجري حديث ونقاش حول سؤال: "كيف تكون حياة المسلم العارف بالأحاديث الموجودة في مجموعة الأحاديث؟".

"لتشكيل المجموعة نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها كلمة "الآخرة" بالخط العريض. ونحضر أوراقاً ملونة أخرى ونقصها إلى عدة أجزاء. ونكتب على كل قصاصة حديثاً نبوياً شريفاً يتكلم عن الآخرة. وبذلك نكون أغنينا مجموعة الأحاديث ومعلوماتنا في الوقت ذاته. قال نبينا وحبيبنا عليه الصلاة والسلام:

١. "من مات يؤمن بالله واليوم الآخر، قيل له: ادخل الجنة من أي أبواب الجنة الثمانية شئت". (ابن حنبل، ١، ١٧)

٢. "لتؤدن الحقوق – يوم القيامة – إلى أهلها حتى يُقاد للشاة الجلحاء – ما قرن لها – من الشاة القرناء". (الترمذي، صفة القيامة، ٢)

٣. عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: أتدرون من المفلس؟ قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع. قال النبي ﷺ: المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا – أي اقترف الذنوب والخطايا رغم إقامته الصلاة، وصيامه، وإخراجه الزكاة – فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا، أُخذ من خطاياهم فطُرح عليه، ثم طُرح في النار" (الترمذي، صفة القيامة، ٢)

٤. "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت" (البخاري، الأدب، ٣١، ٨٥؛ مسلم، الإيمان، ٧٤، ٧٥)

٥. "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له". (مسلم، الوصية، ١٤)

٦. "من أحب أن يزحزح عن النار، ويدخل الجنة، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلى الناس الذي يحب أن يُؤتى إليه" (مسلم، الإمارة، ٤٦)

صندوق المعلومات

الموضوع	المصطلحات المتعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل معجم
الهدف، الغاية	١. معرفة المصطلحات المتعلقة بالآخرة. ٢. تعلم استخدام المصطلحات المتعلقة بالآخرة بشكل صحيح، وفي مكانها المناسب.
خطوات النشاط	يُقال للتلاميذ: إن المعلومات المتعلقة بالوحدة تنتظرنا في بنك المعلومات، ثم تُقرأ المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات واحداة تلو الأخرى .
توجيهات	يطلب من التلاميذ تنفيذ رسوم كاريكاتورية مستخدمين المصطلحات والمفاهيم الموجودة في صندوق المعلومات. وتُعرض هذه الرسوم.

لنرى ماذا في صندوق معلوماتنا بشأن الآخرة؟

الصُّور

هو البوق الذي ينفخ فيه الملك إسرافيل عليه السلام بأمر من الله تعالى إيذاناً بقيام الساعة وما يليها من البعث والنشور بعد الموت.

البرزخ

هو الحد الفاصل بين مرحلة الموت والبعث، حياة القبر.

البعث

يعني الحياة بعد الموت. وهو عودة الناس جميعاً إلى الحياة بأبدانهم بعد قيام الساعة.

الحشر والمحشر

الحشر لغة: يأتي بمعنى التجمع والتحشد، والتلاقي في مكان ما. واصطلاحاً: هو جمع الله الناس بعد البعث من الموت من أجل الحساب. وأما المحشر فهو المكان الذي يحدث فيه الحشر والجمع.

صحيفة الأعمال

فهي الوثيقة أو السجل الذي تدون فيه الملائكة المسمين بالكرام الكاتبين كل ما يصدر عن الإنسان في الدنيا من أفكار، وأقوال، وأفعال، سواء كانت سيئة أو حسنة.

الميزان

لغة: يعني آلة الوزن، والقياس، والكيل. وأما اصطلاحاً فهو آلة وزن معنوية توزن بها سيئات الناس وحسناتهم في الآخرة.

القيامة

وقت فناء كل شيءٍ في الكون وبعث الناس الأموات لمحاسبتهم عما فعلوه في الحياة الدنيا؛ العالم الأبدي الذي يبدأ ببعث الأموات.

الجنة

المكان المشتمل على نعيم وجمال يفوق الوصف والتصور والذي سوف يكافأ بدخوله في الآخرة المؤمنون الذين أنهوا حياتهم الدنيا بعبادة الله وبالأعمال الصالحة.

جهنم

المكان المفزع والمرعب الذي سوف يعاقب بدخوله في الآخرة الكافرون، والجاحدون، والمنافقون الذين أنهوا حياتهم بإنكار الله تعالى وبالأعمال السيئة. ويُخلد الكافرون والمنافقون في نار جهنم إلى الأبد، بينما العصاة من المؤمنين يخرجون منها بعد إتمام مدة جزائهم على ذنوبهم ومعاصيهم ويدخلون الجنة.



لعبة

الموضوع مصطلحات متعلقة بالآخرة

اسم النشاط محظور — المدة: ١٥ د

نوع النشاط لعبة

الهدف، الغاية

١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالآخرة.
٢. تفسير وشرح مفاهيم ومصطلحات الآخرة.

خطوات النشاط

١. تُكتب الأحاديث المتعلقة بالآخرة على قصاصات ورقية ملونة وتجمع في علبة.
٢. يقسم التلاميذ إلى مجموعتين.
٣. يشرح كل فريق الكملة التي سحبها من العلبة بالإشارات والعبارات.
٤. يفوز الفريق الذي يعرف أكبر عدد من الكلمات بشأن الآخرة.

(يقسم التلاميذ قبل بدء اللعبة إلى فريقين. ولكل متسابق مهلة دقيقة أو دقيتين. وبعد تحديد الفريق الذي سيبدأ باللعب أولاً يُعطى الذي سوف يقوم بالشرح كلمة من المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات، ويُطلب منه شرح وتعريف المصطلح دون استخدام الكلمات المحظورة. يتم شرح وبيان معنى المصطلح باستخدام الكلمات غير المحظورة في اللعبة.

يحاول المتسابق شرح وتعريف الكلمة التي بحوزته ويحاول اللاعبون الآخرون التخمين والتوقع ضمن إطار القواعد.)

توجيهات يطلب من التلاميذ تأليف حكايات حول المصطلحات المتعلقة بالآخرة الموجودة في اللعبة.

المصطلحات	الكلمات المحظور استخدامها
الآخرة	الجنة، جهنم، القيامة
الصُور	البوق، الصيحة، الصوت
البرزخ	المحشر، البعث، الآخرة
البعث	الانبعاث، القيامة، الموت
المحشر	التجمع، الميزان، الحساب
الميزان	المكافأة، الحساب، القسطاس
القيامة	الصور، إسرافيل، البعث
صحيفة الأعمال	السجل، العمل، الحساب
الجنة	المكافأة، الخير، السعادة، السرور
جهنم	الجزاء، السوء، العذاب، الألم

حادثة وحديث

الموضوع	شهداؤنا في الآخرة
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. أن يعلم الإنسان أنه مسؤول عن تصرفاته في الدنيا. ٢. أن يبذل جهده للتحكم بتصرفاته. ٣. إدراكه العلاقة بين حسن التصرف والسلوك وبين الإيمان بالآخرة.
خطوات النشاط	١. قراءة الحكاية. ٢. السؤال عن أهم أسباب التأثر بالحكاية. ٣. يُطلب من التلاميذ تأليف حكايات عن تجاربهم في الحياة.
توجيهات	١. يتم طرح أسئلة من قبيل: "كيف ينظم الإيمان بالآخرة حياتنا؟ ومن هي الأشياء التي يمكن أن تكون شاهدة في الآخرة؟" ويجري النقاش حولها. ٢. يجري الحديث حول الفوائد التي يحققها إيمان الشخص أن هناك حساباً حتى على الكلام الذي يتلفظ به.

"جاؤوا إلى حراء لدى خروجهم من المدرسة وهم مبتسمون مرحون. كان يبدو جلياً من كل حركاتهم وتصرفاتهم أنهم قد أمضوا يوماً ممتعاً. قال:

– لقد أعطانا مدرس علم الأحياء معلومات مثيرة للغاية اليوم. فهناك المعلومات ذاتها في الخلايا التي تشكل كل الأعضاء الموجودة في جسمنا. فالخلايا البصرية تحتوي على مجسات أو جسيمات متعلقة بالإبصار، والخلايا الجلدية تحتوي على جسيمات متعلقة بالحس. وإذا ما حدث خلل أو تداخل أحياناً في الجسيمات فإن الإنسان يصاب بالمرض. يا له من أمر عجيب! أليس كذلك؟

قال عبد الله:

– لقد ذكرني هذا الأمر بالفنان الرسام أشرف تَرزي أوغلو الذي وُلد أعمى البصر. وقد دخل هذا الفنان التاريخ كرجل يبصر من خلال أصابعه. فهو كان أول رسام يرسم الأشياء بإصبع الإبهام دون أ يرى. فكأنه رسام يبصر بإصبعه.. إنه لأمر عظيم!

وأما عبد الرحمن فقال:

– وأنا أستمع إليكما تذكرت حديثاً شريفاً لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام. وكنت أفكر وأقول في نفسي كيف يمكن أن يحدث هذا؛ ولكن كان كلامكما بمثابة إثبات لصحة هذا الحديث. اسمعا! سوف أقرأه عليكما، وأعطوني رأيكما به:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فضحك، فقال:

- هل تدرونممّ أضحك؟

قلنا:

- الله ورسوله أعلم.

قال رسول الله ﷺ:

- "من مخاطبة العبد ربَّه. يقول: يا رب ألم تجرني من الظلم؟. يقول الله تعالى: بلى. فيقول العبد: فإني لا أجيز على نفسي إلا شاهداً مني. فيقول الله عز وجل: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً. فيختم على فيه، فيُقال لأركانه (أعضاء جسمه): انطقي. فتنطق بأعمإله. ثم يُخلى بينه وبين الكلام. فيقول (لأعضائه): بعداً لكنّ وسحقاً، فعنكن كنت أناضل". (مسلم، الزهد، ١٧)

لقد لفت انتباهي أمر نطق أعضاء الشخص وتأثر الشخص بكلامها وردة فعله تجاهها. فقد بدا لي الأمر مستحيلاً.

قال حسن:

ولكن لم يكن مستحيلاً. فالعلم يقول هذا. إذاً؛ سوف تُفتح مجسّات النطق والكلام في خلايا أيدينا، وأرجلنا في الآخرة، وتشهد وتخبر عن الأمور والأعمال التي استخدمت فيها.

وقال عبد الله:

- إذاً؛ إن أعضاء سوف تنقل إلى الله تعالى وتخبره بما رأته وأحست به في الدنيا كما في حالة الرسام الأعمى تماماً. إنه لأمر عجيب حقاً!

فحمل عبد الرحمن القرآن الكريم وفتحه، وقال:

- إن في القرآن آية كريمة تتحدث حول هذا الموضوع. انظروا إنها الآية ٢٠ - ٢١ من سورة فصلت!.

وقرأ جميعهم الآيتين معاً:

﴿حَتَّى إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾

(فصلت: ٢٠- ٢١)

كان جميعهم في حالة دهشة واستغراب أمام هذه الحقيقة العلمية التي تنير ظلام جهلهم بالأخرة وتدلهم على عظمة الله تعالى. ونطقوا دون وعي بالعبارة ذاتها وهم مشدوهين:

"سبحان الله!".

نشاط

الموضوع	تأثيرات الإيمان بالآخرة على الحياة
اسم النشاط	مقارنة بين الحديث والآية — المدة: أسبوع
نوع النشاط	مقارنة
الهدف، الغاية	١. معرفة معاني المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالآخرة. ٢. التمييز بين السلوك والتصرف المؤدب وغير المؤدب، واكتساب الوعي في هذا الموضوع. ٣. معرفة النفس، وتعلم السيطرة على السلوك والتصرفات والتحكم بها أكثر.
خطوات النشاط	١. إيجاد الآية المتلائمة مع معنى الحديث المذكور. ٢. كتابة الآية مقابل الحديث.
توجيهات	٣. قيام التلاميذ بربط الأحاديث المذكورة مع الآيات القرآنية. ٤. أن يساهم تعلم الأحاديث النبوية في تعلم الآيات القرآنية.

مقارنة الأحاديث والآيات

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي ابن عمر رضي الله عنهما، فقال:

"كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل". وكان ابن عمر ﷺ يقول: "إذا أمسيتَ فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحتَ فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك".(البخاري، الرقاق، ٣)

كما جاء في سورة المؤمنون، الآية ١١٥:

....

....

"الكّيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها وتمنّى على الله" (الترمذي، القيامة، ٢٥؛ ابن ماجه، الزهد، ٣١)

وكما ورد في سورة لقمان، الآية ٣٣:

....

....

"ليس شيءٌ أشد على الإنسان يوم القيامة من أن يرى من يعرفه، مخافة أن يكون يطلبه بمظلمة".

(الآلوسي، روح المعاني، بيروت، ج ٣٠، ص، ٤٨)

وكما قال الحق سبحانه وتعالى في سورة عبس، الآية ٣٤ – ٣٧:

....

....

"يقول الله عز وجل – للملائكة الكرام الكاتبين –: إذا همَّ عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه، فإن عملها فاكتبوها سيئة، وإذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة، فإن عملها فاكتبوها عشراً" (مسلم، الإيمان، ٢٠٣)

وكما ورد في سورة الانفطار، الآية ١٠ – ١٢:

....

....

"ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله، ليس بينه وبينه ترجمان، فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة" (البخاري، الزكاة، ٩؛ مسلم، الزكاة، ٦٧)

كما جاء في سورة الكهف، الآية ٤٩:

....

....

"لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس: عن عمره فيم أفناه، وعن شبابه فيم أبلاه، وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وماذا عمل فيما علم" (الترمذي، القيامة، ١)

وكما قال ربنا عز وجل في سورة الأعراف، الآية ٨ – ٩:

....

....

"يقول الله عز وجل: كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً، وبالكرام الكاتبين شهوداً. فيختم على فيه، فيُقال لأركانه (أعضاء جسمه): انطقي. فتنطق بأعماله. ثم يُخلى بينه وبين الكلام. فيقول (لأعضائه): بعداً لكنّ وسحقاً، فعنكن كنت أناضل" (مسلم، كتاب الزهد والرقاق، ١٧)

كما ورد في سورة النور، الآية ٢٤:

....

....

"المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكاته، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا – أي اقترف الذنوب والخطايا رغم إقامته الصلاة، وصيامه، وإخراجه الزكاة – فيقعد فيقتص هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقتص ما عليه من الخطايا، أُخذ من خطاياهم فطُرح عليه، ثم طُرح في النار" (الترمذي، صفة القيامة، ٢)

لنقم بتجربة

الموضوع	الدنيا مزرعة الآخرة. فما تزرعه تحصده
اسم النشاط	لنقم بتجربة ماذا زرعت وماذا جنيت — المدة: شهر
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية الإيمان بالآخرة. ٢. التصرف مدركاً أن لكل عمل حساب.
خطوات النشاط	١. طرح السؤال الآتي: كيف يؤثر إيمان الشخص بالآخرة وإدراكه أن لكل فعل حساباً سيدفعه على علاقاته مع الآخرين؟ص ٢. يقال للتلاميذ لنشاهد ذلك من خلال التجربة، ثم يبدأ تنفيذ مراحل التجربة بالتسلسل.
توجيهات	١. تهيئة الجو لأن يدرك التلاميذ من خلال إجراء هذه التجربة أن لكل عمل في هذه الدنيا مقابل. ٢. إتاحة المجال أمام جميع التلاميذ لرؤية التجربة بشكل واضح.

مزرعة؛ ماذا زرعت وماذا جنيت

يتم تأمين بعض غراس الفلفل الحار، والطماطم. ويتم غرس هذه الفسائل في علبتين، أو في مكانين منفصلين داخل الحديقة. ويُطلق على هاتين العلبتين، أو المكان في الحديقة اسم "مزرعة ماذا زرعت وماذا جنيت".

ولدى غرس فسائل الفلفل الحار يُقال:

"تكلمت بقسوة، وكسرت كثيراً من القلوب، وآذيت أرواحاً كثيرة. لكن دعك من الأمر، فمع ذلك قد ينتج شيءٌ ممتعٌ ولذيذ مما فعلت".

وعند غرس فسائل الطماطم يُقال:

"حاولت أن أكون مفيداً، وقدمت مساعدات كثيرة، وأدخلت الفرح والسرور في قلوب الناس، وفرجت عنهم همومهم. فهل يا ترى يمكن أن ينتج شيءٌ سيءٌ مما فعلت؟".

ثم تتم سقاية الغراس بانتظام، ويُنتظر حتى تنمو، وتثمر.

وفي هذه الأثناء يُقال عند سقاية الفلفل:

"تكلمت بقسوة ومرارة، وآذيت القلوب، فماذا سأجني يا ترى؟".

ولدى سقاية الطماطم يُقال:

"حاولت جاهداً أن أكون مفيداً، وقدمت مساعدات، فماذا سأجني يا ترى؟".

تُجنى الثمار. ثم يُقال ماذا زرعت وماذا جنيت، ويُذاق طعمها. فهل يمكن لمن زرع شيئاً مراً وحاراً أن يذوق طعماً حلواً؟ وهل يمكن لمن زرع شيئاً حلواً وطيباً أن يذوق طعماً مراً وحاراً؟

وعلى ذلك:

فهل بإمكان الشخص الذي زرع السوء في مزرعة الدنيا أن يجني الخير في الآخرة؟ وهل يمكن أن يجني الشخص الذي زرع الخير والإحسان في مزرعة الدنيا، السوء والشر في الآخرة؟ إذاً؛ علينا أن نزرع في الدنيا ما نريد جنيه في الآخرة.

فبم تريدون أن تبدأوا أولاً لجني هدايا الجنة في الآخرة؟

وإليكم بعض الأمثلة من أحاديث نبينا عليه الصلاة والسلام لتكون نقطة انطلاق أو أرضية لتفكيركم:

"من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات يُشرك بالله شيئاً دخل النار"

(مسلم، الإيمان، ١٥١)

"لا يدخل الجنة نمَّام"

(البخاري، الأدب، ٥٠ ؛ مسلم، الإيمان، ١٦٨)

"يا أيها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا والناس نيام تدخلون الجنة بسلام"

(الترمذي، القيامة، ٤٢)

"لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كِبر"

(مسلم، الإيمان، ١٤٧)



صفحة المفكرين

الموضوع	الإيمان بالآخرة
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	طرفة
الهدف، الغاية	١. إدراك أن كل إنسان مسؤول عن أفعاله. ٢. تعلم السيطرة على التصرفات والتحكم بها. ٣. الابتعاد عن السلوك السيء.
خطوات النشاط	١. قراءة النص. ٢. تنفيذ تمثيلية من الطرفة المقروءة المتعلقة بالآخرة.
توجيهات	١. يجري التعليق على الطرفة المقروءة. ٢. يتم تأليف طرف مختلفة حول موضوع الإيمان بالآخرة.

ثلاث إجابات بطوب واحد

جاء رجل منكر لله وللآخرة إلى عالم مسلم. وكان العالم في تلك الأثناء جالساً بين تلاميذه يعلمهم التيمم وفي يده طوب من الطين. فأخبره المنكر أن لديه ثلاث أسئلة يريد منه الإجابة عليها.

فقال العالم المسلم: تفضل واطرح أسئلتك.

قال المنكر: إنكم المؤمنون بالله تدعون أن الله موجود؛ ولكن لا تطلعوننا عليه، فإن كان موجوداً فدعونا نراه، لنؤمن به!

فقال العالم: هات السؤال الثاني!

قال المنكر: إنكم تقولون أن الشيطان مخلوق من النار، وفي الوقت ذاته تعتقدون أن الشيطان سوف يدخل جهنم في الآخرة ويُعذب بالنار؛ فكيف يُعذب بالنار وهو مخلوق من النار؟!.

قال العالم: حسنٌ؛ أخبرنا عن السؤال الثالث!

فقال الرجل المنكر: إنكم تعتقدون أن كل إنسان سوف يلقى في الآخرة مقابل العمل الذي عمله في الدنيا؛ وحتى إنكم تدعون أنه سوف تقام محكمة في الآخرة ويُحاسب فيها الناس على أعمالهم. دعكم من الناس واتركوهم وشأنهم، فليعيشوا كيفما شاؤوا، وليفعلوا ما يحلوا لهم. فما الداع للمحكمة؟

فنهض العالم من مكانه وتقدم إلى الرجل وضربه بالطوب على رأسه ضربة خفيفة. فتسبب له بألم في رأسه. تعجب الرجل والمنكر والتلاميذ من رد العالم هذا، وأصيبوا بالدهشة.

فصرخ الرجل، وقال: لقد أوجعتني أيها الشيخ! ثم انصرف من المجلس وذهب إلى المحكمة وقدم شكوى بحق العالم. فاستدعي العالم والمنكر إلى جلسة المحاكمة. وسأل القاضيُ العالم: لم فعلت ذلك؟

فقال العالم: أنا لم أسئ إلى الرجل أبداً، وإنما أجبته على أسئلته.

فقال القاضي: وهل تكون الإجابة على الأسئلة بضرب الرأس بالطوب؟ لقد أوجعت الرجل، وقدم إلينا شكوى بحقك، فماذا تقول؟

قال العالم: سيدي القاضي! لقد سألني الرجل: "إن كان الله موجوداً فأرني إياه لأؤمن به أنا أيضاً". فرددت عليه "أن ليس كل شيءٍ قابل للرؤية بالعين المجردة". وأعطيته مثالاً بأن ضربته بالطوب على رأسه، وتألم الرجل. إلا أنني لا أرى الألم؛ فليُرنا الرجل الألم حتى نصدقه ونؤمن به. أما إن لم يكن برأسه ألم أو لم يستطع إثبات ذلك فلم جاء إليكم واشتكى علينا؟

فصرخ الرجل بدهشة، وقال: بالطبع هناك ألم في رأسي، إلا أني لا أستطيع أن أريك إياه.

فقال العالم: إن الله مثل هذا الألم الذي تشعر به؛ فهو موجود، إلا أنه لا يرى بالعين. ولكن يُعلم بالعقل، ويُعرف بالقلب.

ثم انتقل العالم إلى الإجابة عن السؤال الثاني فقال:

- سألنا الرجل قائلاً: إن الشيطان مخلوق من النار، وإنكم تدعون أن الله تعالى سوف يعذبه في الآخرة بنار جهنم، فهل يُعذب بالنار من كان مخلوقاً منها؟. فضربت الرجل المخلوق من الطين بطوب مصنوع من الطين، لأقول له: كيف أن الطين يسبب الألم لمن خلق منه، فكذلك النار تعذب وتؤلم من كان مخلوقاً منها!.

وأما بشأن السؤال الثالث فقال العالم:

- قال لنا الرجل: دعوا الناس وشأنهم في هذه الدنيا، فليفعل كل إنسان ما يشاء وما يرغب به وتريده نفسه. فما الداع للمحكمة والحساب في الآخرة؟. وأنا ضربته بالطوب على رأسه لأن نفسي رغبت بذلك. فلم يتدخل الرجل بما تهواه نفسي وترغب به؟ ولم سارع إلى المحكمة وقدم شكوى بحقي؟

وتابع العالم كلامه فقال:

- لو أن كل إنسان فعل في الدنيا ما تريده نفسه، واعتقد أن لا حساب على أفعاله فإن الدنيا تغرق في الشرور والآثام. فكثير من المظلومين لا يستطيعون في هذه الدنيا تحصيل حقوقهم من الظالمين واسترجاعها لضعفهم وقلة حيلتهم. ولهذا فقد أقام الله تعالى المحكمة في الآخرة ليحاسب كل إنسان عما فعله واقترفت يداه في الدنيا، فيسترد حقوق المظلوم من الظالم، ويجزيه على ظلمه. وبذلك تتحقق العدالة وتعود الحقوق لأصحابها.

تأثر المنكر من إجابة العالم، وقال للقاضي:

- لقد تلقيت إجابات أسئلتي الثلاثة بضربة طوب على رأسي! وإني أتراجع عن شكواي التي تقدمت بها!.



التعلم بالتطبيق

الموضوع	كسب الآخرة الناتج عن طاعة الله ورسوله
اسم النشاط	إن أطعت، ولم أطع — المدة: ٣٠ د
نوع النشاط	تمثيل، دراما
الهدف، الغاية	١. إدراك كيفية تأثر الآخرة بطاعة الله ورسوله. ٢. إدراك أن الإصغاء لكلام الله ورسوله يسهل وييسر أمري الدنيا والآخرة.
خطوات النشاط	يتم تنفيذ خطوات النشاط بالترتيب الوارد في الأسفل.
توجيهات	١. في المشهد الأول يُطرح سؤال: لم لم يتعلم الناس معاني الآيات والأحاديث؟ ٢. وفي المشهد الثاني يطرح سؤال: لم تم تعلم معاني الآيات والأحاديث بشكل أفضل؟ ٣. يُطرح السؤال الآتي: هل الإصغاء لكلام الله ورسوله يصعب الحياة، أم يسهلها؟ ولماذا؟

إن الله تعالى دائماً ما يرينا الحق والاستقامة من خلال آياته. وإن هذه الآيات لا تقتصر على آيات القرآن الكريم فحسب، وإنما تشمل كافة مخلوقاته، مثل: النجوم، والكواكب، والنباتات، والحيوانات، والذرات، وأجسادنا. فكل ذلك بمثابة آيات لنا.

ويكفي أن نصغي إليها ونتأمل فيها. فإن قرأناها قراءة صحيحة فإننا سنقدم على الأعمال الصائبة والصالحة، ونجتاز امتحان الدنيا بكل سهولة ويسر. ولكن كيف ذلك؟ دعونا نطبق ونتعلم.

يقوم فريق من رفاقنا بتمثيل دور القرآن، والنجم، والذرة، وإحدى النباتات، وأحد الحيوانات المختارة.

ويقوم الفريق الآخر بتمثيل دور الإنسان.

سوف نقوم بتنفيذ التمثيلية الدرامية على مشهدين. وسوف يبدأ المشهدان وينتهيان بصفقة باليد.

سوف يقوم أصدقاؤنا المختارون في المشهد الأول بقراءة النص المعطى لهم على الناس. إلا أن أهل الدنيا سيضحكون ويسخرون ويلتفتون إلى المتع والملذات، ويغرقون في اللهو واللعب، ويأبون الإصغاء لهم.

وأما في المشهد الثاني فإن أهل الدنيا سوف يستمعون إلى القرآن وإلى مخلوقات الله عز وجل.

وفي نهاية المشهدين سوف يكتبون الآيات والأحاديث التي بقيت عالقة في أذهانهم على الأوراق الموجودة أمامهم. ولا ننسى أنه ليس من المهم كتابة الآيات والأحاديث بشكل تام، وإنما المهم هو كتابة ما يراد إيصاله وقوله. فدعونا نرى أي أوراق الامتحان الموجودة في المشهدين ستتضمن معلومات أكثر.

لنعطي أولاً الآيات والأحاديث المذكورة في الأسفل لرفاقنا الذين سيقومون بتمثيلها.

القرآن الكريم

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ. وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾

[سورة الزلزلة، الآية: ٧– ٨]

النجمة

«مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ»

[مسلم، الإيمان، ١٥١]

الذرة

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»

[مسلم، الذكر، ٣٨.]

البدن

«إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ»

[أبو داوود، الأدب، ٥٢]

الحيوان

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَّامٌ»

[مسلم، الإيمان، ١٦٨؛ البخاري، الأدب، ٥٠]

النبات

"«حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ، وَحُجِبَتِ الجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ»

[البخاري، الرقاق، ٢٨؛ مسلم، الجنة، ١]



ثانياً؛ يتناول كل تلميذ قلماً وورقة.

عندما يطلق رفاقنا المكلفون بإعطاء الإشارة صفقة مع القول: "جئنا إلى الدنيا!" يبدأ الناس باللهو واللعب، وأما الآخرون فيقرأون الآيات والأحاديث.

وعند الانتهاء من قراءة الآيات والأحاديث يطلق الرفاق المكلفون صفقة مع القول: "قامت الساعة ". وفي الحال يقوم الناس الذين يسمعون هذا النداء بكتابة الآيات والأحاديث التي بقيت عالقة في أذهانهم على الورقة الفارغة الموجودة أمامهم.

وعندما يصفق الرفاق المكلفون مرة أخرة مع القول: "جئنا إلى الدنيا". تُقرأ الآيات والأحاديث مرة أخرى. إلا أن الناس في هذه المرة سوف يستمعون جيداً إليها.

وعند انتهاء قراءة الآيات والأحاديث يصفق الرفاق المكلفون مرة أخرة مع القول: "قامت الساعة". فيسرع الناس إلى كتابة الآيات والأحاديث التي بقيت في ذاكرتهم.

أولاً نسأل رفاقنا الذين قرأوا الآيات والأحاديث عن إحساسهم ومشاعرهم في المشهدين الأول والثاني. بماذا أحسوا تجاه الناس الغافلين عنهم وهم يقوموا بأداء الواجب الذي كلفهم به الله تعالى؟ وما هي الشهادة التي سوف يؤدونها بحقهم في الآخرة؟.

ثم نتيح مجال الكلام للناس. لنرى ماذا كان إحساسهم خلال أحداث المشهدين الأول والثاني، وتعبئة أي الورقتين كانت الأسهل عليهم؛ وكيف كان إحساسهم وشعورهم تجاه أعضائهم، ونعم الله تعالى التي ستكون مدعية عليهم وخصيمهم في الآخرة.

وإن حالنا كحال هذا النشاط الذي سرعان ما انتهى، إذ أن حياتنا هي أيضاً سرعان ما ستنتهي وتنقضي بهذه الصورة والسرعة دون أن نشعر بها. فإن أصغينا إلى كلام الله ورسوله، وعشنا الحياة بالصورة التي أرشدانا إليها فإننا سنجتاز امتحان الدنيا بنجاح. وأما إن أعرضنا عن طاعتها... فالعاقبة وخيمة... فهيا إذاً إلى العمل والسعي!.

عصف ذهني

الموضوع	انعكاس الإيمان بالآخرة على الدنيا والآخرة
اسم النشاط	رأيي، رأينا جميعًا المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. معرفة أهمية الإيمان بالآخرة. ٢. التمكن من شرح وبيان حياة الآخرة من جوانب مختلفة. ٣. إدراك أهمية الإيمان بالآخرة ودوره في تحقيق حياة سعيدة على الصعيد الفردي والاجتماعي.
خطوات النشاط	١. يقسم التلاميذ إلى خمس مجموعات. ٢. تُقرأ الأسئلة على المجموعات الخمسة ثم يتاح لهم المجال للتفكير بعض الوقت.
توجيهات	بعد تنفيذ مراحل النشاط كلها يتم تطبيق نشاط "ساعة تفكر" حول الحياة الخاصة لمدة خمس دقائق، حيث يُطلب من التلاميذ التأمل والتفكر وهم ينظرون متجهون بأنظارهم إلى السماء.

١. لو سئل الجنين في بطن أمه: "هل تريد أن يكون لك عين؟ هل تريد أن تكون لك يد؟ هل تريد أن تكون لك قدم؟"... فإنه سوف يجيب: "يكفيني لعيشي الحبل السري الذي يربطني بأمي! ولا حاجة لي بأعضائي الأخرى مثل العين، والمعدة، والكبد!". ولكن عندما يأتي الجنين إلى الدنيا سوف يُقطع الحبل السري، ولن يستطيع العيش دون أعضائه مثل: العين، والمعدة، والكبد، والرئة. ونحن بدورنا إذا فارقنا هذه الدنيا وانتقلنا إلى الحياة الآخرة فماذا ستكون الأمور التي سوف نحتاج إليها هناك والتي لا نشعر بالحاجة إليها في هذه الدنيا؟

....

....

٢. قال النبي عليه الصلاة والسلام: "يتبع الميت – إلى القبر – ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى واحد، يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله، ويبقى عمله". (مسلم، الزهد والرقاق، ٥) . فبرأيكم ما هي الأعمال التي يجب أن نصطحبها معنا للخروج إلى الرحلة التي تلي القبر؟

....

....

٣. كيف يمكن أن تكون الدنيا مزرعة الآخرة؟ وما الذي يجب أن نزرعه في مزرعة الدنيا كي نجد الحسنات أمامنا في الآخرة؟

....

....

أسئلة:

١. اذكر مراحل رحلة الآخرة مع الشرح.

....

....

....

٢. ما هي الأمور التي تتبع الشخص إلى القبر كما جاء في الحديث الشريف؟ اذكرها مع الشرح باختصار.

....

....

....

٣. ما سبب نقش أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه عبارة "كفى بالموت واعظاً يا عمر" على الخاتم الذي كان يختم به على أوراق الدولة الرسمية؟.

....

....

....

٤. ما هي المزايا التي يمتلكها الإنسان المؤمن بالآخرة؟

....

....

....

٥. اقرأ الآية ٧٧- ٧٩ من سورة يس، والآية ٩ من سورة فاطر، واذكر أمثلة من القرآن الكريم تدل على وجود البعث بعد الموت.

....

....

....

٦. اشرح المصطلحات الآتية: الصور، البعث، الحشر، الحساب، الميزان.

....

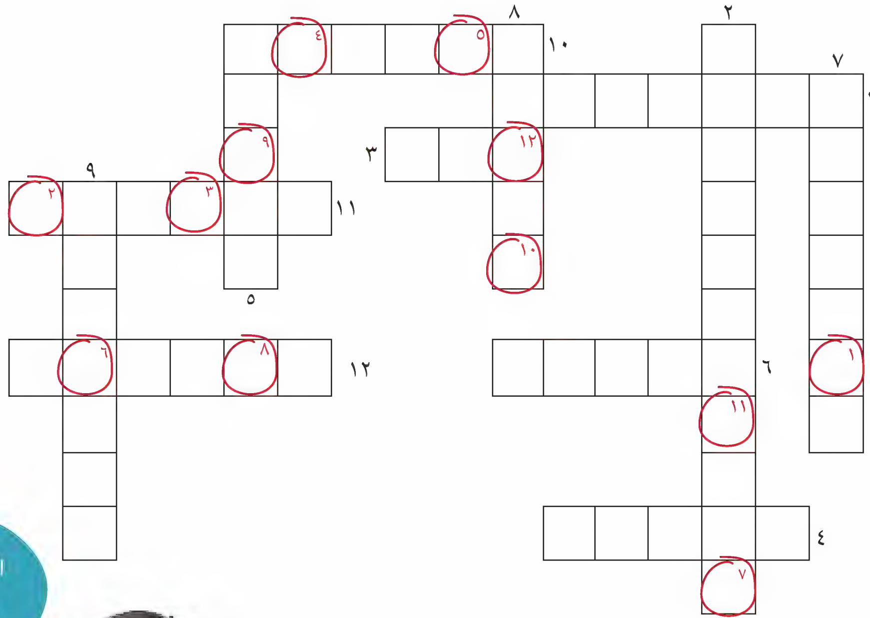
....

....

كلمات متقاطعة

الموضوع	مراجعة المعلومات السابقة
اسم النشاط	كلمات متقاطعة — المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	لغز
الهدف، الغاية	١. معرفة مواضيع الوحدة. ٢. الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمعلومات السابقة.
خطوات النشاط	١. يُطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة. ٢. إتاحة فرصة للتلاميذ لإيجاد العبارات المطلوبة وقراءتها.
توجيهات	يمكن استخدام هذا النشاط لتقييم المستوى، أو كوظيفة بيتية، أو كوسيلة لتعزيز المعلومة.

إذا أجبتم عن الأسئلة الواردة في الأسفل ستجدون آية قرآنية. هيا بنا، أتمنى لكم التوفيق!





١. الملك المكلف بالنفخ في الصور.
٢. الملائكة الذين يكتبون الحسنات والسيئات.
٣. جمع الناس مع بعضهم عند البعث من جديد.
٤. مقياس العدالة الإلهية.
٥. أحد الأعضاء التي ستشهد علينا يوم القيامة.
٦. أحد الذنوب التي لن تُغفر يوم القيامة.
٧. أعلى مكان ومرتبة في الجنة كما جاء في الأحاديث.
٨. المفهوم الذي ذكر في الآية ٨٥ من سورة الإسراء أن الإنسان لم يُعط بشأنه إلا القليل من العلم.
٩. الحادثة التي ذكر في القرآن الكريم أنه لا يعلم موعد وقوعها إلا الله تعالى.
١٠. اسم الباب الذي سوف يدخل منه الصائمون إلى الجنة.
١١. واحد من الأشياء التي لن يتحرك الإنسان من مكانه يوم القيامة إلا ويُسأل عنها ويحاسب عليها.
١٢. عدد أبواب الجنة كما هو مذكور في الأحاديث النبوية.

٤	١	٧	٨	٤		٧	٦	ذ	٥	٤		١٢	٣	٢	١

٧	٤		١١	٤	١٠	٤	ص	٥	٤		٤	١	٥	٨	٩	١

٧	٨		٦	٤	ج	١١		١١	٤	٧	ج		٨	هـ	٥

١٢	٤	ه	٧	٤	٥	٤		٤	هـ	١١	١٠	١١

سورة البقرة: الآية ٢٥

العبارة الضائعة

تم تشفير حديث نبوي تعلمتموه سابقاً، وعليكم إيجاده. ولتسهيل الأمر عليكم ذكرت بعض الأحرف في مكانها الصحيح. فهيا بنا، مع التمنيات بالتوفيق!

≡	∞	↑	Δ		@	Δ	≠	@	٪		▼	<	Δ
		ل				ت			س			ذ	

>	≡	∞	≤	Δ	↑	٪		≤	▼	≠	∞	≠	>	≠
س			ر		ل			ه			أ		أ	

٪	≠	▼	<	Δ		>	≡	∞	↑		@	٪	≠	▼
		ج					س					ن		ف

Δ	≠	∞	▼	<		▼	≤	Δ	↑	٪
	ن						ل			و

البخاري، توحيد، ٢٢/ ٢٧٩٠

اختبار

الموضوع	مدى تعلمينا واستيعابنا الوحدة.
اسم النشاط	الإجابة على أسئلة الاختبار — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استخدام المعلومات التي تلقاها عن الإيمان بالآخرة. ٢. فهم ما يقرأه والتمكن من إيجاد الحلول للمسائل والمشكلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها بإجابات صحيحة.
خطوات النشاط	١. أولاً يجيب التلاميذ على الأسئلة، ثم تُحل الأسئلة معاً في الصف. ٢. يكتب المعلم كل سؤال على السبورة، أو يقرأه. ٣. يتاح للتلاميذ المجال لتقديم الإجابة. ٤. يجيب التلاميذ على الأسئلة مع التعليل. ٥. وبعد الوصول إلى الإجابة الصحيحة يتم الانتقال إلى السؤال التالي.
توجيهات	يتم تحديد مستوى الاستيعاب والإدراك من خلال الأجوبة على الأسئلة المطروحة.

١. **ما هو اسم المكان الذي سيُجمع فيه الناس يوم القيامة؟**

أ- المحشر. ب- الميزان.

ج- الحشر. د- الجنة.

٢. **ما هو اسم المكان الذي تنتظر فيه روح الإنسان بعد الموت حتى البعث؟**

أ- المحشر. ب- الفردوس.

ج- البرزخ. د- البعث.

٣. **ما هو المقصود بالحديث النبوي: "كما تعيشون تموتون وكما تموتون تحشرون"؟**

أ- يجب عدم الغوص في الحياة الدنيا ونسيان الموت.

ب- الحياة الدنيا تمضي بسرعة. فينبغي أن نستغل كل لحظة من الحياة ونستمتع بها.

ج- يجب أن نحدث الذين نعيش معهم عن الموت والبعث.

د- إن حسن خاتمة الإنسان وبعثه مرتبط بشكل حياته في الدنيا.

٤. **أي العبارات الآتية تدل على معنى مفهوم "المفلس" الوارد في الحديث النبوي الشريف؟**

أ- الشخص الغني الذي يفقد في لحظة كل أمواله.

ب- الشخص الذي يضطر يوم القيامة إلى إعطاء حسناته للآخرين تعويضاً عن حقوقهم.

ج- الشخص الذي يوزع أمواله على كل من يصادفه أمامه.

د- الشخص الذي يهب الآخرين ثواب عباداته.

٥. **ما المقصود بالحديث النبوي: "فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة"؟**

أ- التمر فاكهة مهمة. فلا يخلون بيتكم من التمر.

ب- علينا أن نجعل كل أعمالنا لوجه الله تعالى لنيل رضاه.

ج- إن كل عمل صالح نقوم به لوجه الله يمكن أن يكون وقاية لنا من نار جهنم وإن كان صغيراً.

د- يمكن التصدق بالتمر أيضاً.

إتمام القصة بالأحاديث

الموضوع	الإيمان بالآخرة
اسم النشاط	إتمام القصة بالأحاديث — المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	إتمام القصة
الهدف، الغاية	١. تكوين وعي في موضوع الإيمان بالآخرة. ٢. تكوين تصور صحيح وفيه عبرة بشأن الموت.
خطوات النشاط	١. مراجعة الأحاديث المتعلقة بالإيمان بالآخرة. ٢. يُطلب من كل تلميذ تأليف حكاية باستخدام المعلومات التي تعلمها سابقاً. ٣. تُقرأ الحكايات في الصف.
توجيهات	١. يتم اختيار أفضل خمس حكايات بالتصويت. ٢. الثناء على الذين ألفوا هذه الحكايات الخمسة.

كان لدى محمود ثلاثة إخوة. إلا أن أباه قال لشخص سأله قبل قليل عن عدد أبنائه: خمسة أولاد، ولم يقل أربعة...

استخدم الجملة السابقة في تأليف حكاية مكونة على الأقل من عشر جمل، بشرط أن يرد فيها مفاهيم: الحياة الدنيا، الحياة الآخرة، الجنة، الموت". وكذلك الآية القرآنية:

﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾ (الرعد: ٢٣)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ما يفعله، وما لا يفعله

الموضوع	كيف يتصرف الإنسان المؤمن بالآخرة؟.
اسم النشاط	حاسب نفسك! المدة: ١٠ د
نوع النشاط	ما يفعله، وما لا يفعله، تقييم ذاتي
الهدف، الغاية	١. معرفة أن الإيمان بالآخرة وإدراك أن لكل شيءٍ مقابل من شأنه تقديم إسهام إيجابي للحياة. ٢. إدراك الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها الذي لا يؤمن بالآخرة.
خطوات النشاط	١. تتم قراءة مقولات الصحابة المتعلقة بحياة الآخرة. ٢. يتم الحديث والنقاش حول الإسهامات التي يقدمها لنا التحكم بالتصرفات، والإيمان بوجود حساب على كل عمل نقوم به. ٣. وبعد إنهاء الحديث يتم تنفيذ نشاط: "ماذا أكسب، وماذا أخسر".
توجيهات	يتم لفت الانتباه إلى الفوائد التي تتحقق للشخص المؤمن بالآخرة. ويتم التأكيد على أهمية مسألة الإيمان بالآخرة لتحسين مستوى الحياة.

لقد تحدث الصحابة الذين أحبهم النبي عليه الصلاة والسلام عن الآخرة. وقدموا مواعظ وإرشادات للناس بشأنها. فكانت لهم حكم ومقولات شهيرة في هذا المجال

فمن ذلك ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

"حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا. وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم (في الميزان يوم القيامة). فإنه أهوَنُ عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم. وتزينوا (بالأعمال الصالحة) للعرض الأكبر، واذكروا ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾ (الحاقة: ١٨) وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينهم يوم القيامة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم. وحُق لميزان إذا وضع فيه الحق غداً أن يكون ثقيلاً".

وكذلك ما قاله الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

"ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون. فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا. فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل".

فهيا بنا نحاسب أنفسنا نحن أيضاً! لنرى مكاننا وموضعنا كمؤمنين بالآخرة!

١. أصبت شيئاً ثميناً في بيتكم بدون قصد فأوقعته وكسرته. وإذا سمع بذلك أهلك سوف يغضبون عليك كثيراً. فماذا تفعل؟

أ. أرفعه عن الأرض ولن أترك أثراً. وإذا حدث شجار في البيت بسببه أتصرف وكأنني لا أعلم شيئاً.

ب. أبرئ نفسي بأن أتهم أخي فأقول: يا إلهي! لم فعلت ذلك يا أخي. ألم أخبرك ألف مرة أن لا تلعب بهذا. انظر لقد كسرته!.

ج. أقول: "أنا آسف جداً، لقد كسرته دون قصد، وأنا مستعد لتصحيح خطأي ودفع ثمن ما كسرته. فالمهم عندي أن لا أحاسب عليه في الآخرة".

٢. أمامك ورقة امتحان صعب وعليك كتابة ملاحظة جيدة عن الدرس. ويجلس بجانبك صديقك المجتهد الذي ينال دائماً العلامة التامة وقد قام بملء ورقة الامتحان. فماذا تفعل؟

أ. أنظر إلى ورقة صديقي وأملأ ورقتي كما هو مكتوب عنده. ثم أطلب منه السماح بعد انتهاء الامتحان. وهو بكل الأحوال سوف يسامحني لأنه يحبني.

ب. يا له من حظ! لكن من الجيد أن صديقي جالس بجانبي. سوف أنظر إلى ورقته، وأكتب ما يكتب هو، وأجتاز الامتحان بنجاح.

ج. أقول: بكل تأكيد إن إجابات صديقي صحيحة. وبإمكاني النظر إلى ورقته وكتابة إجاباته؛ ولكن عندها سأنال علامات ليست من حقي. وسوف أنال أيضاً علامات أكثر من أصدقائي الآخرين دون وجه حق. ويتوجب علي أن أدفع لهم حقهم من علاماتي ونصيبي من الجنة في الآخرة. وإني بذلك أكون قد ضحيت بجائزتي ومكافأتي الأبدي في سبيل بضع علامات، وهذا ما لا أريده. لذا فإني سأدرس في المرة القادمة بشكل جيد لأنال علامات أفضل"، ثم أحاول الإجابة على الأسئلة قدر المستطاع.

٣. ألحق صديقك المحبوب لديك ضرراً بشخص لا تحبه أبداً، ولم ير الحادثة أحد غيرك. وتعلم أن المعلم سوف يحقق في الأمر ويعاقب المذنب. فماذا تفعل؟

أ. أقول: أن كلاهما غير مذنب والحادثة وقعت بطريق الخطأ، وأنقذ بذلك صديقي. فالصداقة هي من أجل مثل هذه الأيام، أليس كذلك؟

ب. بالطبع سأحمي صديقي. وليفعل الآخر ما بدا له، فليس من شأني!

ج. أوضح الأمر كما حدث دون تحيز لطرف ضد الآخر. ولن أضلل المعلم وأتسبب بمعاقبة شخص دون وجه حق.

٤. كان شخص ما يمشي مسرعاً وسقطت محفظة نقوده من جيبه. وكنت بحاجة شديدة للمال. وليس هناك أحد يراك. فماذا تفعل؟

أ. أحمل المحفظة من الأرض وأناديه بصوت منخفض بحيث لا يسمعه: "سقطت منك المحفظة!". فهو بكل الأحوال لن يسمع النداء، وتبقى النقود لي! ماذا أفعل، فهو لم يسمع!

ب. أقول: أنا عبد الله المحبوب إليه، ثم أضع النقود في جيبي دون أن يراني أحد. وأول ما أفعله بها هو شراء شيءٍ كنت أرغب به.

ج. أحمل محفظة النقود، وأعطيها لصاحبها. فحتى لو أن أحداً لا يراني فإن الله يرى. ولا يحل لي مال غيري بشكل من الأشكال.

٥. بيدك طعام وهناك هرة جائعة وعطشى تنظر إليك وتموء بشدة. فماذا تفعل؟

أ. أقول: هذه الحيوانات تملأ كل مكان بالبراغيث. وليس من المناسب لي أن أغذيها وأسبب الضرر أكثر. ثم أنصرف من المكان.

ب. أقول: ألا أستطيع أن أتناول طعامي بارتياح، وأطرد الهرة بعيداً.

ج. أقول: إن مثقال ذرة من خير لا تذهب سدى. ثم أعطيها قطعة من الطعام الذي في يدي. فمن يعلم؛ ربما يدخلني هذا الخير الذي فعلته مع هذه الهرة الصغيرة الجنة في الآخرة.

تقييم:

إن كانت أغلب إجاباتكم الفقرة" A " فهذا يعني أنكم تسيرون خلف أمور وحسابات صغيرة. وإن هذه الحسابات قد تتخلى عنكم أمام الحساب الكبير في الآخرة. وأما إن فكرتم بالآخرة وبيوم الحساب بشكل أكبر، وعملتم وفقه، وأبديتم اهتماماً به فإن من شأن ذلك أن يهون عليكم الحساب في الآخرة.

وأما إن كانت أغلب إجاباتكم الفقرة " B " فإن ذلك سوف يلحق ضرراً وأذى كبيراً بحساب الآخرة. وعلى ذلك فينبغي أن تسارعوا في الحال إلى زيادة الأعمال الصالحة، والتوبة عن الأخطاء الفائتة قبل طي وإغلاق صحيفة الأعمال. فلا يمكنكم الفوز إلا بذلك.

أما إن كانت أغلب أجوبتكم الفقرة " C " فهذا يعني أنكم من الفائزين. أي أنكم تسيرون بشكل صحيح في طريق الفائزين في الدنيا والآخرة. فتابعوا المسير على هذا النحو!

دعاء من فم نبينا وحبيبنا ﷺ

الموضوع	دعاء نبينا عليه الصلاة والسلام بشأن الآخرة
اسم النشاط	دعاء من فم نبينا وحبيبنا عليه الصلاة والسلام — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	صيغة الدعاء
الهدف، الغاية	١. الاعتياد على الدعاء. ٢. تعلم أحد أدعية النبي التي يمكنه الالتزام بها في الحياة اليومية. ٣. إدراك أن من شأن الدعاء تغيير حياته، وحفظه من الأذى.
توجيهات	١. تعلم الأدعية ومعانيها. ٢. حفظ النصوص الأساسية للدعاء عن ظهر قلب. ٣. قراءة الأدعية التي حفظها في المكان والزمان المناسبين.

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال:

كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول:

«اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِى هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَاىَ الَّتِى فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ»

[مسلم، الذكر، ٧١]

فلنحاول قراءة هذا الدعاء كل يوم حتى تتحسن أخلاقنا وأقوالنا!

«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»

[البخاري، الإيمان، ٤، ٥، الرقاق، ٢٦؛ مسلم، الإيمان، ٦٤- ٦٥]



الوحدة السادسة



أحاديث نبينا ﷺ

تحسن حياتنا وعلاقاتنا

ماذا، وما هو؟

الموضوع	ما هي العلاقات (المعاملات) الإنسانية
اسم النشاط	ماذا، وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلح
الهدف، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالمعاملات. ٢. فهم مسائل المعاملات بشكل عام.
خطوات النشاط	١. توضيح المصطلحات المتعلقة بالمعاملات. ٢. تقديم نماذج وأمثلة عن المصطلحات المتعلقة بالمعاملات من الحياة اليومية. ٣. قراءة النص الوارد في الأسفل بعد تقديم عام.
توجيهات	يتم لفت النظر إلى التصرفات الصحيحة في العلاقات السائدة بين الناس ضمن نطاق العائلة والوسط الاجتماعي، وأيها متوافقة مع سنة رسول الله ﷺ.

وضع ربنا سبحانه وتعالى قواعد ومبادئ تحكم علاقاتنا الاجتماعية حتى تسود في الحياة السعادة والسكينة والطمأنينة. ويُطلق على قواعد وأصول التعامل هذه تسمية المعاملات. لَم تسمى بالمعاملات؟ فلأن المعاملات هي جمع لكلمة معاملة، وهي تدل على عدة معاني مثل:

" تعامل شخص مع آخر، وإقامة علاقة معه، والبيع والشراء".

وباختصار فإن هذه العبارة تشمل كافة القواعد والأصول والمبادئ الموضوعة لتنظيم علاقات الإنسان مع نفسه، ومع أسرته، وأقربائه وأرحامه، ومع محيطه، وأوساط عمله. وبعبارة أخرى فإن المعاملات تشمل كافة القواعد القانونية التي تقع خارج دائرة العبادات.

إن معظم أحاديث نبينا الكريم ﷺ تحتوي على القواعد والأصول المنظمة لحياتنا الأسرية والاجتماعية. حيث أن هناك الكثير من الأحاديث القيمة والهامة التـي

تدلنا على طريقة تعاملنا داخل الأسرة مع آبائنا وأمهاتنا، ومع إخوتنا وأخواتنا، وكيفية إقامة العلاقات مع جيراننا وذوي أرحامنا، وعلى كيفية تنظيم علاقاتنا على صعيد حياتنا التجارية والمهنية.

وإن أحد أهم الجوانب التي تحقق تفوق الإسلام على الأديان الأخرى وتميزه عنها هو تشريعه لجملة من القواعد والأسس الاجتماعية، والحقوقية، والاقتصادية التي من شأنها إحقاق الحقوق وترسيخ العدالة في المجتمع. وبذلك فإن الإسلام يضمن استمرار حياة عادلة وسعيدة دون أن تتعرض الحقوق لأدنى اعتداء. وقد ترك لنا نبينا ﷺ أحاديثاً قيمة لتكون معياراً دقيقاً تتحقق من خلاله حياة تملؤها السكينة والسلام لجميع الإنسانية.

حكاية

الموضوع	العلاقات الإنسانية (المعاملات)
اسم النشاط	تعلم المستكشفون الهواة أحاديث المعاملات! المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. فهم ما هي المعاملات. ٢. تعلم الأحاديث الواردة في هذا المجال ومعرفة المعاملات من مصادرها. ٣. إدراك فوائد مسائل المعاملات للإنسان في كافة علاقاته، وذلك مع الأسرة، والجيران، والمجتمع. ٤. استيعاب ومعرفة قواعد وأصول المعاملة في التواصل والعلاقات مع الآخرين.
خطوات النشاط	١. يتم إعطاء معلومات عامة بشأن المعاملات في موضوع الحكاية. ٢. وفي المرحلة الثانية تُقرأ الحكاية. ٣. يتم الحديث حول الرسالة التي يراد إيصالها من الحكاية.
توجيهات	يتم الحديث حول الفوائد التي تحققها لنا إقامة العلاقات الإنسانية الجيدة في الدنيا والآخرة. ويجري النقاش حول الفوارق بين تصرفات وسلوك الشخص المطلع على معلومات بشأن أصول ومبادئ المعاملة، وتصرفات الشخص غير المطلع عليها.

لقد ترك ما رأيناه اليوم في الدرس تأثيراً بالغاً على الجميع. وكانت الأخبار ذاتها تذاع بشكلٍ ما في البيوت أيضاً. فأي حالة هذه التي وصلت إليها الإنسانية؟. وأحس عبد الرحمن، وعبد الله، وحسن بضيق شديد في صدورهم. وأرادوا الخروج من البيت بأي شكل من الأشكال. وما هي إلا لحظات حتى وجد الأصدقاء الثلاثة أنفسهم مجتمعين في حراء. حقاً إن الفكرة ذاتها كانت تجمعهم ببعضهم. قال حسن:

– يا أصدقائي! لقد اسودت الدنيا في عيني، وأطبق على قلبي التشاؤم. فقد حلت القنابل والأسلحة المدمرة في مكان في العالم... وامتلأت أرجاء الأرض بأشلاء ودماء الأطفال والأبرياء الذين يُقتلون بوحشية... لم تعد التكنولوجيا الحديثة تقتصر على قتل الناس وحدهم، بل أخذت تغتال وتقتل الإنسانية. ولم أعد أطيق تحمل ما أراه!

وقال عبد الله:

– أجل؛ لقد سمعت أنا أيضاً خبر اللاجئين الذين غرقوا في مياه البحر. كان هؤلاء الناس وأمثالهم يفرون من بيوتهم، وبلادهم تفادياً لوابل القذائف والقنابل التي تنزل عليهم كل لحظة. وأخذ بعض المهربين الذين استغلوا هذه الفرصة يؤمّنون لهم مقابل المال طريقة هجرة سرية إلى البلدان الآمنة. وبالطبع فإن هذه الطريقة ليست بالطريقة الصحيحة والسليمة. فهم إما يحملون هؤلاء البؤساء في قوارب مطاطية

خطرة لا مفر من غرقها، و بأعداد تفوق طاقتها الاستيعابية بأضعاف مضاعفة، ثم يتركونهم لمصيرهم وسط أمواج البحر. وإما يزجونهم في صناديق شاحنات محكمة الإغلاق لدرجة يصعب فيها التنفس.

والنتيجة هي موت المئات بل الآلاف من البشر الذين دفعوا مبالغ من المال وهم يحلمون بإنقاذ أرواحهم والوصول إلى بر الأمان.

بدأ عبد الرحمن بالكلام وقد بدا عليه الانفعال والتوتر:

- يا أصدقاء! لقد تسببت لي هذه الأخبار بصدمة كبيرة، وضيق شديد. فقمت بإجراء بحث. وتحريتُ في المعجم عن معنى الحق، والحقوق. فمفهوم "الحق" يُعرف في المعجم بأنه: المصلحة التي يحميها النظام القانوني. وأما الحقوق فتُعرف بأنها: "جملة القواعد التي تنظم نمط الحياة لمجتمع ما، والمؤيَّدة والمحفوظة بقوانين وأنظمة الدولة". وحقوق الإنسان: هي الحقوق التي يُقر بها للإنسان كإنسان أي لإنسانية الإنسان بغض النظر عن لغته، ودينه، وعرقه، وجنسه، ولونه، ووضعه الاجتماعي. أي إن حقوق الإنسان هي استعمال الأفراد للحريات التي يمتلكونها بشكل لا يخل بالنظام الاجتماعي.

فقال حسن:

- إذاً؛ إن ما يحدث الآن يخل بالحق، وبالحقوق، وبحقوق الإنسان على حد سواء. ثم تابع:

- ترى ماذا يقول القرآن والأحاديث النبوية في هذا المجال يا عبد الرحمن، هل بحثت في هذه المسألة؟

كان السؤال حول موضوع يعلمه عبد الرحمن جيداً، فبدأ الكلام بحماس، وقال:

- يا أصدقاء! إن أول حق من حقوق الإنسان الأساسية هو حق الحياة. والقرآن الكريم يعتبر الحياة، أي حق العيش مقدساً. لأن الذي خلق الحياة والإنسان كما يخبرنا به القرآن هو الله عز وجل.(انظر: سورة الملك: الآية، ٢؛ سورة العلق: الآية، ٢) فالإنسان هو كائن خاص ومميز خلقه الله تعالى محصناً من المساس بأي



سوء، وغير قابل للتصرف به من قبل أحد وبأي شكل من الأشكال. ويُعد قتل إنسان ما، وإزهاق روحه ودمه من أكبر الكبائر والجرائم، ويُعاقب عليها بأشد العقوبات. ففي سورة الأنعام يحرم الله عز وجل إزهاق روح الإنسان، حيث يقول:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾

(الأنعام: ١٥١)

بينما يقول في سورة النساء مبيناً جزاء قتل المؤمن:

﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾

(النساء: ٩٣)

وجاء في آية أخرى أيضاً بشأن قتل الإنسان:

﴿... مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا...﴾

(المائدة: ٣٢)

خطر في ذهن عبد الله حديثاً نبوياً، فتدخل بالكلام، وقال:

- أنا أيضاً كنت قد أجريت بحثاً حول هذه المسألة. وتبين لي أن النبي عليه الصلاة والسلام قد تناول مسألة حق الحياة كثيراً. وبين لأصحابه في مناسبات كثيرة أن قتل إنسان دون حق من كبائر الذنوب. وحتى أنه أفرد لهذه المسائل مساحة كبيرة في خطبة الوداع. فقد بين في هذه الخطبة حقوق الإنسان بأبعاده العالمية قبل أربعة عشر قرناً. إنه في الحقيقة أعطى درساً عظيماً للناس في هذا العصر الحديث. إنه وضع مبدأ حصانة الروح دون تمييز بين عرق، أو دين، أو لون، وعبر عن هذه الحصانة من خلال أمثلة وتشابيه بالمواضيع التي يوليها المجتمع أهمية وقداسة خاصة. وإليكم مقتطف من هذه الخطبة العظيمة:

"إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا"

(البخاري، الحج، ٣٢؛ مسلم، الحج، ١٤٧)

وباختصار فإن حقوق الإنسان الأساسية كما ترد في القرآن وفي الأحاديث هي: الحياة، والعقل، والدين، والمال، والنسب. فلا يحق لأحد المساس بحياة الآخرين، ولا بعقلهم، ولا دينهم، ولا مالهم، ولا نسبهم. وهذه الحقوق الأساسية أُقرت لكل إنسان. ومن يمس بها فهو خارج عن دائرة الإنسانية.

ثم ساد الصمت في المكان. وكان الأمر نفسه يخطر في ذهن الجميع، وهو: "ليت أن الناس في يومنا هذا أبدوا الحساسية ذاتها في هذه المسألة. حينها لما مات هذا العدد الهائل من البشر، ولا حدثت هذه الآلام والأوجاع". وبعدها نظروا إلى بعضهم وتعاهدوا:

نتعهد من الآن فصاعداً أننا سندافع عن كل الحقوق الواردة في خطبة الوداع والآيات القرآنية، ونحفظها ونحميها. ونمسح الدموع عن عيون الأبرياء والمظلومين في العالم!.

نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	جمع الأحاديث المتعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية)
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل مادي/ عملي
الهدف، الغاية	١. تعلم الأحاديث الواردة في موضوع العلاقات الإنسانية. ٢. معرفة أن من واجب المسلم أن يكون حساساً في رعاية الحق والحقوق. ٣. تعلم قواعد وأصول العلاقات مع الأسرة، والجوار، والمجتمع. ٤. إدراك أهمية العلاقات الإنسانية في الحياة الاجتماعية.
خطوات النشاط	١. قراءة الأحاديث المتعلقة بالمعاملات. ٢. الحديث حول الأقسام المتعلقة بالمعاملات في الأحاديث والسنة. ٣. تقييم انعكاس المعاملات على ميادين الأسرة، والجوار، والمجتمع.
توجيهات	الحديث والنقاش حول الأخطاء التي يمكن أن يتفاداها في حياته المسلم الذي يعرف الأحاديث المتعلقة بالمعاملات الواردة في مجموعة الأحاديث.

١ د - ٦

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض عبارة "العلاقات الإنسانية". ثم نقسم عدة أوراق ملونة إلى قصاصات وبأشكال مختلفة. ونكتب على كل قصاصة حديثاً من الأحاديث المتعلقة بالعلاقات الإنسانية. وبذلك نكون قد شكلنا مجموعتنا من الأحاديث، وأغنينا معلوماتنا.

١) قال النبي ﷺ:

"إياكم والجلوس بالطرقات!.

فقالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بدّ نتحدث فيها.

فقال رسول الله ﷺ: إذ أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه!.

قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟

قال ﷺ: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر". (البخاري، الاستئذان، ٢؛ مسلم، اللباس، ١١٤)

٢) قال رسول الله ﷺ:

"لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام"

(أبو داوود، الأدب، ٥٥)

٣) قال رسول الله ﷺ:

"من سرَّه أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فليُنفّس عن مُعْسِر، أو يضَع عنه"

(مسلم، المساقاة، ٣٢)

٤) مر رسول الله ﷺ على صبرة طعام - في السوق - فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللاً، فقال: ما هذا يا صاحب الطعام؟.

قال الرجل:

أصابته السماء - المطر - يا رسول الله!

قال رسول الله ﷺ:

أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس! من غش فليس مني" (مسلم، الإيمان، ١٦٤)

٥) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال:

"المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه"

(البخاري، الإيمان، ٣، ٤، الرقاق، ٢٦؛ مسلم، الإيمان، ٦٤- ٦٥)

٦) قال النبي عليه الصلاة والسلام:

"إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً"

(البخاري، الأدب، ٦٩؛ مسلم، البر، ١٠٢، ١٠٥)

صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات متعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية)، ومعانيها
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بالمعاملات (العلاقات الإنسانية). ٢. معرفة استخدام هذه المصطلحات، وكيف؟
خطوات النشاط	يُقال للتلاميذ: "إن المصطلحات المتعلقة بالمعاملات تنتظرنا في صندوق المعلومات!"، ثم تُقرأ العبارات الموجودة في صندوق المعلومات واحدة تلو الأخرى.
توجيهات	١. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. ٢. تنشر هذه الحكايات في لوحة الإعلانات، وتُقرأ في الصف.

لنرى ماذا يوجد في صندوق المعلومات بشأن المعاملات؟

العقد

اتفاق قانوني وتعهد متبادل.

الحق

يأتي بمعنى العدالة، موافقة الحقيقة في الدعوى أو الادعاء، الصواب؛ الأجرة المستحقة مقابل جهد وعمل.

الحقوق

مجموعة القوانين واللوائح التي تنظم المجتمع وتحدد سلطة الدولة وصلاحيتها العقابية، وحقوق الأفراد في المجتمع.

المباح

كل فعل وتصرف لم يحرمه الدين؛ ولا يعاقب فاعله ولا يثاب .

المكروه

وهو ما يطلب الدين تركه طلباً غير جازم ويثاب على تركه، ولا يحرم فعله ولا يعاقب عليه.

الحرام

هو ما يحظره الدين ويطلب تركه طلباً جازماً، وهو ضد الحلال.

الحلال

كل ما لا يخالف مبادئ وأصول الدين، ولم يُحظر شرعاً، وهو ضد الحرام؛ وهو أنماط التصرف المتلائمة مع الأسس والمبادئ.

المستحب

كل فعل أو تصرف حسن ومحبب يطلب الدين فعله طلباً غير جازم ويثاب عليه، ولا يحرم تركه ولا يعاقب عليه.

الغصب

أخذ مال الغير قهراً دون إذنه، أو بالحيلة.

الظلم

الإساءة إلى الغير، وإيذاه، والإضرار به، والاعتداء عليه.

الكذب

كل قول غير صحيح ومخالف للحقيقة.

الغيبة

ذكر الغير بما يكره، ويسيء إليه.

السرقة

أخذ ملك الغير خلسة دون إذنه، سواء كان هذا الملك جهداً، أو فكراً، أو شيئاً مادياً.

لعبة

الموضوع	المعاملات
اسم النشاط	افهم من حالي! — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لعبة
الهدف، الغاية	١. تعلم التعبير عن المصطلحات المتعلقة بالمعاملات. ٢. تعلم كيفية استخدام هذه المصطلحات عملياً.
خطوات النشاط	١. كتابة الكلمات الموجودة في صندوق المعلومات على السبورة. ٢. تحديد حركة بدنية لكل مصطلح. ٣. اختيار تلميذ ليتولى إعطاء التعليمات. ٤. يقوم التلميذ المختار بقراءة أحد المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. ٥. يقوم التلاميذ الآخرون بتنفيذ الحركة التي تعبر عن ذلك المصطلح. ٦. يخرج من اللعبة كل من ينفذ حركة خاطئة.
توجيهات	يسأل التلاميذ عن سبب التعبير عن المصطلحات التي تعلموها في اللعبة بهذه الحركات.

هيا بنا نفهم بعضنا من أحوالنا.

سوف نقوم بتحديد حركة للكلمات الموجودة في صندوق المعلومات كما يلي:

العقد	مصافحة اليدين.	الظلم	القفز.
الحق	الوقوف منتصبًا.	الكذب	الدوران حول النفس.
المكروه	الجلوس بتقوقع.	العطف	الانحناء للأمام.
الحرام	التمايل إلى الخلف.	الحقيقة	التصفيق.
الحلال	هز الرأس.		

وبعد تحديد حركة لكل كلمة كما مر في الأعلى يتم اختيار تلميذ يتولى إعطاء الإشارة. ويقوم هذا التلميذ بإعطاء الكلمات، أولاً ببطء، ثم بسرعة، ثم بشكل عشوائي. يقول معنى الكلمة التي تم التعبير عنها بحركة خاطئة بصوت عال. يمكن أن تكون الكلمات أولاً خمسة، ثم تُضاعف بإضافة خمسة أخرى. لنرى من سيؤدي حركات كل الكلمات دون خطأ.

مع التمنيات بالتوفيق للجميع!

حادثة وحديث

الموضوع	لنفهم العلاقات الإنسانية
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. أن يتعلم كيف يصوب وينظم الشخص الذي يعرف العلاقات الإنسانية تصرفاته وسلوكه مع أسرته، ومجتمعه. ٢. تصويب علاقاته داخل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع وفق السنة.
خطوات النشاط	١. يقوم التلاميذ بقراءة الحكاية في الصف. ٢. يسأل التلاميذ عن أكثر المشاعر التي أثرت عليهم في الحكاية. ٣. يُسأل التلاميذ: لو أنكم أنتم من ألف الحكاية فكيف كنتم ستكتبونها؟.
توجيهات	١. يجري نقاش حول السرقة بمختلف الجوانب، مثل: التجسس على خصوصيات الناس، استعمال أشياء الغير دون إذن أصحابها. ٢. يجري الحديث حول مسألة ضرورة حرص وانتباه الشخص الذي يعرف مفاهيم مثل الحق، والحقوق، والعدالة إلى كلامه، وتصرفاته وسلوكه.

ما الداع لأن تهدونا كل هذا الكم الكبير من حسناتكم؟

انطلق الأصحاب الثلاثة إلى حراء وهم مسرورون مبتهجون. وفجأة صاح الثلاثة: ما هذا؟!. فقد كانت الصخرة التي وضعوها على باب مكان اجتماعاتهم الخاصة والسرية قد أزيحت من مكانها. نظر الأصدقاء إلى بعضهم بعيون مليئة بإشارات التعجب والاستفهام. ثم دخلوا إلى حراء بسرعة. يا إلهي، ما هذا! فقد دخل شخص أو عدة أشخاص إلى حراء في غيبتهم ودون إذنهم. وعبث بكل أنحاء المكان. ومزق قسماً من مجموعات الأحاديث، وبعثر القسم الآخر يميناً وشمالاً. أخذ الأصدقاء الثلاثة يلتفتون حولهم ويحدقون في أرجاء حراء بدهشة واستغراب. وبينما هم كذلك صرخ حسن: انظروا! إنهم قد تركوا ملاحظة لنا!

فتناولوا الملاحظة بسرعة، وأخذوا يقرؤونه بفضول كبير: "مفاجأة! لقد عثرت على مكانكم السري. فأنا ألاحقكم أينما ذهبتم، ولن تفلتوا مني أبداً. وعرفت ماذا تفعلون هنا. كنا نظن أنكم تقومون برسم خطط سرية، وكثيراً ما تكلمنا عنكم. فهنا لا يوجد سوى أوراق الحديث. آه، ولا ننسى!، بعض الفاكهة أيضاً. ولكنها كانت لذيذة للغاية. وأظن أنكم تركتموها لي. ها ها ها!".

تسمر عبد الله، وعبد الرحمن، وحسن في مكانهم وهم بحالة دهشة عجيبة. فجلسوا في مكانهم صامتين لا ينبسون ببنت شفه، وظلوا كذلك مدة.

ثم قال عبد الرحمن: لم تكلموا علينا وفعلوا كل ذلك بدلاً من المجيء إلينا والاستفسار منا!؟.

وقال حسن معبراً عن حيرته: إنهم تعمدوا تعقبنا بسرية تامة، حتى عثروا على هذا المكان. لا أستطيع التصديق!

وقال حسن بلهجة لوم وعتب: وقد عبثوا بأشيائنا الخاصة أيضاً. وحتى أنهم أكلوا فاكهتنا دون إذننا.

قال ثلاثتهم معاً: إنه سلوك خاطئ للغاية!

ثم قال عبد الرحمن: برأيي علينا أن نلقنهم درساً جيداً. علينا أن نريهم كم كان تصرفهم سيئاً وخاطئاً.

فهز الثلاثة برأسهم معبرين عن موافقتهم واتخاذ القرار ذاته، وشرعوا بالتنفيذ في الحال. فكان أول ما فعلوه هو جمع أشيائهم وأمتعتهم المبعثرة في أنحاء حراء. وإعادة تنظيم مجموعات الأحاديث. ثم جاء دور الدرس الذي عزموا عليه. فقال عبد الله: دعونا نفعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه! دعونا نأتي ببعض التمر ونضعه في طبق، وحتى نزينه ونجعله على شكل علبة الهدايا.

قال حسن: رائع! ونضع فيه بطاقة شكر أيضاً. فمهما يكن فإنهم بالتصرف الذي أقدموا عليه أهدوا إلينا حسناتهم التي سوف تدخلنا الجنة بإذن الله.

وقال عبد الرحمن: إن كان الأمر كذلك؛ فدعونا نرفق الطبق ببعض الأحاديث النبوية التي تشير إلى التصرفات الخاطئة التي أقدموا عليها. ليفهموا كيف أنهم أهدوا إلينا حسناتهم.

فتحرك الجميع بحماس شديد. فبدأ أحدهم بتحضير طبق التمر، والآخر بطاقة الشكر، والثالث أعد الأحاديث. قام عبد الله باختيار أجود أنواع التمور ونظم حباتها داخل الطبق بترتيب رائع. ثم وضعها في علبة ولفها بشريط جميل. وجهز حسن بطاقة هدية مزينة ومزركشة، وكتب عليها: "لقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله طبقاً من التمر إلى من تكلموا فيه تعبيراً عن شكره لهم على أن أهدوا إليه حسناتهم بسبب خوضهم في غيبته. وهذه التمرات هدية منا إليكم. نشكركم من صميم قلبنا، ونقول: ما الداع لأن تهدونا هذا الكم الكبير من حسناتكم؟!. ملاحظة: وفوق هذه الهدية نقدم لكم باقة من الآيات والأحاديث التي تتناول التصرفات التي أقدمتم عليها. وكلنا أمل أن تفكروا قبل الإتيان بأي تصرف بنتائجه، وتنتبهوا لسلوككم أكثر". وقام عبد الرحمن بوضع الأوراق التي كتب عليها الأحاديث بين التمور في الطبق:

"يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض الإيمان إلى قلبه، لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله"

(الترمذي، البر، ٨٥)

"إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخوانا"

(البخاري، الأدب، ٥٧)

"لا يحل لامرئ أن ينظر في جوف بيت امرئ حتى يستأذن، فإن نظر فقد دخل..."

(الترمذي، الصلاة، ١٤٨، رقم الحديث: ٣٥٧)

ولما عادوا إلى حراء بعد عدة أيام وجدوا الطبق وفيه فاكهة، وعليه ملاحظة: "سامحونا يا أصدقاء، فبفضلكم أدركنا خطأنا".

نشاط

الموضوع	العلاقات الإنسانية
اسم النشاط	لوحة العلاقات الحسنة! — المدة: أسبوع
نوع النشاط	إملاء الفراغات وتشكيل لوحة
الهدف، الغاية	١. القيام ببحث حول مصطلحات المعاملات. ٢. تعلم إعداد لوحة المعلومات. ٣. التمكن من تقديم أمثلة على مسائل المعاملات.
خطوات النشاط	١. يتم إعداد "لوحة العلاقات الجيدة". ٢. يكتب في الحقل الأول أنواع المعاملات. ٣. تكتب أمثلة عن أنواع المعاملات في الحقول الأخرى.
توجيهات	١. يجب أن تكون الأمثلة متوافقة مع موضوع المعاملة. ٢. يتم مساعدة التلاميذ على إيجاد الأمثلة المناسبة لتشكيل "لوحة العلاقات الجيدة".

والآن جاء دوركم! عليكم أن تقوموا ببحث لإيجاد أمثلة عن مواضيع المعاملات التي قسمناها إلى ثلاثة أقسام. والأمثلة الأولى نقدمها نحن. أما الأمثلة الثلاثة الأخرى فعليكم أنتم إيجادها.

أنواع المعاملات	مثال ١	مثال ٢	مثال ٣	مثال ٤
الأسرة	نفي بوعدنا في مساعدة والدينا بالأعمال المنزلية.			
المدرسة	نعيد ما اقترضناه من أصدقائنا في موعده.			
المجتمع	نحافظ على الأشياء التي نشترك في استخدامها مع الآخرين، مثل المسجد، والحافلة، والمدرسة وغيرها، ونرعاها حق رعايتها.			

لنقم بتجربة

الموضوع	أهمية معرفة العلاقات الإنسانية
اسم النشاط	لنقم بتجربة التحلي بالمحبة — المدة: ٣٠ د
نوع النشاط	نشاط عن طريق العلوم الطبيعية
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية تنفيذ أوامر الله، واجتناب نواهيه. ٢. إدراك الإنسان العارف بالعلاقات الإنسانية أنه لن يصاب بالندم في الدنيا والآخرة لأنه سيكون منتبهاً لتصرفاته وسلوكه.
خطوات النشاط	١. قبل البدء بتنفيذ التجربة يجري الحديث مع التلاميذ حول أهمية معرفة العلاقات الإنسانية. ٢. يتم الانتقال إلى التنفيذ بالقول: "هيا بنا نقوم بالتجربة لنرى أهمية معرفة العلاقات الإنسانية". ٣. يجري تنفيذ التجربة خطوة خطوة.
توجيهات	١. تساعد هذه التجربة التلاميذ على استيعاب ضرورة الابتعاد عن الأفعال التي نهى الله تعالى عنها، وبذل الجهد على القيام بالأعمال الصالحة. ٢. تتم تهيئة الجو المطلوب لرؤية التلاميذ للتجربة وفهمها بشكل جيد.

سأستعمله يوماً ما وليس اليوم

الأدوات:

ثلاث حبات من الخضار (سواء كانت من الطماطم، أو الخيار، أو الفلفل أو غيرها).

نحمل حبات الخضار في أيدينا ونتحدث عما يمكننا فعله بها، وكيف نستفيد منها. مثلاً: إذا أكلناها نيئة فهي تحقق فائدة؛ وكذلك تعطينا فوائد إذا طهوناها لوحدها، أو خلطناها مع أطعمة أخرى.

والآن دعونا نأكل حبة نيئة ونتذوق طعمها.

ونضع الحبة الثانية في مكان مفتوح داخل الصف وبشكل لا يمسها أحد، وأما الثانية فنقسمها إلى نصفين ونضعها في مكان قريب من الحبة السابقة، وننتظر ثلاثة أيام.

وبعد ثلاثة أيام نلقي نظرة عليها لنرى التغييرات التي حدثت على الحبات. ثم نجيب على الأسئلة الآتية:

١. ما الفرق بين الحبة التي أكلناها وبين الحبات الموجودة الآن؟
٢. برأيكم ما هي القواعد التي ينبغي مراعاتها بشأن استهلاك الخضار؟
٣. ما هي النتائج التي سنواجهها إذا لم نقم بالعمل في وقته ومكانه المناسبين؟

النتيجة: إن العلاقات الإنسانية هي جملة القواعد والأصول التي ترشدنا إلى ما يجب علينا فعله في الحياة، ومتى، وكيف نقوم به بالصورة الأمثل، وتتيح لنا حياة ومعيشة جيدة. فكلما كانت علاقاتنا وتصرفاتنا مع الناس سليمة وفي محلها كلما تحققت السعادة لنا ولكل من يحيطون بنا.

حتى لا تضيع الإنسانية!

ذات يوم خرج رجل في رحلة إلى بلاد بعيدة. وبعد أن قطع على ظهر جواده مسافة طويلة من طريق هذه الرحلة المضنية توقف عند بستان لينال قسطاً من الراحة ويتناول طعامه. فربط جواده بجذع شجرة، ثم أخرج طعامه وشرابه وجلس في ظل الشجرة.

وبينما كان يأكل طعامه مر بالمكان مسافر غريب فاقترب منه وألقى عليه التحية. فدعاه الرجل إلى الجلوس ومشاركته الطعام. ولما أصبح هذا المسافر الأشعث الغريب على مقربة من الرجل اختطف صرة الطعام من يديه ثم أسرع إلى الحصان فامتطى ظهره وانطلق كالبرق.

فنادى هذا الرجل الذي خسر طعامه ومركبه على السارق من خلفه قائلاً:

"أيها الرجل الغريب، اصغ إلي! فأنا لا أبالي أنك أخذت طعامي وشرابي وتركتني جائعاً عطشاناً في هذا المكان المقفر، ولا أبالي أنك أخذت حصاني الذي أنا بأمس الحاجة إليه في هذا المكان الموحش. إلا أنك بفعلتك هذه تسرق مني مشاعر الخير التي بين جوانحي. وهذا ما أحزن له ويحز في نفسي. ورجائي منك أن لا تخبر أحداً بهذا الذي فعلته معي حتى لا تذهب المروءة من نفوس الناس وتضيع مشاعر الخير وإغاثة المحتاج من بينهم. فلو ضاعت هذه المشاعر فإنك تكون قد سرقت الإنسانية والأحاسيس الإنسانية من قلوب الناس. وهذا ما لا أطيق تحمله".

١. لماذا ثواب تقديم العون لابن السبيل والمحتاج كبير؟

....

....

٢. ماذا يعني حفظ المعروف والإحسان؟ وكيف يُحفظ المعروف؟

....

....

٣. ماذا تعني سرقة المشاعر الإنسانية؟

....

....

٤. ما هي المساوئ والأضرار الأخرى التي يمكن أن تظهر في مجتمع تسود فيه السرقة؟

....

....



التعلم بالتطبيق

الموضوع	المعاملات
اسم النشاط	قائمة المعاملات في الصف — المدة: ٣٠ د
نوع النشاط	التعلم بالتطبيق
الهدف، الغاية	١. إدراك تأثير معرفة أصول المعاملات على دنيانا وآخرتنا. ٢. أن يتعلم كيف أن معلومات المعاملات تنعكس إيجاباً على الصعيد الفردي، وعلى الصعيد الاجتماعي.
خطوات النشاط	يتم تنفيذ خطوات النشاط وفق التسلسل الوارد في الأسفل.
توجيهات	١. إبداء اهتمام لانضمام كل التلاميذ في الصف إلى نشاط التعلم بالتطبيق. ٢. يقوم التلاميذ بإعداد "قائمة المعاملات" التي تبين القواعد الموجودة داخل الصف، وبذلك يكونوا قد فهموا مفاهيم الحق، والحقوق، والعدالة وطبقوها سواء على الصعيد الفردي،أو الاجتماعي. ٣. يتم التأكيد على أن كل فرد مسؤول عن تنفيذ أوامر الله تعالى إحقاق الحق، وحفظ الحقوق، والعدالة.

أصول العلاقات الإنسانية في صفنا

دعونا الآن نحدد سوية قواعد وأصول العلاقات الإنسانية التي سوف نتبعها ونطبقها في صفنا، وذلك انطلاقاً من الأحاديث النبوية الشريفة.

- يجب أن تكون هذه القواعد معترف بها من قبل الجميع في الصف.
- اذكروا على كل قاعدة تتفقون عليها حديثاً.
- حددوا مكافآت تشجيعية تُقدم عند تطبيق قواعد السلوك هذه؛ وعقوبات رادعة تفرض عند الإخلال بها.
- ثم نذكر ثلاثة أمثلة عن هذه القواعد. وأما السبعة الأخرى فسوف تقومون معاً بتحديدها.

١. يعترف الكاذب ويخبر بالحقيقة بصوت عالٍ، فيقول: قدمت معلومة مغلوطة حول هذا الموضوع. الآن أعترف بذلك!". لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"إياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار،
وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً"

(البخاري، الأدب، ٦٩؛ مسلم، البر، ١٠٣، ١٠٥)

٢. الشخص الذي يتلقى أمانة من صديقه سواء كان قولاً، أو شيئاً مادياً؛ سوف يحافظ عليه جيداً كما لو أنه يخصه. إذا كنتم تحبون الله ورسوله فأدوا الأمانة التي اؤتمنتم عليها إلى أهلها. لأن رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول:

"على اليد ما أخذت حتى تؤدي"

(ابن ماجه، الصدقات، ٥؛ الترمذي، البيوع، ٣٩)

٣. إذا تحدث أحد في الصف يستمع إليه الآخرون دون مقاطعة حتى ينهي كلامه. وبعد إنهاء المتحدث كلامه يأخذ من يود الحديث الدور بكل لطف. وسوف يُعاقب من لا يلتزم بهذه القاعدة بالمنع من الكلام مدة درس كامل. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال:

"لا تحقرن شيئاً من المعروف، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه وجهك إن ذلك من المعروف"

(أبو داوود، اللباس، ٢٤؛ الترمذي، الاستئذان، ٢٧)

٤. ....

....

٥. ....

....

٦. ....

....

٧. ....

....

٨. ....

....

٩. ....

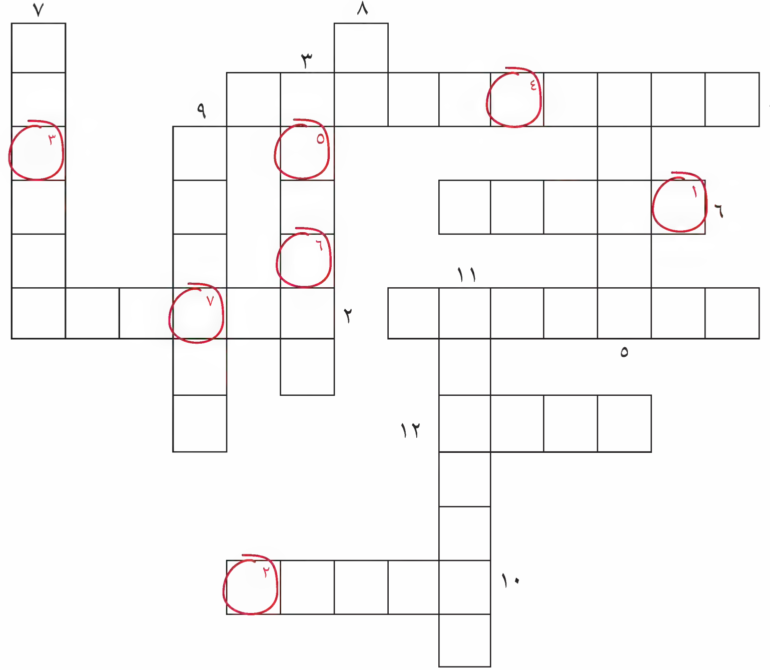
....

١٠. ....

....

كلمات متقاطعة

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل اللغز سوف تجدون حديثاً شريفاً. فهيا إلى العمل. مع التوفيق.



١. جمع كلمة معاملة.
٢. إحدى الخطايا التي تستوجب "عقوبة الحد" في الإسلام ضمن شروط محددة.
٣. أحد حقوق الإنسان الأساسية (حق ...).
٤. الاسم الذي يُطلق على كلام النبي ﷺ الذي بيّن فيه حقوق الإنسان بأبعادها العالمية.
٥. الخصلة السيئة التي لا يتصف بها المسلم أبداً كما ورد في الأحاديث النبوية.
٦. الاسم الذي يُطلق على الأمور التي يطلب ديننا الحنيف تركها رغم عدم حظرها وتحريمها.
٧. التصرف الذي ساوى القرآن بينه وبين أكل الإنسان لحم أخيه الميت.
٨. الاسم الذي يُطلق على الآيات والأحاديث التي تحدد عقوبات الجنايات الكبيرة مثل السرقة، وشرب الخمر.
٩. قسم المعاملات الذي ورد بشأنه أكثر الأحكام تفصيلاً.
١٠. اسم أطول آية في القرآن (آية ...).
١١. السورة التي تحتوي على بعض القواعد والأصول الاجتماعية، واسمها يأتي بمعنى "الغرف".
١٢. حكم السخرية من الآخرين في ديننا الحنيف.

٤	٢	١		٧	٦	٥	ف		٤	٢	ش	٣		٢	١

مسلم، الإيمان، ١٦٤.

العبارة الضائعة

تم في الشكل البياني الآتي تشفير حديث نبوي، فهل تستطيعون فك الشيفرة وإيجاد الحديث؟. ولتسهيل الأمر عليكم تم ذكر بعض الأحرف منه في مكانها الصحيح. فهيا بنا؛ ونتمنى لكم التوفيق!

<	Δ
ن	

≠	Δ	٪	▼
ع		ت	

↑	Δ	∞	@
ة			

@	٪	≠	≡
		خ	

▼	≠	∞	≠	>	≠
		س		ل	

Δ	↑	٪	≤
ع			

≤	>	≡	∞
	ل		

↑	@	٪	≠	▼
		ر		ع

>	≡	∞
	م	

≠	▼	<	Δ
ع		ت	

٪	▼	≠	≡
	ل		

▼	≤	Δ	↑	٪
		ر		ع

Δ	≠	∞	▼	<
		ض		

≤	@	↑
و		

٪	≠
	ف

Δ	↑	٪
ف		

▼	<	≠	∞
		ح	

الترمذي، البر، ٨٥



اختبار

١. أي الأمور الآتية ليست من المعاملات (العلاقات الإنسانية)؟

أ- القواعد التي يجب اتباعها في البيع والشراء.

ب- القواعد التي يجب اتباعها في توزيع التركة.

ج- الأمور التي على من يذهب إلى الحج فعلها ليكون حجه صحيحاً ومقبولاً.

د- القواعد التي يجب مراعاتها عند عقد النكاح.

٢. "إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، ولا تباغضوا، وكونوا عباد الله إخواناً" (البخاري، الأدب، ٥٧)

ما هي الأفعال التي نهانا عنها النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث؟

أ- الإسراع إلى نقد أصدقائنا إذا رأينا فيهم عيباً أو تقصيراً.

ب- عدم مسامحة صديقنا الذي أساء إلينا حتى لو اعتذر وطالب السماح.

ج- إخبار الآخرين بالشيء السيء الذي سمعناه عن أحد أصدقائنا دون التحقق من الأمر والاستفسار منه.

د- الاستماع إلى صديقين يتحدثان عن أمر سري بينهما.

٣. يقول الله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللّٰهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ (النساء: ١٣٥)

أي الأمور الآتية لا يمكن استنتاجه من الآية الكريمة؟

أ- يجب الإخبار بالحقيقة عند أداء الشهادة حتى ولو لأقرب الناس إلينا.

ب- يجب أن لا يمنعنا شيء عن الإخبار بالحقيقة عند أداء الشهادة سواء كان من نشهد ضده فقيراً أو غنياً.

ج- لا يخدع الإنسان بالشهادة الكاذبة إلا نفسه، فالله بكل شيءٍ خبير.

د- يمكننا إخفاء الحقيقة إن كان هناك احتمال لتعرضنا إلى ضرر إذا شهدنا بالحقيقة.

٤. أي من الآيات الآتية تبين القواعد الأساسية التي يجب أن يلتزم بها التجار المسلمون؟

أ- سورة البقرة: الآية، ٢٨١.

ب- سورة النساء: الآية، ٣٣.

ج- سورة النساء: الآية، ٦.

د- سورة النور: الآية، ٣٧.

٥. أي من الأمور الآتية لا يُعد إخلالاً بحقوق الإنسان؟

أ- ترك الذين يعانون الجوع يواجهون الموت بسبب اختلاف الدين..

ب- نبذ وإقصاء الناس بسبب العرق.

ج- التمييز في المعاملة بين الناس حسب الغنى والفقر.

د- تسميم الحيوانات التي تعيش في الشوارع بحجة منع إيذائها للناس.

إتمام الحكاية بالأحاديث

الموضوع	المعاملات (العلاقات الإنسانية)
اسم النشاط	إتمام الحكاية بالأحاديث — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام حكاية
الهدف، الغاية	١. تكوين وعي بشأن موضوع العلاقات الإنسانية. ٢. تقديم مثال نوعي وحي عن العلاقات الإنسانية على صعيد الأسرة والمجتمع.
خطوات النشاط	١. مراجعة الأحاديث التي تناولها في موضوع المعاملات. ٢. يُطلب من التلاميذ استذكار المعلومات التي تعلموها وتأليف حكاية بالاعتماد على الجمل الواردة في الأسفل.
توجيهات	١. تُقرأ الحكايات المكتوبة في الصف. ٢. يُطلب من الجميع تصميم غلاف للحكاية التي أعجبته. ٣. تُعرض الحكايات على لوحة الإعلانات.

أكملوا الحكاية الواردة في الأسفل بعشر جمل على الأقل، على أن تتضمن مفردات: "الشاهد، الكذب، العدالة، المسلم، الثقة/ الأمانة". ضعوا عنواناً مؤثراً للحكاية.

....

كانت بشرى قد خرجت مع أبيها للتسوق. حيث ذهبا إلى البائع لشراء بعض الفاكهة. كانت بشرى تراقب ما يجري حولها بينما كان والدها ينتقي بعض حبات الفاكهة. وإلى الأمام قليلاً كانت تقف امرأة كبيرة في السن وتنتقي الخضار، وكان البائع يساعدها في ذلك. لاحظت بشرى أن البائع يغافل تلك العجوز، حيث يتناول خضاراً فاسدة من تحت الطاولة ويضعها في كيس المرأة المسكينة...

....

....

....

....

....

....

....

....

....

كيف يؤثر؟

الموضوع	المعاملات في حياتنا
اسم النشاط	اختبر نفسك! — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	كيف تؤثر التصرفات عليَّ، وعلى محيطي، وعلى آخرتي؟

الهدف، الغاية

١. إدراك فوائد معرفة قواعد وأصول العلاقات الإنسانية.
٢. العلم بأن الذي يعرف بالعلاقات الإنسانية يؤثر بتصرفاته على محيطه.
٣. العلم بأن الذي يعلم بالعلاقات الإنسانية يتصرف وهو يعلم أن لتصرفه إن كان جيداً أو سيئاً مقابل في الآخرة.

خطوات النشاط

١. يجري الحديث حول: كيف أن النبي عليه الصلاة والسلام، والصحابة، والعلماء المسلمون كانوا يراعون في تصرفاتهم العلاقات الإنسانية، وكيف أثروا على محيطهم.
٢. الحديث حول حفظ معرفة المعاملات الإنسانية من الوقوع في الخطأ.
٣. تقديم أمثلة بشأن موضوع المعاملات من الحياة اليومية.
٤. وبعد تقديم وشرح عام يتم تنفيذ نشاط إملاء جدول: "كيف تؤثر التصرفات علي، وعلى محيطي، وعلى آخرتي؟".

توجيهات

١. يتم التوقف على الفوائد والمكاسب التي تحققها معرفة المعاملات للشخص.
٢. يتم بيان أهمية معرفة مفاهيم مثل: الحق، والعدالة.
٣. يتم التوقف على مسألة الطمأنينة والسلام والسكينة التي تتحقق على الصعيد الفردي والاجتماعي إذا اتبع الناس أوامر الله تعالى، ومبادئ الحق، والحقوق والعدالة.

١ د -٦

يوجد في الجدول الآتي أمثلة عن التصرفات المتعلقة بالمعاملات. فكروا بكيفية تأثير هذه التصرفات علينا، وعلى محيطنا، وآخرتنا واكتبوها في الحقل المناسب، وأكملوا الحقول الأخرى.

هذا التصرف	كيف يؤثر علي؟	كيف يؤثر على محيطي؟	كيف يؤثر على آخرتي؟
إذا قلت لوالدي "أف" وأنا غاضب؛ ورددت عليهما بغضب وبصوت عالٍ!			
إذا استخدمت شيئاً لغيري أنا بحاجة إليه ولكن دون إذنه!			

إذا أفشيت سراً أخبرني به صديقي، وأخبرت به أصدقائي الآخرين!			
إذا لم أوف بوعدي الذي قطعته لأمي، أو أخي، أو لأحد أصدقائي، بحجة أني لست ملزماً بالوفاء بكل وعد!			
إذا لجأت إلى حيل صغيرة وأنا ألعب مع أصدقائي لأفوز عليهم!			
لو أنني أقدمت أحياناً على الكذب الذي حرمه الله تعالى على سبيل المزاح!			
....			
....			
....			
....			

دعاء من فم النبي ﷺ

الموضوع	أدعية متعلقة بالمعاملات
اسم النشاط	دعاء من فم النبي عليه الصلاة والسلام — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	دعاء
الهدف، الغاية	١. يتعلم أحد أدعية النبي الذي سيقرأه في حياته اليومية. ٢. أن يعي بتأثير الدعاء في تحسين الحياة، والالتزام بالتصرفات والسلوك الصحيح والسليم. ٣. أن يعتاد على الدعاء.
توجيهات	يتم تقديم أمثلة عن أدعية النبي عليه الصلاة والسلام في موضوع المعاملات. ويُبين للتلاميذ حاجتنا لله لحفظنا من الحرام، والسرقة، والعدوان، والظلم، والجهالة. وكذلك يبين لهم أن الإنسان قد يرتكب أحياناً الأخطاء ويتجاوز على حقوق غيره دون قصد؛ إلا أن التزامنا بالدعاء يومياً من شأنه التأثير إيجابياً على تفكيرنا وتصرفنا وسلوكنا. ثم يُقال لهم: "هيا بنا ندعو مثل نبينا عليه الصلاة والسلام لنسيطر على أفكارنا وأفعالنا معاً ونجنب أنفسنا سوء التصرف!". ويُختم النشاط بالدعاء.

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال:

«بِسْمِ اللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ، أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ، أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا».

[الترمذي، الدعوات، ٣٥]

الوحدة السابعة



أحاديث نبينا ﷺ

تعلمنا المحبة والصدق والإخلاص

ماذا، وما هو؟

الموضوع	المحبة التي بين النبي وأمته
اسم النشاط	ماذا، وما هو؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	شرح المصطلح
الهدف، الغاية	١. معرفة رأفة النبي عليه الصلاة والسلام وشفقته، ورحمته بأمته. ٢. إدراك حرص النبي عليه الصلاة والسلام على أمته.
خطوات النشاط	١. قراءة الآيات المتعلقة بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٢. تقديم أمثلة عن كيفية محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٣. وبعد تقديم شرح وبيان عام يُقرأ النص الوارد في الأسفل.
توجيهات	تعطينا شفقة ورحمة النبي عليه الصلاة والسلام بأمته نموذجاً يُحتذى في المحبة.

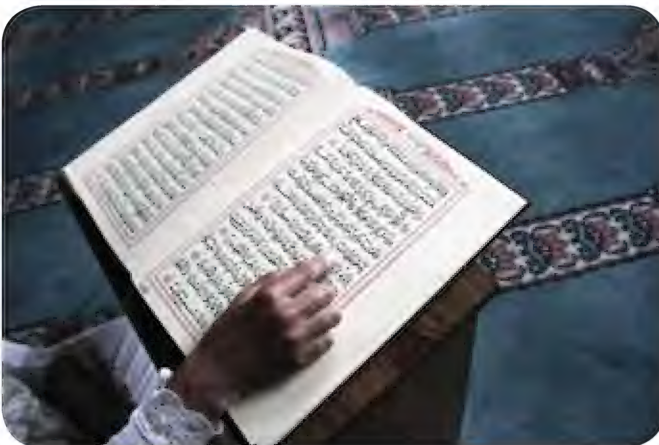
يبين الله عز وجل محبة رسول الله ﷺ لنا نحن أمته في سورة التوبة. حيث يقول:

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

(التوبة: ١٢٨)

لقد استخدم الله تعالى في وصف النبي عليه الصلاة والسلام اسمان من أسمائه الحسنى، هما: "الرؤوف" و "الرحيم". فاسم الرؤوف يعني كثير الشفقة؛ وأما الرحيم فيعني كثير الرحمة. إن الله تعالى يذكر نبيه عليه الصلاة والسلام بصفاته الجليلة ليرينا مدى رفعة وسمو مكانة وعلو شأن الرسول عنده. وهذا الذكر والوصف في الوقت ذاته يبين لنا مدى شفقة رسول الله ﷺ ورأفته، ورحمته بالمؤمنين.

كانت الشدائد التي يتعرض لها المؤمنون تثقل كاهل رسول الله ﷺ. وكان عجزه أمام الصحابة الذين يذوقون أشد ألوان العذاب والاضطهاد والظلم يحزنه كثيراً. فكان يناضل ويجاهد في سبيل أمته بالعمل والدعاء ليل نهار. ويحزن لحزنهم، ويفرح لفرحهم. كان النبي عليه الصلاة والسلام يقف طوال حياته بجانب ضعفاء المؤمنين ومضطهديهم، حيث يستمع إلى همومهم ، ويعود مرضاهم، ويشارك في تشييع جنازاتهم، ويصلي عليهم. وكان إذا غاب عنه أحد من الصحابة أكثر من ثلاثة أيام يسأل عنه، ويتحرى أخباره، فإن كان



مسافراً يدعو له. ولم يكن يهتم بالصحابة وحدهم فحسب، وإنما كان يهتم بالأجيال القادمة من أمته ويدعو لهم؛ وكان كمؤمن يسعى جاهداً لنشر الإسلام في العالم كله لينال الناس كلهم سعادة الآخرة الأبدية. إنه فعل كل ذلك لنستحق نحن الفوز بالجنة.

وقد بين الله عز وجل في سورة آل عمران المحبة التي يجب أن تكنها الأمة للنبي عليه الصلاة والسلام. حيث قال:

﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

(آل عمران: ٣١)

يخبرنا الله تعالى في هذه الآية الكريمة أن الإنسان لا يؤمن إيماناً كاملاً دون محبة رسوله ﷺ. وقد اشترط الله تعالى لمغفرة ذنوب عباده والعفو عنهم طاعتهم لرسول الله، ومحبته، والارتباط. وإن الارتباط الحقيق برسول الله ﷺ لا يكون إلا بمحبته الشديدة، والاقتداء به.

تُعد محبة النبي عليه الصلاة والسلام من أعظم وأهم النعم التي من شأنها تعميق محبة الله تعالى والإيمان به في قلوبنا.

وقد بين لنا رسول الله هذا الأمر في الحديث الشريف، حيث قال:

"فوالذي نفسي بيده، لا يؤمن أحدكم، حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين"

(البخاري، الإيمان، ٨، ١٢؛ مسلم، الإيمان، ٦٩، ٧٠)

وقال عليه الصلاة والسلام:

"ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان:

أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما،

وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله،

وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار"

(البخاري، ٨، ١٢؛ مسلم، الإيمان، ٦٧)

وبناء على فينبغي دائماً أن نتذكر محبة رسول الله ﷺ لنا، ونحبه نحن بدورنا ونسير على نهجه وسنته.

قصة

الموضوع	كيف هي المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته؟
اسم النشاط	يتعلم المستكشفون الهواة المحبة من مصادرها؟ — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. إدراك الارتباط والمحبة الشديدة بين الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام. ٢. تقديم أمثلة عن محبة الصحابة لرسول الله ﷺ وارتباطهم به. ٣. تعلم كيفية محبة النبي عليه الصلاة والسلام. ٤. إدراك أن الشخص إذا اقتدى بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته فإنه سوف يكون معه في الجنة. ٥. معرفة أن محبة الرسول ﷺ تعني إتيان ما يحبه، وترك ما لا يحبه.
خطوات النشاط	١. يتم تقديم معلومات عامة حول موضوع الحكاية. ٢. تُقرأ الحكاية. ٣. يجري نقاش حول الرسالة التي يراد إيصالها في الحكاية.
توجيهات	يجري تقييم عام حول كيفية انعكاس محبة الرسول ﷺ على حياتنا. ويتم الحديث عن فوائد محبة رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة. وتجري مناقشة موضوع: "كيف كان سيتصرف الصحابة لو أنهم عاشوا في زمننا، وكيف كنا ستتصرف نحن لو كنا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام؟". وذلك على ضوء الأحاديث النبوية.

كان المستكشفون الهواة جالسون في حراء، ومنهمكون بالبحث بحماس شديد. فكلهم كان من جهة يتلو آيات من القرآن الكريم بتمعن وتأمل، ومن جهة أخرى يجري بحثاً حول النبي عليه الصلاة والسلام. وبينا هم كذلك، صاح حسن:

– وجدتها!. أجل؛ كنت أقرأ سبب نزول الآية ٦٩ من سورة النساء، فصادفت حادثة مدهشة. فدعو كل شيءٍ واسمعوني جيداً. كان ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ، وكان يخدمه ويقوم ببعض شؤونه. وذات يوم أتاه وقد تغير لونه ونحل جسمه، يعرف في وجهه الحزن.

فقال له رسول الله ﷺ:

"يا ثوبان، ما بك، وما غير لونك؟"

فقال ثوبان رضي الله عنه: يا رسول الله! ما بي من ضر ولا وجع، غير أني يا رسول الله أحبك، وإنك لأحب إليّ من نفسي وأهلي وولدي، وإني لأكون في البيت فأذكرك فما أصبر حتى آتيك فأنظر إليك. وإني إذا ذكرت موتي وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رُفعتَ مع النبيين، وإني إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك. (البخاري، الأدب، ٩٦؛ مسلم، البر، ١٦٥) فلم يرد رسول الله ﷺ شيئاً، حتى نزل جبريل عليه السلام وأوحى إليه بقول الله تعالى:

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾

(النساء: ٦٩)

فتبسم رسول الله ونظر إلى صحابه، وقال مُشعراً إياه بمحبته:

" **المرء مع من أحب**". كأنه أجاب صاحبه بالآية الكريمة. وهو في الواقع بإجابته على الصحابي يرد علينا. حيث أننا إذا أحببنا رسول الله ﷺ، وأطعناه واقتدينا به سنكون معه في الجنة بإذن الله تعالى.

نظر بعضهم إلى بعض بحماس ودهشة. فهذا كان خبراً رائعاً حقاً. وقال عبد الله:

- لقد لفتت آية قرآنية انتباهي أيضاً. لو تتذكرون! فالله تعالى يقول في الآية ٦، من سورة الأحزاب:

﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ...﴾

(الأحزاب: ٦)

وقد بين النبي عليه الصلاة والسلام أيضاً حرصه على المؤمنين في هذا الحديث، حيث قال:

"مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد ناراً، فجعل الجنادب والفراش يقعْنَ فيها، وهو يذُبهنّ عنها، وأنا آخذ بحُجَزِكُم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي"

(مسلم، الفضائل، ١٩)

انظروا كم يحبنا رسول الله ﷺ، وكيف يسعى جاهداً لأن ينقذنا من نار جهنم.

انضم عبد الرحمن إلى الحديث وقد لمعت عيناه من شدة الحماس، فقال:

- أجل؛ وذلك تماماً كالمحبة التي أبداها لمعاذ بن جبل رضي الله عنه.

فذات يوم أخذ رسول الله ﷺ بيد معاذ وقال: "**يا معاذ!**". فاهتاجت مشاعر معاذ بين جوانحه وهو يفكر بما سيقوله له حبيب الله. ولما قال رسول الله ﷺ:

"**والله إني لأحبك، والله إني لأحبك**"،

سُر معاذ سروراً كبيراً، وقال بحماس: فداك أمي وأبي يا رسول الله! وأنا أحبك.

وبعد أن عبر النبي عليه الصلاة والسلام عن محبته لمعاذ بالقول، علمه دعاءً من أجمل وأفضل الأدعية، حيث قال له: أوصيك يا معاذ لا تدعن في دُبُر كل صلاة تقول:

"اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك"

(أبو داوود، الوتر، ٢٦)

ومنذ ذاك اليوم أخذ معاذ رضي الله عنه يقرأ هذا الدعاء كما أوصاه النبي عليه الصلاة والسلام، ويشعر بمحبة شديدة في قلبه تجاهه.

قال حسن:

- صحيح؛ عليك أن تدعو لأجل من تحب، وتخبره بمحبتك. وتتحدث معه وتشعر بوجوده بجانبك.

تدخل عبد الله في الحديث وقد التبس الأمر عليه، فقال:

- ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ليس في الدنيا الآن! فكيف سنظهر له محبتنا، ونخبره به؟

أشار عبد الرحمن بإصبعه إلى الآية التي كان يقف عليها، وقال:

- تماماً مثل ما قرآناه قبل قليل في الآية ٦٩ من سورة النساء!، ثم تلا الآية:

﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾

(النساء: ٦٩)

كان حسن يمسك المصحف بيده، فرفعه، وقال:

- يوجد جواب هنا أيضاً! حيث جاء في الآية ٥٦ من سورة الأحزاب:

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾

(الأحزاب: ٥٦)

ولما نزلت هذه الآية الكريمة قال الصحابة: يا رسول الله! قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟. فعلمهم النبي ﷺ كيفية الصلاة عليه. (انظر: مسلم، الصلاة، ٦٥- ٦٦) إذاً؛ عندما نتخذ النبي عليه الصلاة والسلام قدوة لنا، ونتبعه في حياتنا، ونذكره بالصلاة عليه فإننا نكون قد أظهرنا محبتنا له.

فغادر الأصدقاء الثلاثة حراء مجدداً وقد غمرتهم السعادة لاكتشافهم معلومات جميلة وقيمة بالاستناد إلى القرآن الكريم، وأحاديث النبي عليه الصلاة والسلام. ساروا في الطريق وألسنتهم تلهج بالصلاة والسلام على رسول الله.



نشكل مجموعة أحاديث

الموضوع	الأحاديث المتعلقة بالمحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	نشكل مجموعة أحاديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تشكيل عملي
الهدف، الغاية	١. بيان محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته بالأحاديث. ٢. تعلم كيف يتصرف المسلم المحب لرسول ﷺ. ٣. شرح ومعرفة معاني المصطلحات المتعلقة بمحبة النبي ﷺ، مثل: الصلاة عليه، وتعظيمه، وطاعته. ٤. أن يرغب بالتصرفات التي من شأنها أن تزيد محبة رسول الله ﷺ والارتباط به.
خطوات النشاط	١. يتم تقديم أمثلة عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته. ٢. يتم العمل على إيجاد الأحاديث المتعلقة بمحبة النبي لأمته الواردة في الأسفل من مصادرها.
توجيهات	يتم الحديث حول: كيف يعيش المسلم الذي يعرف الأحاديث الواردة في المجموعة وهو يشعر بمحبة النبي عليه الصلاة والسلام.

لتشكيل مجموعة الأحاديث نحضر ورقة كرتونية ملونة ونكتب عليها بالخط العريض "المحبة التي بين النبي وأمته". ونقوم بقص أوراق ملونة أخرى ونجعلها قصاصات بأشكال متعددة. ثم نكتب على كل قصاصة حديثاً نبوياً يحتوي على موضوع "المحبة بين النبي وأمته". وبذلك نكون قد أغنينا مجموعتنا، ومعلوماتنا معاً.

١. "عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ أتى المقبرة، فقال:

-السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وددت أنا قد رأينا إخواننا.

قال الصحابة: - أولسنا إخوانك يا رسول الله؟!

فقال رسول الله ﷺ: - أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد.

فقال الصحابة: -كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟!.

فقال رسول الله ﷺ: - أرأيت لو أن رجلاً له خيل غرّ محجلة بين ظهري خيل دُهْمٍ بُهْم ألا يعرف خيله؟

قالوا: - بلى يا رسول الله!

قال رسول الله ﷺ:- فإنهم يأتون غراً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم على الحوض" (مسلم، الطهارة، ٣٩)

٢. قال رسول الله ﷺ:

"أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاةً" (الترمذي، الوتر، ٢١)

"إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام" (النسائي، السهو، ٤٦)

٣. "عن مولى رسول الله أبي فراس ربيعة بن كعب الأسلمي، قال:

- كنت أبيْتُ مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوضوئه وحاجته،

فقال لي رسول الله ﷺ: - سل!

فقلت: - أسألك مرافقتك في الجنة.

قال رسول الله ﷺ: - أو غير ذلك؟

قلت: - هو ذاك.

فقال رسول الله ﷺ: - فأعني على نفسك بكثرة السجود" (مسلم، الصلاة، ٢٢٦؛ وانظر أيضاً: أبو داوود، التطوع، ٢٢؛ النسائي، التطبيق، ٧٩)

٤. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: استأذنت النبي ﷺ في العمرة، فأذن لي، وقال:

- لا تنسنا يا أخي من دعائك.

فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا" (أبو داوود، الوتر، ٢٣)

٥. عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، أن النبي ﷺ: تلا قول الله عز وجل في إبراهيم:

﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (إبراهيم: ٣٦)، وقال عيسى عليه السلام:

﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة: ١١٨)

فرفع يديه وقال: "اللهم أمتي أمتي"، وبكى.

فقال الله عز وجل: يا جبريل اذهب إلى محمد، وربك أعلم، فسله ما يبكيك؟.

فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فسأله فأخبره رسول الله ﷺ بما قال، وهو أعلم، فقال الله: يا جبريل، اذهب إلى محمد، فقل: إنا سنرضيك في أمتك، ولا نسوؤك".(مسلم، الإيمان، ٣٤٦)

٦. قال رسول الله ﷺ:

"من أشد أمتي لي حباً، ناس يكونون بعدي، يودّ أحدهم لو رآني بأهله وماله" (مسلم، الجنة، ١٢)

٧. وقال رسول الله ﷺ:

"لكل نبي دعوة مستجابة، فتعجّل كل نبي دعوته، وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً" (مسلم، الإيمان، ٣٣٨)

صندوق المعلومات

الموضوع	مصطلحات ومفاهيم متعلقة بالوحدة
اسم النشاط	صندوق المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	معجم
الهدف، الغاية	١. تعلم المصطلحات المتعلقة بمحبة النبي ﷺ لأمته. ٢. تعلم المصطلحات التي يعبر بها المؤمنون عن محبتهم لرسول الله ﷺ.
خطوات النشاط	يُقال للتلاميذ: إن المصطلحات المتعلقة بالوحدة تنتظرنا في صندوق المعلومات، ثم تُقرأ المصطلحات واحدة تلو الأخرى.
توجيهات	يطلب من التلاميذ تأليف حكاية باستخدام المصطلحات الموجودة في صندوق المعلومات. تُقرأ الحكايات المكتوبة في الصف، وتُعلق في لوحة الإعلانات.

دعونا نرى ماذا في الصندوق من معلومات بشأن "محبة النبي؟". لقد ذكرنا نحن معاني ثلاث كلمات. وأما الكلمات الأخرى فأنتم سوف تبحثون عن معانيها وتكتبوها.

الرؤوف

شديد الشفقة والرحمة، شديد العطف. مسهل وميسر الأمر.

الرحيم

يأتي بمعنى العاطف، الراحم، المسامح، الذي يعطف بكل الكائنات في الدنيا، ويعطف ويرحم المؤمنين في الآخرة؛ ويحفظهم، ويشفق عليهم.

الصلوات المحمدية

تأتي بمعنى: الأدعية، الدعاء للنبي عليه الصلاة والسلام، التبريك، التزكية، الاستغفار، الترحم.

الأمة ....

الأخوة ....

المحبة ....

الاحترام ....

الاتباع ....

الشفاعة ....

لعبة

الموضوع: المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته

اسم النشاط: لعبة كسب القلب — المدة: ١٥ د

نوع النشاط: لعبة

الهدف، الغاية:

١. تعلم المصطلحات التي تعبر عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته.
٢. معرفة محبة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام.
٣. التمكن من الإجابة على سؤال: "بأي التصرفات نظهر محبتنا لرسول الله ﷺ؟".

خطوات النشاط:

١. ترسم عشر مربعات على الأرض.
٢. يقف اللاعب في المربع الأول على قدم واحدة.
٣. عندما يقول تلميذ من الصف: "مثل نبيي..." يقدم اللاعب الواقف على قدم واحدة تصرفاً كمثال على التصرف الذي يعكس المحبة للنبي ﷺ، وعند قول: "لكسب محبة نبيي..." يعطي اللاعب الواقف على قدم واحدة تصرفاً كمثال على السلوك الذي به يكتسب الشخص محبة النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا لدى قول: "لكسب محبة نبيي ...". يعطي اللاعب الواقف على قدم واحد مثالاً عن الأفعال التي تكسب الشخص محبة النبي ﷺ.
٤. كلما أعطى اللاعب الواقف على قدم واحدة جواباً صحيحاً يقفز إلى المربع الآخر.
٥. إذا أجاب على كل الأسئلة يقول: "كسبت قلب النبي". ويفوز باللعبة.

توجيهات: يُطلب من التلاميذ إما تنفيذ مشهد درامي بشأن الأفعال الواردة في اللعبة والتي تُكسب محبة النبي عليه الصلاة والسلام، أو تأليف حكاية.

ترسم عشر مربعات على الأرض. تُرسم إشارة السهم على مربع البداية، وشكل القلب على مربع النهاية.

يقف اللاعب في مربع البداية على قدم واحدة.

وعندما يقول تلميذ من الصف للاعب: "مثل النبي...". يقول اللاعب: "أتبسم مثل نبيي عليه الصلاة والسلام"؛ وعندما يقول التلميذ: "لكسب محبة النبي..."، يقول اللاعب: "أصلي وأسلم عليه لأكسب محبة نبيي".

في كل مرة يعطي التلميذ إشارة أو جملة ينبغي على اللاعب أن يقدم شيئاً أو تصرفاً مختلفاً من "مثل نبيي..." و "لكسب محبة نبيي".

كلما أعطى اللاعب إجابة صحيحة يقفز إلى المربع الآخر.

إذا أجاب اللاعب على كل الجمل ووصل إلى مربع القلب، يقول: "كسبت قلب نبيي" ويكون قد فاز باللعبة.

مثل نبيي ﷺ	لكسب محبة نبيي ﷺ ....
أزور المرضى	أقرأ الصلوات المحمدية.
ألقي التحية بقول: السلام عليكم.	أدعو له ولأمته.
عند حدوث شجار وتنازع أقول "سلاماً" وأنصرف.	عندما أسمع اسم النبي ﷺ أصلي عليه.
أساعد كبار السن، والمحتاجين.	أطبق سنن النبي ﷺ.
لا أنام شبعاناً وجاري جائع.	أتبع كلام النبي ﷺ.
أصغي للسائل بانتباه، وأجيب على سؤاله.	أتحدث عن النبي في مجالسي مع أصدقائي.
لا أتلكم بكلام يهين أحداً.	أحاول حفظ الأحاديث عن ظهر قلب.

حادثة وحديث

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	حادثة وحديث — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	حكاية
الهدف، الغاية	١. أن يعرف أن الذين يحبون النبي عليه الصلاة والسلام يحاولون تصحيح أخطائهم. ٢. إدراك أن طريق محبة النبي عليه الصلاة والسلام يمر من اتباع سنته.
خطوات النشاط	١. يقرأ التلاميذ الحكاية في الصف. ٢. يُسأل التلاميذ عن أكثر شيءٍ أثر بهم في الحكاية. ٣. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية مقاربة لهذه الحكاية من حيث الموضوع بالاعتماد على تجارب شخصية مروا بها.
توجيهات	١. يجري نقاش حول تساؤلات مثل: كيف بإمكاننا إظهار محبتنا للنبي عليه الصلاة والسلام دون رؤيته؟. كيف يمكننا إعطاء مكانة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام في حياتنا؟. ٢. يتم التوقف على مسألة كيف ينتبه الذي يحب النبي عليه الصلاة والسلام على تصرفاته وأفعاله، وما الذي يضفيه على حياته اقتداؤه بالنبي عليه الصلاة والسلام.

اجتمع عبد الرحمن، وعبد الله، وحسن بمناسبة عيد مولد النبي عليه الصلاة والسلام. فقال عبد الرحمن:

- يا أصدقاء! ليتنا كنا من أصحاب النبي ﷺ، لنخبره بمحبتنا له...

وقال حسن معبراً عن محبته للنبي عليه الصلاة والسلام:

- آه، آه! كم أتمنى لو أنني أستطيع مجالسة رسول الله ﷺ، وأنظر إلى وجهه الشريف...

وقال عبد الله:

- يا أصدقاء! كنت أتمنى لو أنني أعيش في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لأفعل ما يقوله، وألجأ إليه عندما أشعر بالحاجة إلى شيء. وأسعى جهد استطاعتي لإسعاده. كم سيكون جميلاً لو حدث ذلك!.

وبينما كان جميعهم غارقين في الحزن وإذ بهم سمعوا صوتاً. نظروا فرأوا التلاميذ الصغار من الصفوف الأدنى منهم مجتمعين ويصلون على النبي ﷺ، إنهم كانوا يحتفلون بمولد رسول الله. وكان المعلم واقفاً يقول: هل كنتم تعرفون هذا؟ ويتحدث لهم عن أمر ما. فنهض رفاقنا الثلاثة واقتربوا منهم ليسمعوا ما يقال بشكل أفضل. كان المعلم يقول:

لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يولي أهمية كبيرة لقيامنا والتزامنا بالأمور التي نطلق عليها تسمية "السنة " حتى نتمكن من تطبيق ديننا بالشكل الصحيح. إنه كان يعلّم أصحابه كل الأمور والأشياء الجميلة التي جاء بها ديننا الحنيف دون تمييز بين صغير، أو كبير، أو شاب، أو شيخ، وبين رجل أو امرأة. وذات يوم

قال للصحابي بلال بن حارث المزني الأنصاري: "اعلم يا بلال!". كان النبي ﷺ إذا أراد أن يعلم أحداً من أصحابه شيئاً يُلفت انتباهه أولاً، ويثير فضوله. حيث كان يعلم جيداً أن المعلومات التي يتم تلقيها بانتباه واهتمام خاص تترسخ في الذهن أكثر ومن الصعب نسيانها. فقال بلال وقد أثير لديه الفضول: ما أعلم يا رسول الله؟. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام مرة أخرى: اعلم يا بلال!. ثم كررها له مرة ثالثة؛ فتوجه إليه بلال بكل انتباهه، حيث أدرك أنه سوف يتلقى أمراً مهماً عليه أن لا ينساه أبداً. فأخبره النبي عليه الصلاة والسلام بأهمية إعادة إحياء إحدى سننه، أحد أسس الدين المهملة والمنسية، حيث قال له:

"إنه من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي، فإن له من الأجر مثل من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً"

(الترمذي، العلم، ١٦؛ ابن ماجه، المقدمة، ١٥)

فقال التلاميذ الصغار إن كان الأمر كذلك، فهيا بنا نعيش نحن أيضاً مثل النبي عليه الصلاة والسلام. دعونا نتصل كل يوم بأقربائنا ونطمئن على أحوالهم. ثم صلى جميعهم على رسول الله بقولهم معاً: "اللهم صل على سيدنا محمد".

لما رأى الأصدقاء الثلاثة حال هؤلاء التلاميذ الصغار نظروا إلى بعضهم وضحكوا. كان المعلم وكأنه يجيب على أسئلتهم. فانضموا إلى مجلس المعلم ورفاقهم التلاميذ، وبدأوا بالصلاة على النبي. ولما انتهت الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام، عاد المعلم إلى الكلام، فقال:

وذات يوم قال رسول الله ﷺ لخادمه أنس بن مالك وهو غلام صغير، وذلك كما يرويه هو:

"يا بني! إن قدرتَ أن تُصْبِح وتُمسي ليس في قلبك غش لأحد فافعل. ثم قال لي: يا بني وذلك من سنتي، ومن أحيا سنتي فقد أحبني، ومن أحبني كان معي في الجنة"

(الترمذي، العلم، ١٦)

فقال التلاميذ معاً: " ونحن نريد أن نكون معك في الجنة يا حبيبنا يا رسول الله! ونحيي سنتك! اللهم صل على سيدنا محمد".

بينما كان التلاميذ الصغار يصلون على النبي، كان رفاقنا الثلاثة ينظرون إلى بعضهم وعيونهم تلمع. أجل؛ إنهم إذا طبقوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام وداوموا على ذلك فإنهم يكونوا قد أدوا واجبهم تجاه الله ورسوله، وصاروا مع رسول الله في الجنة إلى الأبد.

ثم أسرع الأصدقاء الثلاثة إلى حراء في الحال. إنهم سيبحثون عن الطرق المختصرة التي توصلهم إلى معية رسول الله ﷺ في الجنة.



نشاط

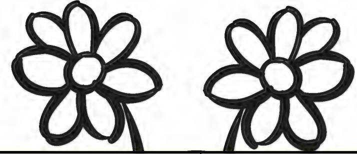
الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	نحيي السنة! — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	إملاء الجدول
الهدف، الغاية	١. أن يعرف أن عليه إظهار المحبة للنبي ولمحيطه مثل النبي عليه الصلاة والسلام. ٢. أن يدرك أن إظهار المحبة للنبي عليه الصلاة والسلام يكون بتطبيق واتباع سننه. ٣. أن يكتسب وعياً بشأن التمييز بين التصرفات والأفعال الموافقة لسنة النبي عليه الصلاة والسلام وغير المطابقة لها. ٤. أن يتجنب التصرفات والأفعال التي من شأنها حرمانه من محبة النبي عليه الصلاة والسلام.
خطوات النشاط	١. تكتب في الحقول المعلقة عليها الزهور سنة متعلقة بالموضوع لأجل أنفسنا، وأسرتنا، وجوارنا. ٢. تلون كل سنة مكتوبة على الزهرة. ٣. بنهاية النشاط يكون قد اكتمل بستان السنة.
توجيهات	١. يجب أن تكون التصرفات المكتوبة كمثال مطابقة للسنة. ٢. مساعدة التلاميذ في إيجاد التصرفات الموافقة للسنة من أجل تكوين البستان، ويُحفز التلاميذ في هذا الموضوع. ٣. بتعلم التلاميذ لهذه السنن يكونوا قد تعلموا أيضاً مكان تلك السنن في الجانب العملي للحياة.

نحيي السنة!

لقد فعل النبي عليه الصلاة والسلام أموراً من أجل كل شيءٍ ومن أجل الجميع؛ فقد عمل من أجل البدن، ومن أجل الشخصية، ومن أجل العائلة، ومن أجل المجتمع، ومن أجل الأقرباء، ومن أجل الجوار. ودائما ما أشعرهم بحبه وعطفه. فدعونا نقوم نحن بدورنا أيضاً بإحياء هذه السنن الحسنة والجميلة. نعمل بالسنن التي فعلها لأجله. دعونا نظهر المحبة لأنفسنا ولمحيطنا مثل النبي عليه الصلاة والسلام، ونظهر محبتنا لرسول الله بتطبيق سنته؛ أي بإحيائها.

ولتحقيق ذلك أضيفوا إلى السنن المذكورة في الحقول سنناً من عندكم. وفي كل يوم تطبقون فيه هذه السنن قوموا بتلوين إحدى ورقات الزهرة. لنرى بعد فترة أسبوع كيف يتحول بستان السنة إلى بستان من بساتين الجنة التي تضج بالحيوية.

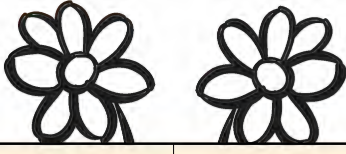




أسعى لأتعلم كل يوم شيئاً جديداً مثل النبي ﷺ.

....
....
....

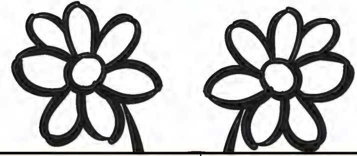




عندما أجد قمامة على الطرق أرفعها مثل النبي ﷺ.

....
....
....

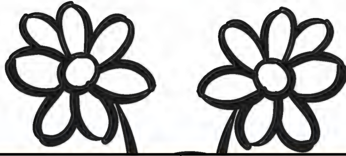




أزور أحد أقربائي أو أتصل به وأطمأن على أحواله مثل النبي ﷺ

....
....
....

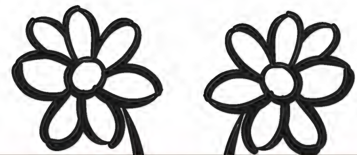




أحاول مثل النبي ﷺ أن لا أنام شبعاناً وجاري جائع

....
....
....

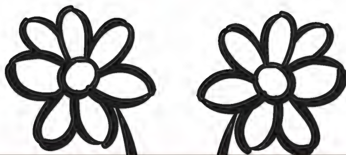




أنا طاهر بالوضوء مثل النبي ﷺ.

....
....
....





أتناول الطعام مع عائلتي وأتحدث معهم مثل النبي ﷺ.

....
....
....



لنقم بتجربة

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	القلب المحفوف بالمحبة — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تجربة
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية المحبة بين النبي وأمته. ٢. إدراك كيف يكون القلب المليء بمحبة الله ورسوله محفوظاً ومحمياً.
خطوات النشاط	١. يجري الحديث مع التلاميذ حول أهمية المحبة ومكانة محبة النبي في قلوبنا. ٢. يُقال: دعونا نرى ذلك بالتجربة، ثم يتم تنفيذ خطوات التجربة بالتسلسل.
توجيهات	١. يتعلم التلاميذ بتنفيذ هذه التجربة كيف أن القلب عندما يمتلئ بحب النبي عليه الصلاة والسلام يبعد صاحبه عن السلوك والتصرفات السيئة. ٢. يتبين بالأمثلة كيف أن الإنسان عندما يغوص في الذنوب والمعاصي يبتعد عن محبة الله ورسوله.

الحفُّ بالمحبة

الأدوات:

- حبتان من البرتقال أو إحدى الفاكهة ذات القشرة السميكة، إحداهما مقشورة، والأخرى غير مقشورة.
- وعاء أو كأس واحد شفاف واسع مملوء بالماء.

ماذا نستفيد إذا أحطنا أنفسنا بالمحبة؟

لمعرفة ذلك سوف نقوم بتجربة. نأخذ أولاً الفاكهة التي جعلها الله خزينة للفيتامينات وخصصها لنا نحن البشر. فالله تعالى يرينا محبته لنا نحن عباده من خلال النعم التي أصبغها علينا. حيث يخلقها لنا زكية الرائحة طيبة المذاق لنتناولها بسهولة ومتعة وتلذذ. ولكي لا تفسد هذه النعم، ولا تفقد الفيتامينات والعناصر المغذية التي تحتويها فقد أحاطها وغلفها بقشور حافظة. ونحن بدورنا إذا ما صلينا على النبي ودعونا له، واتبعنا سننه التي علمنا إياها وطبقناها فإن محبته تحف بقلوبنا وتغلفها كما تغلف القشور الفاكهة. وإن القلب المغلف والمحفوف بالمحبة لا يمكن أن يغرق ويتلوث بمستنقع الذنوب والآثام. وإذا ما سقط في مستنقع الذنوب دون قصد فإنه سرعان ما يخرج منه ولا يعود إليه مرة أخرى.

لنفترض أن قلبنا هو حبة البرتقال، ومحبة النبي عليه الصلاة والسلام هي القشرة التي تغلف حبة البرتقال تلك.



والآن دعونا نأخذ حبة البرتقال المغلفة - التي تمثل قلباً محفوفاً بهذه المحبة - ونضعها في الماء الذي يمثل الحياة الدنيا.

كيف تموضعت حبة الفاكهة المحفوفة بالمحبة؛ أي المغلفة بقشرها داخل الماء؟

هل غاصت في الماء ونزلت إلى قاعه، أما أنها بقيت على سطحه؟

ثم نأخذ حبة الفاكهة المقشورة - وتمثل القلب المتجرد من محبة النبي عليه الصلاة والسلام - ونضعها في كأس الماء الذي يرمز إلى الحياة الدنيا.

كيف تموضعت حبة الفاكهة المُجردة من المحبة، أي المنزوع عنها قشرها داخل الماء؟

هل غاصت في الماء ونزلت إلى قاعه، أم طفت على سطحه؟

النتيجة: نجد أن حبة الفاكهة المقشورة غاصت في الماء ونزلت إلى الأسفل، بينما الحبة المغلفة بقشرها بقيت طائفة على سطحه... والذي أبقى الفاكهة طائفة على سطح الماء هو قشرها؛ أي المحبة. وطالما أن قشرة المحبة موجودة فإن المحبة تبقى فوق سطح الماء، ولا تغوص وتغرق في أعماقه أبداً. وكذلك القلب المغلف بمحبة النبي ﷺ فإنه يُحفظ من السقوط في مستنقع الذنوب والخطايا طالما بقي محفوفاً بغلاف المحبة. فالقلب المحب لله ولرسوله يكون سعيداً من جهة، ويوزع السعادة على محيطه من أخرى. وذلك تماماً مثل حبة البرتقال المغلفة التي تنشر رائحة زكية حولها.



صفحة المفكرين

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	صفحة المفكرين — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تمثيل
الهدف، الغاية	١. إدراك المحبة العميقة التي كان يكنها الصحابة لرسول الله ﷺ. ٢. تعلم تجنب كل فعل لا يحبه النبي عليه الصلاة والسلام. ٣. تعلم كيفية حب رسول الله ﷺ.
خطوات النشاط	١. يتم أداء التمثيلية ثلاث أو أربع مرات من قبل تلاميذ مختلفين في كل مرة. ٢. يُسأل من أدى التمثيلية عما شعورهم.
توجيهات	يُطلب من التلاميذ إعداد نصوص درامية ارتجالية وتمثيلها.

كان الصحابة الكرام شديدو المحبة لرسول الله ﷺ. حيث كانوا يحذرون أشد الحذر من أي قول أو فعل يمكن أن يجرحه، أو يؤذيه. كانت محبتهم له كبيرة لدرجة استعدادهم للتضحية بأنفسهم وأموالهم في سبيل حمايته من أي أذى قد يلحق به أو خطر يتهدده مهما كان صغيراً أو كبيراً، فيختارون أذاهم وألمهم على ألم وأذى رسول الله ﷺ. كانت محبتهم له عميقة لدرجة أنهم كانوا في المعارك يجعلون من أجسادهم دروعاً أمام رسول الله وحوله خشية أن يصيبه ضرر. وكان حبيب واحداً من هؤلاء العاشقين والمحبين لرسول الله ﷺ.

فذات يوم تمكن المشركون من حبيب ووقع أسيراً بين أيديهم، فوثقوه وأخبروه أنهم قرروا قتله. وعرضوا عليه شروطاً للعفو عنه فأبى، ثم قالوا له: فتُحب أن محمداً في مكانك وأنت جالس في بيتك؟. فقال لهم:



"والله ما أحبُّ أن يُشاك محمد بشوكة وأنا جالس في بيتي".

فُدهش المشركون من رده، وكان بينهم أبو سفيان، فلم يملك نفسه من الإقرار بشدة محبة الصحابة للرسول ﷺ، حيث قال:

"لا، ما رأينا أصحابَ رجل قط أشدّ له حباً من أصحاب محمد بمحمد".

(الواقدي، ١، ٣٦٠؛ ابن سعد، ٢، ٥٦)

التعليم التطبيقي

الموضوع	حب النبي عليه الصلاة والسلام
اسم النشاط	حوض الكوثر المدة: ٣٠ د
نوع النشاط	التعليم التطبيقي
الهدف، الغاية	١. إدراك كيفية تأثير طاعة الله ورسوله على دنيانا وآخرتنا. ٢. معرفة أن الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وتذكره سينعكس على التصرفات والسلوك.
خطوات النشاط	يتم تنفيذ خطوات النشاط وفق ما هو مبين في الأسفل.
توجيهات	١. الحرص على اشتراك جميع التلاميذ في نشاط التعلم بالتطبيق. ٢. الحرص على فهم التلاميذ لأهمية ملء حوض الكوثر في هذه الدنيا. ٣. إدراك التلاميذ أن الحوض الذي نملؤه في الدنيا بالخيرات والأعمال الصالحة سوف نجده في الآخرة متمثلاً بحوض الكوثر الذي يُكرم به النبي عليه الصلاة والسلام.

إدراك التلاميذ أن الحوض الذي نملؤه في الدنيا بالخيرات والأعمال الصالحة سوف نجده في الآخرة متمثلاً بحوض الكوثر الذي يُكرم به النبي عليه الصلاة والسلام.

أخبر النبي ﷺ أنه سوف يكون بانتظار أمته عند حوض الكوثر. (انظر: مسلم، الطهارة، ٣٩) وشرط الشرب من الكوثر هو حب النبي عليه الصلاة والسلام والاقتداء به في أفعاله وتصرفاته.

لملء هذا الحوض بقطرات الماء الذي سوف نشرب منه يوم القيامة يُصلى على رسول الله ﷺ، وعند كل صلاة يُكتب أحد تصرفات النبي ﷺ داخل القطرات. مثلاً؛ يُقال: "اللهم صل على سيدنا محمد"، ثم يُكتب في الحال "رحيم" على القطرة التي في الحوض. ويُعطى مثال عملي على رحمة النبي ﷺ.

وهكذا يُصلى على النبي كل يوم وتكتب إحدى مزاياه على القطرات. ويُذكر مثال عن تلك الميزة. ويُقرر معاً كيف يتم تطبيقها مثله في يومنا هذا.



عصف ذهني

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	هذا برأي! — المدة: ٤٠ د
نوع النشاط	عصف ذهني
الهدف، الغاية	١. إدراك أهمية محبة النبي عليه الصلاة والسلام. ٢. إعطاء مثال عن محبة النبي عليه الصلاة والسلام لأمته، وعن محبة الأمة له. ٣. أن يعي المزايا الإيجابية التي تضفيها محبة النبي عليه الصلاة والسلام على المسلم.
خطوات النشاط	١. يُقسم التلاميذ إلى خمس مجموعات. ٢. تطرح على التلاميذ أسئلة وتُقرأ عليهم أحاديث نبوية، ثم يُعطوا مجالاً للتفكير بحرية. ٣. يُطلب من كل مجموعة الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل. ٤. يتم اختيار أفضل ثلاث إجابات لكل سؤال بناء على إجراء تصويت للتلاميذ. ٥. تنال المجموعة صاحبة أفضل الإجابات المرتبة الأولى، والأخريان الثانية، والثالثة.

قال رسول الله ﷺ:

«مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»

(الترمذي، الأمثال، ٨١)

١. عن أي خاصية من خصائص الأمة يتحدث النبي عليه الصلاة والسلام بتشبيهها بالمطر؟

....

....

٢. أيُّ نوع من المطر كان عليه المسلمون الأوائل الذين عاشوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام؟

....

....

٣. دعاء التحيات حديث بين الله ورسوله. ففي هذا الدعاء يسلم النبي على ربنا سبحانه وتعالى، ويسلم ربنا عليه. والنبي ﷺ حتى في هذا المقام الرفيع والخاص لا ينسى أمته، حيث يذكر مع ذاته العباد الصالحين من أمته. يُعجب الملائكة بحرصه على أمته وبحسن محبته مع الله فينطقون الشهادة.

إذا أتيح لكم المجال لطلب شيءٍ فلمن ستطلبون، وماذا؟

....

....

٤. متى، وأين تودون أن يكون أحباؤكم معكم؟

....

....

أسئلة:

١. ما هي خصائص "من وجد حلاوة الإيمان" الذي أُشير إليه في الحديث الذي (رواه البخاري، الإيمان ٩)، والذي مر ذكره سابقاً؟

....

....

٢. اذكر الحادثة التي كانت سبب نزول الآية ٦٩ من سورة النساء. وما الذي يمكن أن نستنتجه من هذه الحادثة كمسلمين؟

....

....

٣. من هم الذين قصدهم النبي ﷺ بقوله عنهم "إخواني"؟ ومن هي البشارة التي وردت لهؤلاء في الحديث؟

....

....

٤. ما هي السنن التي تطبقونها في حياتكم؟ ولم تختارون هذه السنن؟

....

....

....

٥. يا مبشري، ومخلصي، وسيدي، ونبيي؛ إني أركل كل ما لا يتبعك حتى وإن كان حياتي!. (نجيب فاضل محفوظ)

اكتب باختصار ما تفهمه من العبارات السابقة.

....

....

٦. قم ببحثٍ حول الآية ٣٣ من سورة الأنفال. واكتب على الأقل ثلاث معلومات توصلت إليها.

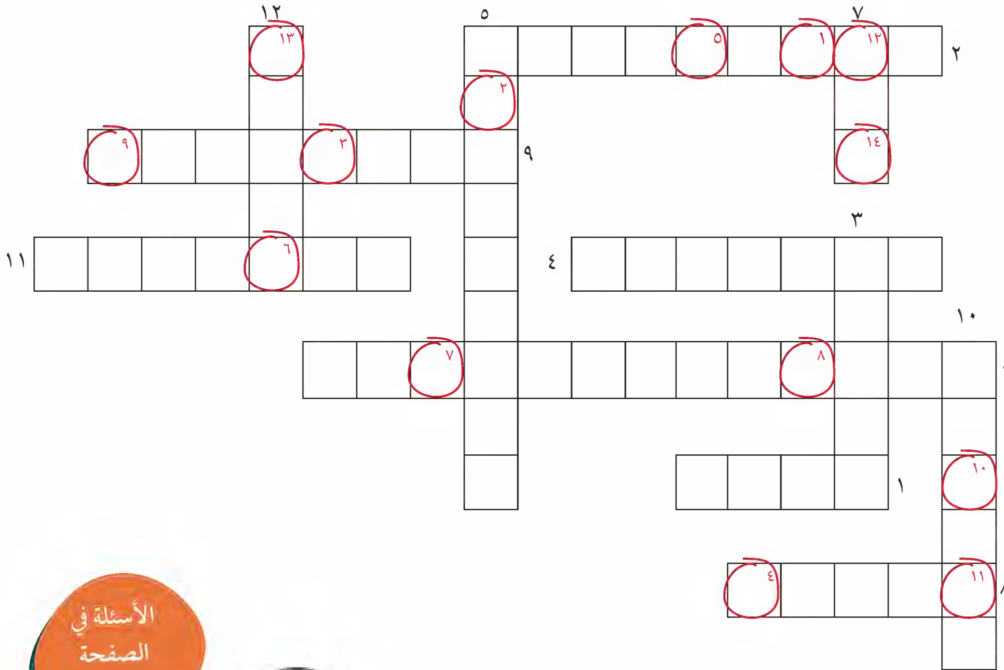
....

....

كلمات متقاطعة

الموضوع	تقدير - تقييم
اسم النشاط	تعزيز المعلومات — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	لغز
الهدف، الغاية	١. معرفة المصطلحات الأساسية التي مرت في الوحدة. ٢. شرح المعلومات ويحللها.
خطوات النشاط	١. يُطلب من التلاميذ حل الكلمات المتقاطعة وكشف اللغز. ٢. يمكن عكس الشكل البياني للكلمات المتقاطعة على السبورة والمشاركة معاً في حلها.

عند الإجابة على الأسئلة الواردة في الأسفل وحل اللغز سوف تجدون حديثاً نبوياً شريفاً. فهيا بنا إلى العمل. أتمنى لكم التوفيق!







١ د ٧-

١. أحد أسماء الله الحسنى والذي استخدم في القرآن لوصف النبي عليه الصلاة والسلام.

٢. الصحابي الذي قال له النبي عليه الصلاة والسلام: :والله إني لأحبك".

٣. بماذا شبه النبي عليه الصلاة والسلام أمته.

٤. أحد الأدعية التي نقرأها في القعود الأخير في الصلاة.

٥. الراية التي سيجمع تحتها النبي عليه الصلاة والسلام أمته يوم القيامة.

٦. المقام الذي يُطلب من الله إعطاءه للنبي ﷺ في الدعاء الذي يُقرأ نهاية الأذان.

٧. الصحابي الذي طلب منه الدعاء لنفسه عند ذهابه للعمرة.

٨. الصحابي الذي كان قلقاً خشية عدم رؤيته رسول الله ﷺ عند دخول الجنة.

٩. الكائنات التي أخبر القرآن أنها تصلي على النبي ﷺ.

١٠. اسم الحوض الذي ينتظر عنده النبي أمته.

١١. الدعاء الذي يبين حرص النبي ﷺ على أمته والذي نقرأه في صلاتنا.

١٢. الاسم الذي يُطلق على أصدقاء النبي ﷺ.

٧	٢	٦

٦	٥

س	١	٤	٣	١

ى	٣	٢	١

٧	ه	١٤	١١	١٠	١

٩	٧	١	٦	٨	٣	١

٩	١	٣	١٣

٦	٣	١٢

الترمذي، الوتر، ٢١

العبارة الضائعة

تم تشفير حديث نبوي شريف في الشكل البياني الآتي، فهل تستطيعون إيجاده؟ ولتسهيل الأمر عليكم تم ذكر بعض الأحرف منه في مكانها الصحيح. هيا بنا. وأتمنى لكم التوفيق!

≡	@	٪	≠
ه			ع

@	↑	Δ	∞
	ر		

Δ	≠
	م

٪	▼	≤	Δ	↑	٪
ل			ب		

Δ	↑	٪
ي		

≤	▼	≠	∞
ي			ي

>	≠	@
م		

الترمذي، الدعوات، ١٠١

اختبار

الموضوع	كم تعلمنا من الوحدة؟
اسم النشاط	اختبار — المدة: ١٥ د
نوع النشاط	تقييم المستوى
الهدف، الغاية	١. التمكن من استخدام ما تعلمه في مواضيع السنن والأحاديث. ٢. فهم ما يقرأ ويجد الحلول للمسائل والمعضلات. ٣. الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالوحدة التي درسها.
خطوات النشاط	يتم تأمين جو هادئ وبعيد عن الأصوات والضجيج ليخوض الطلاب الاختبار ويجيبوا على الأسئلة براحة وسلاسة. بعد انتهاء الجميع من الإجابة على كل الأسئلة تُقرأ الأسئلة مرة أخرى ويُسأل عن الخيار الصحيح. ويجري نقاش حول الأجوبة المقدمة.

١. أي من أسماء الله الحسنى الآتية استخدم في القرآن الكريم لتوصيف النبي عليه الصلاة والسلام؟

أ- التواب.

ب- الروؤف.

ج- الودود.

د- العليم.

٢. أي الأمور الآتية يُعد حسب القرآن الكريم الشرط الأول اللازم لكسب محبة الله تعالى ومغفرة ذنوبنا؟

أ- الإحسان إلى والدينا، ورعايتهما وعدم التخلي عنهما.

ب- مساعدة المحتاجين.

ج- اتباع النبي عليه الصلاة والسلام والسير على الطريق الذي دلنا عليه.

د- البحث عن اليتامى وتلبية احتياجاتهم.

٣. أي من الأمور الآتية ليست من سنن النبي ﷺ فيما يتعلق بآداب النوم؟

أ- قراءة سورة الفلق والناس، والنفخ في الكفين ثم مسح الجسم بهما قبل النوم.

ب- التوضؤ قبل النوم.

ج- قول: "سبحان الله ٣٣ مرة"، و"الحمد لله ٣٣"، و"الله أكبر ٣٣ مرة" قبل النوم.

د- صلاة ركعتي النوم قبل النوم.

٤. أي من العبارات الآتية ليست العبارة المستخدمة بحق النبي عليه الصلاة والسلام في القرآن الكريم؟

أ- السراج المنير.

ب- الرحمن.

ج- أسوة حسنة.

د- الرحمة.

٥. أي الأمور الآتية يتعلق بها الدعاء الذي خبأه النبي عليه الصلاة والسلام ليوم القيامة؟

أ- الشفاعة لأمه.

ب- دخول الجنة مع أهله.

ج- إعطاؤه المقام المحمود.

د- إعطاؤه حوض الكوثر.

إتمام الحكاية بالأحاديث

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	إتمام الحكاية بالأحاديث — المدة: ٢٠ د
نوع النشاط	إتمام حكاية
الهدف، الغاية	١. الاستماع إلى الكتابات المكتوبة عن النبي ﷺ، وفهم مشاعر الأصدقاء وتعبيرهم عنها. ٢. أن يعبر عن مشاعره ومحبته تجاه النبي عليه الصلاة والسلام بطريقة شاعرية وجميلة.
خطوات النشاط	١. تتم مراجعة الأحاديث التي تبين محبة النبي لأمته بمشاركة التلاميذ. ٢. يُطلب من التلاميذ تأليف حكاية من الجمل الواردة في الأسفل معتمداً على المعلومات التي تلقاها، ومعبراً عن مشاعر الحب لديه.
توجيهات	١. تُقرأ الحكايات المكتوبة في الصف. ٢. يُطلب من التلاميذ تصميم غلاف كتاب للحكاية التي أعجبته. ٣. تُعرض الحكايات في لوحة الإعلانات.

"خرجت عائشة مع أبيها وأمها إلى مكة لأداء مناسك العمرة. وكانت متحمسة للغاية. إذ أنها ستذهب لأول مرة إلى المدينة المنورة...".

أكمل الجمل المذكورة في الأعلى لتشكل حكاية من عشر جمل على الأقل، على أن تذكر فيها الكلمات والعبارات الآتية: "الشوق، الدموع، حبيبنا النبي، المسجد النبوي، الجنة الباقية، الروضة المطهرة، سيدنا أبو بكر، سيدنا عمر، الأمة، الصلوات المحمدية".

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

ما يفعله، وما لا يفعل

الموضوع	المحبة التي بين النبي عليه الصلاة والسلام وأمته
اسم النشاط	اختبر نفسك! — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	ما يفعله، وما لا يفعله؛ ماذا يكسب، وماذا يخسر؟
الهدف، الغاية	١. أن يدرك المحاسن التي سيضفيها على حياتنا الإحساس بمحبة النبي لنا، وحبنا له. ٢. أن يدرك كيفية تأثير السلوك السليم والصحيح على حياة الشخص الذي يحب النبي ﷺ. ٣. أن يدرك آثار التصرفات السيئة على الشخص المصر عليها رغم حبه للنبي ﷺ.
خطوات النشاط	١. يتم التوقف عند آثار محبة الصحابة العميقة للنبي عليه الصلاة والسلام على حياتهم. ٢. يتم الحديث حول كيفية حفظ محبة النبي الإنسان من السلوك السيء، مع تقديم أمثلة من الحياة اليومية.
توجيهات	١. يتم التأكيد على المكتسبات التي يحققها الشخص بمحبته للنبي عليه الصلاة والسلام. ٢. يُلفت الانتباه إلى أهمية امتلاك قلب يهيمن عليه حب النبي ﷺ، والتصرف برحمة ورأفة. ٣. يتم التوقف على موضوع الفوارق التي تظهر في حياة الأشخاص عند اتخاذهم قدوة سيئة، أو قدوة حسنة.

لنفكر بما يمكننا فعله لإظهار محبتنا لحبيبنا ونبينا عليه الصلاة والسلام. ونكتب ما سنفعله في الجدول. ثم ننظر كيف سنتأثر من هذه الأفعال.

ولا تنسوا عند القيام بذلك التفكير بالتصرفات التي لا يقدم المحب لرسول الله ﷺ، وكتابة كيفية تأثرنا بذلك.

الشخص المحب للنبي ﷺ		كيف تتأثر حياته؟		كيف تتأثر حياته؟
يقيم علاقات مع محيطه مثله.	يلقي التحية كل يوم بتبسم مثله.	يحبه الناس ويحترمونه لإلقائه التحية عليهم بتبسم.	لا يبالي بالناس، ويمر بجانبهم دون إلقاء السلام.	والناس لا يبالون به أيضاً، ولا يقدرونه.

دعاء من فم النبي عليه الصلاة والسلام

الموضوع	أدعية النبي عليه الصلاة والسلام
اسم النشاط	دعاء من فم النبي عليه الصلاة والسلام — المدة: ١٠ د
نوع النشاط	صيغة، دعاء
الهدف، الغاية	١. أن يكتسب وعياً بالدعاء. ٢. أن يحفظ دعاء من أدعية ليستخدمه في حياته اليومية، ويلتزم بقراءته. ٣. أن يعرف أن حياته ستتحسن بالدعاء، ويدرك تأثير الدعاء في اكتساب الفضائل.
خطوات النشاط	يُقال للتلاميذ: "لقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم بالدعاء ليحب الله تعالى، ويتمكن من القيام بالأعمال التي تبلغه هذه المحبة، ويسأل الله المدد والعون في ذلك. فهيا بنا نتمسك نحن أيضاً بحبل الدعاء مثل نبينا عليه الصلاة والسلام، وندعو ربنا عز وجل". ثم يُنهى الموضوع بالدعاء.

كان النبي عليه الصلاة والسلام يزين كل أوقاته بالدعاء. وعلمنا الكثير من الأدعية. وأحد هذه الأدعية التي علمنا إياها هو دعاء النبي داوود عليه السلام. ونورد لكم هنا هذا الدعاء المليء بالحب الذي علمنا إياه حبيبنا عليه الصلاة والسلام:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي، وَمِنَ المَاءِ البَارِدِ».

[الترمذي، الدعوات، ٧٣]

فلنحاول جاهدين أن نقرأ هذا الدعاء كل يوم حتى تمتلأ قلوبنا، وعقولنا، وأعمالنا بالحب!.



مفاتيح الأجوبة

الوحدة - ١

كلمات متقاطعة

	٦		٨												
١	أ	ل [٥]	س	ن	ة										١٠
	ل		و [١٣]		ب										ف
	ك		ا	٤	أ	ب [٤]	و	هـ	ر	ي	ر	ة			ع
	ت [١١]		ن		ح			٢					١١		ل
	ب			٩	ص	ح	ي	ح	ا	ل	ب	خ [٢]	ا	ر	ي
	أ [٣]				ل			د					ل		ة
	ل				أ			ي		ن [٩]	آ	ر [٧]	ق	٥	
	س [٨]		ة		٣			ث					د		
	ت		ش										س		
	ة		ئـ [١٠]										ي [٦]		
			ا												
١٢			ع	ب	د [١٢]	ا	ل	ل	هـ	ب	ن	ن	م [١]	ي	ر
			٧												

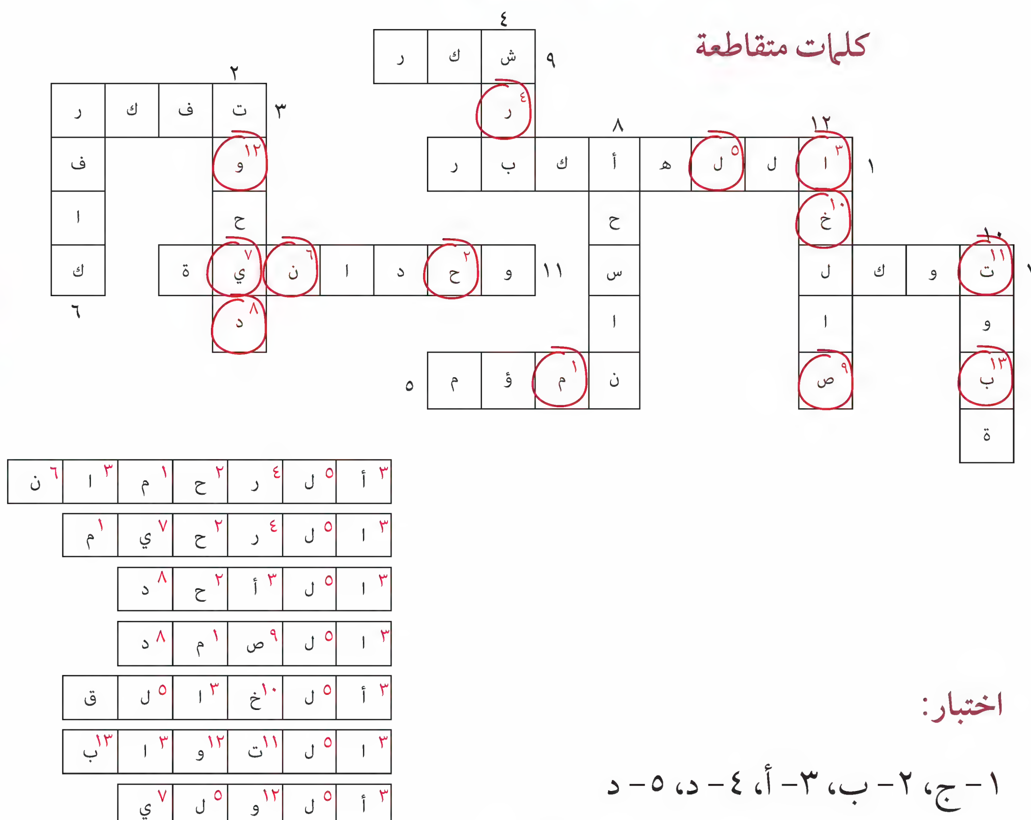
أ [٣]	ل [٥]	ب [٤]	خ [٢]	ا [٣]	ر [٧]	ي [٦]
م [١]	س [٨]	ل [٥]	م [١]			
ا [٣]	ل [٥]	ن [١١]	س [٨]	ا [٣]	ئ [١٠]	ي [٦]
ا [٣]	ل [٥]	ت [٩]	ر [٧]	م [١]	ذ [١٠]	ي [٦]
أ [٣]	ب [٤]	و [١٣]	د [١٢]	ا [٣]	و [١٣]	د [١٢]
ا [٣]	ب [٤]	ن [١١]	م [١]	ا [٣]	ج	ة [١٢]

اختبار:

١ - ب، ٢ - د، ٣ - ج، ٤ - أ، ٥ - د

الوحدة – ٢

كلمات متقاطعة



٣ أ	٥ ل	٤ ر	٢ ح	١ م	٣ ا	٦ ن

٣ ا	٥ ل	٤ ر	٢ ح	٧ ي	١ م

٣ ا	٥ ل	٣ أ	٢ ح	٨ د

٣ ا	٥ ل	٩ ص	١ م	٨ د

٣ أ	٥ ل	١٠ خ	٣ ا	٥ ل	ق

٣ ا	٥ ل	١١ ت	١٢ و	٣ ا	١٣ ب

٣ أ	٥ ل	١٢ و	٥ ل	٧ ي

اختبار:

١ – ج، ٢ – ب، ٣ – أ، ٤ – د، ٥ – د

العبارة الضائعة

Δ	<	>	≠	٪
ا	ل	ل	ه	م

↔	Δ	≠
ح	ب	ب

Δ	↑	∞	≡	↓
إ	ل	ي	ن	ا

≠	>	≠	∞	≠	▼	<
ا	ل	إ	ي	م	ا	ن

٪	↑	Δ	≤	▼
و	ز	ي	ن	ه

≠	@
ف	ي

@	◀	▼	≠	◀	≤
ق	ل	و	ب	ن	ا

<	↑	@	◀
و	ك	ر	ه

Δ	↑	↔	Δ	∞
إ	ل	ي	ن	ا

<	>	≠	٪	≡
ا	ل	ك	ف	ر

↔	Δ	٪	@	≠	▼	<
و	ا	ل	ف	س	و	ق

٪	↑	≠	>	≠	%		▼
و	ا	ل	ع	ص	ي	ا	ن

≥	@	≈	▼	Δ	↔	≠
و	ا	ج	ع	ل	ن	ا

≠	▼
م	ن

↔	Δ	=	▼	Δ	↑	↔	Δ
ا	ل	ر	ا	ش	د	ي	ن

(أحمد بن حنبل، مسند، ٣، ص٤٢٤)

الوحدة – ٣

كلمات متقاطعة

- ١ – صدقة جارية
- ٢ – ا
- ٣ – عمل صالح
- ٤ – امساك
- ٥ – زكاة
- ٦ – مكلف
- ٧ – مباح
- ٨ – صلاة العيد
- ٩ – محراب
- ١٠ – اعتكاف
- ١١ – عرفة
- ١٢ – اضحية

اختبار:

١ – د، ٢ – ب، ٣ – ج، ٤ – د، ٥ – أ

ن	ي[1]	ة[2]

ن	ص[3]	ا[4]	ب[5]

ش	و[12]	ا[4]	ل[14]

ف[6]	ط	ر[7]	ة[2]

س[8]	ج[9]	د[10]	ة[2]

أ[4]	ذ	ا[4]	ن

ت[11]	ر[7]	ا[4]	و[12]	ي[1]	ح[13]

ف[6]	ا[4]	ت[11]	ح[13]	ة[2]

العبارة الضائعة

Δ	<
إ	ن

≠	٪	@	↔	Δ
ا	ل	ذ	ي	ن

@	Δ	↑	∞	≡
آ	م	ن	و	ا

≠	>	≠	∞	≠	▼
و	ع	م	ل	و	ا

>	٪	↑	Δ	≤	▼	@	≠
ا	ل	ص	ا	ل	ح	ا	ت

@	◄	▼	≠	◄
س	ي	ج	ع	ل

<	↑	@
ل	ه	م

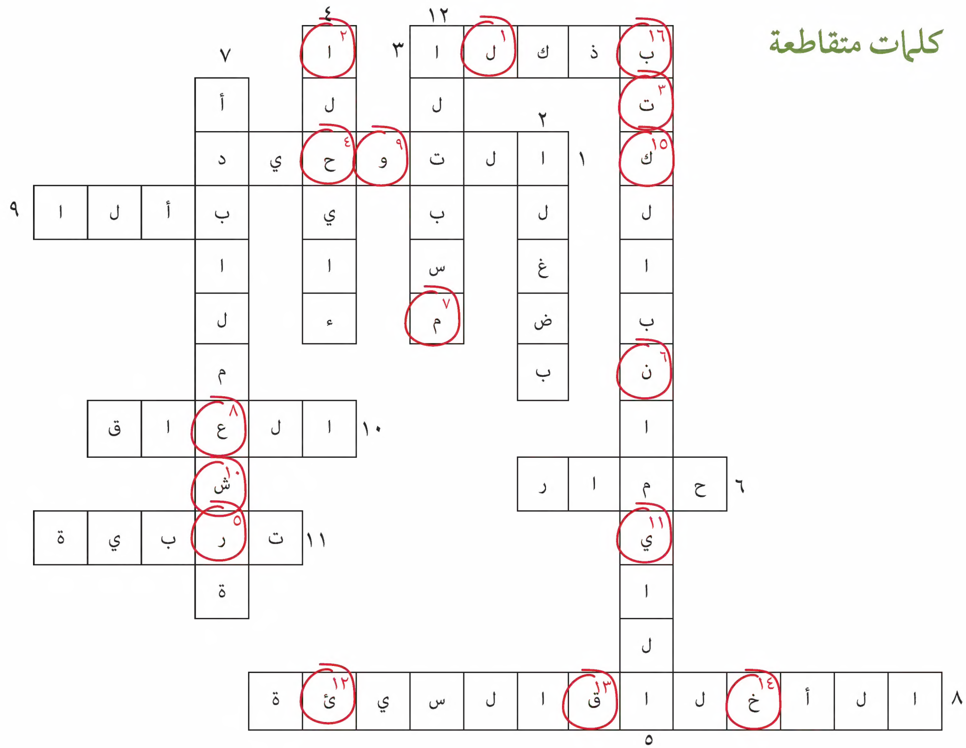
<	>	≠	٪	≡	▼
ا	ل	ر	ح	م	ن

٪	@	≠
و	د	ا

سورة مريم: الآية ٩٦

الوحدة – ٤

كلمات متقاطعة



ل[١]	ا[٢]

ت[٣]	ح[٤]	ق[١٣]	ر[٥]	ن[٦]

م[٧]	ن[٦]

ا[٢]	ل[١]	م[٧]	ع[٨]	ر[٥]	و[٩]	ف

ش[١٠]	ي[١١]	ئ[١٢]	ا[٢]

و[٩]	ل[١]	و[٩]

أ[٢]	ن[٦]

ت[٣]	ل[١]	ق[١٣]	ى

أ	خ[١٤]	ا[٢]	ك[١٥]

ب[١٦]	و[٩]	ج	ه

ط	ل[١]	ق[١٣]

مسلم، البر، ١٤٤

العبارة الضائعة

Δ	<	▼	≠	٪	@
و	ا	ل	ذ	ي	ن

Δ	@
هـ	م

Δ	↑	∞	≡	>	≠	∞	≠	▼
ل	أ	م	ا	ن	ا	ت	هـ	م

≠	>	≠	∞	≠	▼
و	ع	هـ	د	هـ	م

▼	٪	↑	Δ	≤
ر	ا	ع	و	ن

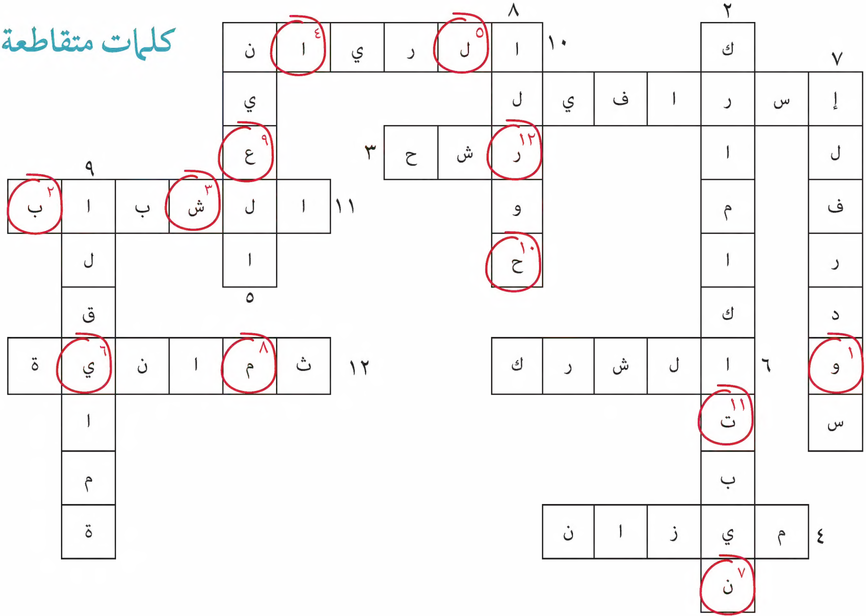
سورة المؤمنون: ٨

اختبار:

١- ج، ٢- ب، ٣- ب، ٤- أ، ٥- د

الوحدة – ٥

كلمات متقاطعة



و[١] ب[٢] ش[٣] ر[١٢] — ا[٤] ل[٥] ذ ي[٦] ن[٧] — آ[٤] م[٨] ن[٧] و[١] ا[٤]

و[١] ع[٩] م[٨] ل[٥] و[١] ا[٤] — ا[٤] ل[٥] ص ا[٤] ح[١٠] ا[٤] ت[١١] — أ[٤] ن[٧]

ل[٥] هـ م[٨] — ج ن[٧] ا[٤] ت[١١] — ت[١١] ج ر[٤] ي[٦] — م[٨] ن[٧]

ت[١١] ح[١٠] ت[١١] هـ ا[٤] — ا[٤] ل[٥] أ[٤] ن[٧] هـ ا[٤] ر[١٢]

سورة البقرة: الآية ٢٥

العبارة الضائعة

▼	<	Δ
ا	ذ	إ

@	Δ	≠	@	٪
م	ت	ل	أ	س

≡	∞	↑	Δ
ه	ل	ل	ا

≤	▼	≠	∞	≠	>	≠
ه	و	ل	أ	س	أ	ف

>	≡	∞	≤	Δ	↑	٪
س	و	د	ر	ف	ل	ا

@	٪	≠	▼
ه	ن	إ	ف

>	≡	∞	↑
ط	س	و	أ

٪	≠	▼	<	Δ
ة	ن	ج	ل	ا

▼	≤	Δ	↑	٪
ى	ل	ع	أ	و

Δ	≠	∞	▼	<
ة	ن	ج	ل	ا

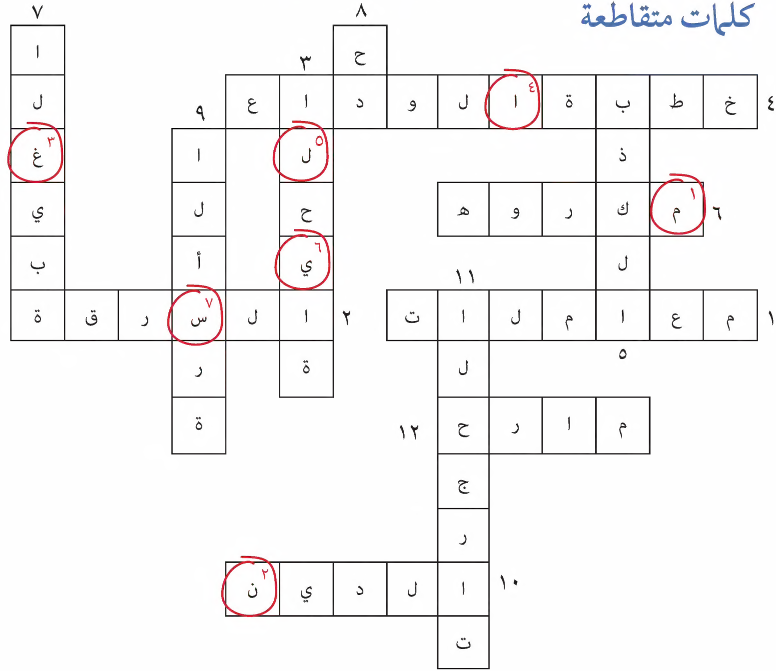
البخاري، توحيد، ٢٢/ ٢٧٩٠

اختبار:

١ – أ، ٢ – ج، ٣ – د، ٤ – ب، ٥ – ج

الوحدة - ٦

كلمات متقاطعة



م[1]	ن[2]

غ[3]	ش	ن[2]	ا[4]

ف	ل[5]	ي[6]	س[7]

م[1]	ن[2]	ا[4]

مسلم، الإيمان، ١٦٤.

العبارة الضائعة

Δ	<
م	ن

▼	%	Δ	≠
ت	ت	ب	ع

@	∞	Δ	↑
ع	و	ر	ة

≡	≠	%	@
أ	خ	ي	ه

≠	>	≠	∞	≠	▼
ا	ل	م	س	ل	م

≤	%	↑	Δ
ت	ت	ب	ع

∞	≡	>	≤
ا	ل	ل	ه

▼	≠	%	@	↑
ع	و	ر	ت	ه

∞	≡	>
و	م	ن

Δ	<	▼	≠
ت	ت	ب	ع

≡	≠	▼	%
ا	ل	ل	ه

%	↑	Δ	≤	▼
ع	و	ر	ت	ه

<	▼	∞	≠	Δ
ي	ف	ض	ح	ه

↑	@	≤
و	ل	و

≠	%
ف	ي

%	↑	Δ
ج	و	ف

∞	≠	<	▼
ر	ح	ل	ه

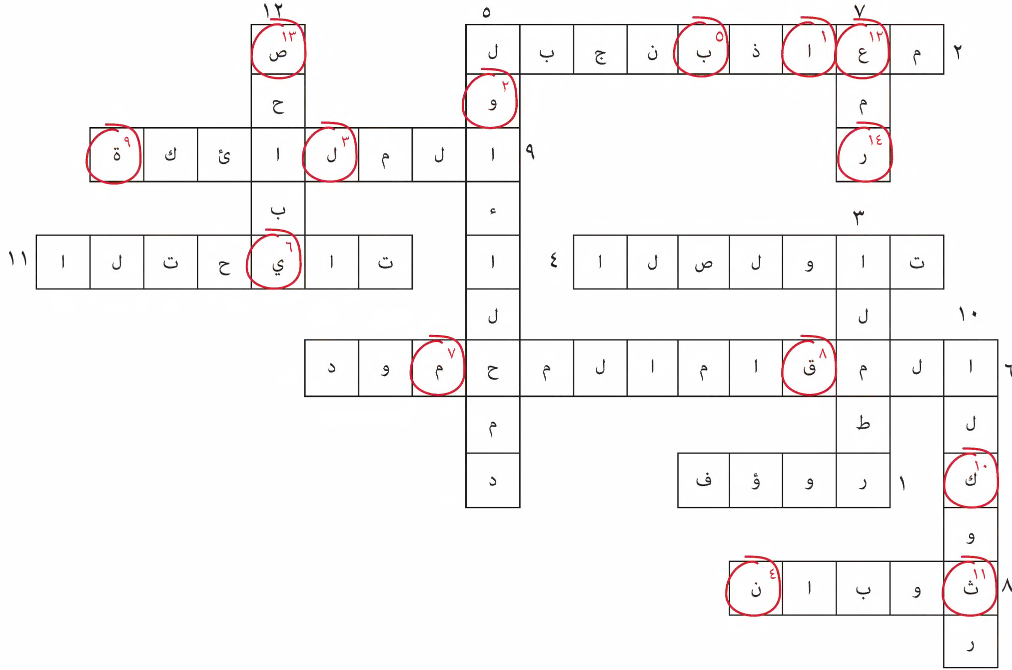
الترمذي، البر، ٨٥

اختبار:

١- ج، ٢- ب، ٣- د، ٤- أ، ٥- د

الوحدة – ٧

كلمات متقاطعة



ي٦	ل٣	و٢	أ١

س	ا١	ن٤	ل٣	ا١

ي٦	ب٥

م٧	و٢	ي٦

ة٩	م٧	ا١	ي٦	ق٨	ل٣	ا١

م٧	هـ	ر١٤	ث١١	ك١٠	أ١

ي٦	ل٣	ع١٢

ة٩	ا١	ل٣	ص١٣

الترمذي، الوتر، ٢١

العبارة الضائعة

٪	▼	≤	Δ	↑	٪
ل	ي	خ	ب	ل	ا

Δ	≠
ن	م

@	↑	Δ	∞
ك	ر	ك	ذ

≡	@	٪	≠
ه	د	ن	ع

>	≠	@
م	ل	ف

≤	▼	≠	∞
ي	ل	ص	ي

Δ	↑	٪
ي	ل	ع

الترمذي، الدعوات، ١٠١

اختبار:

١ – ب، ٢ – ج، ٣ – د، ٤ – ب، ٥ – أ